يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٣١ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٤ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 31.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 144/57

٢٤ صفحة

سياسة براك الدموية تحضر بكل ثقلها في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

(ص٢ و٣)

الاحتلال يواصل العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني ويوقع اكثر من مئة جريح



• المحتلون الأوباش يواصلون اقتناص الأطفال - من مواجهات رفح، أمس - « و.ص.ف. » • (ص٢ و٤)

قصف إسرائيلي ليلي على مواقع لقيادات فلسطينية في غزة ورام الله ونابلس !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعدت قوات الاحتلال من هجمتها، ليل أمس الاثنين، إذ قامت مروحيات عسكرية بقصف مواقع لقيادات «فتح» في رام الله وغزة ونابلس، اسفرت عن اصابة ثلاثة أطفال في مدينة رام الله وإلحاق اضرار جسيمة بالمقرات المستهدفة، كما افادت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الاتحاد».

واكد شهود عيان ان مروحيتين اسرائيليتين قصفتا موقعًا لقوات امن فلسطينية، يقع بين مدينتي خانيونس ورفح، واضاف الشهود ان الموقع الذي تم قصفه يعود الى قوات (١٧)، المكلفة حماية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما تم قصف مقر تابع لحركة «فتح» في خانيونس.

وزعمت مصادر اسرائيلية ان القصف استهدف مقرات تابعة لحركة «فتح» في رام الله ونابلس. وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان هذا القصف (الهمجي) جاء في اعقاب مقتل ثلاثة اسرائيليين خلال اليومين الاخيرين.

وفور سماع وانتشار الاخبار عن هذا القصف الاسرائيلي الوحشي خرج آلاف المواطنين الفلسطينيين الى شوارع رام الله وغزة معبرين عن سخطهم على هذا العدوان البهيمي.

وقال نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، مساء أمس، ان القصف هو بمثابة رسالة الى الفلسطينيين تقول انه اذا حاولوا استخدام السلاح بشكل واسع فان قصف المدن الفلسطينية سيكون واسعًا!!

وألقت دبابة اسرائيلية بقذائفها على مواقع قرب نابلس زعمت مصادر عسكرية انها جاءت ردًا على اطلاق فلسطينيين النار على قوات الاحتلال.

وفي اريحا، اطلق جنود الاحتلال نيران رشاشاتهم على مواقع في المدينة وعلى مبنى الكازينو فيها.

كلمة الاتحاد

أسطوانة براك المشروخة!

* لم يحمل خطاب رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الاثنين، أمام الجلسة الافتتاحية لدورة الكنيست الشتوية أي جديد يذكر، اللهم سوى ما التجأ اليه من تكرار، شبيه بفعل الأسطوانة المشروخة، بشأن «انعدام الشريك للسلام» واتهام الطرف الفلسطيني بعرقلة التوصل الى اتفاق، من خلال رده «اليد الاسرائيلية الممدودة الى السلام»!

المعنى في ما تصرفه براك واضح: في غياب «الشريك للسلام» فإن ما سيستمر هو العدوان الاسرائيلي، وهذه هي الحالة فعلاً منذ أكثر من شهر.

وكل من تابع منطوق الخطابات المختلفة في الجلسة نفسها لا بد ان يخرج بانطباع ان الادعاء بانعدام «شريك للسلام» بات يدجج حوله «اجماعًا قوميًا صهيونيًا» شبه تام، مع وجود بعض الفروقات الطفيفة التي وان حاول طرف ما أو أكثر تضخيمها، فانها لا تغير في الصورة العامة شيئًا.

والأمر نفسه ينسحب على ذلك الجزء من خطاب براك الذي حاول فيه ان يتهرب من مسؤولية حكومته المباشرة، سياسيًا وأخلاقيًا، عن المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق المواطنين العرب، ردًا على ممارسة حقهم في التظاهر والاضراب والتضامن مع شعبهم العربي الفلسطيني.

ان الذي يواصل رؤية الأمور خارج اطار هذه القراءة انما يساهم، بكيفية ما، في جعل الحكومة سادرة في غيّها.

وهذا الكلام موجه، بشكل أساسي، الى جميع القوى والاحزاب التي لا تزال محصورة في دائرة التباكي على إهدار فرصة السلام، ولا تحرك ساكنًا من أجل انقاذ الذي يمكن انقاذه.

وربما يجدر، عند هذا الحد، التذكير بأن هذه القوى ستبقى مسببة في هذا الشلل اذا لم تدرك، أكثر من أي شيء آخر، ان دوام الحال الراهنة سيفضي الى ما هو أسوأ، وأنه تستحيل العودة الى الوراء.

ولعل أبلغ درس يتعين علينا تسجيله، مع افتتاح الدورة الحالية للكنيست، ان من أهم الأسباب الواقفة خلف التدهور الحالي يكمن في أن حكومة ايهود براك تراوح بين خيارين: اما الوصول الى سلام حسب شروطها واملاءاتها واكراهاتها واما الحرب. ولا خيار ثالث أمامها. بينما في واقع الامر ثمة خيار ثالث، هو خيار الوصول الى السلام الذي يتجاوب مع تطلعات الشعب الفلسطيني وطموحاته وحقوقه، خصوصًا وان هذه الحقوق منصوص عليها في قرارات الشرعية الدولية، التي كانت وستظل مرجعية لا غنى عنها لعملية السلام والمفاوضات.

(«الاتحاد»)

معا في الرحم.. معا في الولادة.. معا في الحياة.. معا في الشهادة

جنود براك قتلوا شابين توأمين من قرية يعبد

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لكل شهيد قصة تكشف عن مدى هول المجزرة التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق شعب بأكمله، فهكذا كان مع محمد الدرة وهكذا كان مع آخرين. الا ان قرية يعبد ابت الا ان تحكي لنا قصة، قصة مأساة، قصة بكاء وكبرياء، فقد زفت لنا يعبد، أمس الاثنين، توأمين، زفتهما في آخر مسيرة لهما. كانا توأمين في رحم امهما، ولدى الولادة وفي الحياة وأمام رصاص المجرم المحتل.

وقد أبى بلال جمال ابو صلاح ان يترك شقيقه هلالاً يستشهد وحده فقد سقط هلال مساء يوم الاحد، برصاص الارهاب الدولي، رصاص الاحتلال، وفي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية وجد شبان «يعبد» بلالاً في احراج القرية قرب جنين بعد ان قتله جنود الاحتلال بعيار ٥٠٠ ملم.

وقد سارت عشرات الالوف، أمس، في موكب رهيب انهمرت فيه الدموع، دموع الحزن والاصرار، وهي تودع التوأمين هلالاً وبلالاً (٢٠ عامًا). كانا امل الوالدين والاهل، فكم كانت الفرحة حين ولدا معًا، وهما يلبسان ويسيران معًا. كما كانا قد فقدا والدهما معًا، واصبحا يتيمين. وربما كان التخطيط ان يتزوجا في يوم واحد، فجاء الاحتلال الارهابي وقتلهما معًا، بدم بارد، باسلوب اجرامي، ارهابي قلما تجد مثله في هذا العالم، عالم رخص فيه الضمير الدولي.

وقد دلت كل التقارير الطبية على ان بلالاً لم يقتل في مواجهة، بل قتله قناصة الاحتلال، الذين يختبئون وينتظرون الفريسة، فهل سمعتم عن بشر ينتظرون فريسة؟!

• تشييع جثمان الصبي الشهيد في رفح، أمس – «وص.ف.» •

مواجهات في جنين بعد تشييع جثماني الشقيقين هلال وبلال ابو صلاح

• الاحتلال يطلق الاعيرة النارية على سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر •

* جنين – من ثائر ابو بكر – بعد تشييع جثماني التوأمين الشقيقين هلال وبلال ابو صلاح، في بلدة يعبد امس الاثنين، اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في مدينة جنين، على شارع جنين الناصرة، بمحاذاة الشارع الالتفافي. واسفرت المواجهات عن اصابة (١١) شابًا بالاعيرة المطاطية، واصيب العديد منهم بحالات اختناق من جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، من نوع جديد لزج يلتصق بالعينين والوجه في حالة استنشاقه ولم تتمكن طواقم اسعاف الهلال الاحمر من اسعاف المصابين وتم تحويلهم الى مستشفى «الشفاء» للعيون في جنين.

وافاد مدير الاسعاف التابع للهلال الاحمر، د. خليل سليمان، ان قوات الاحتلال قامت امس باطلاق الاعيرة النارية على سيارة الاسعاف، ما ادى الى تحطيم الزجاج الخلفي، في اثناء قيام السائق فادي جرار بنقل الجرحى الى مستشفى جنين. وفي بلدة عرابة تواصلت المواجهات مع قوات الاحتلال حتى مساء امس من دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

تواصل الانفلات الاستيطاني

ويتواصل الانفلات الاستيطاني المسعور والمدعوم من جيش الاحتلال، وتحت حراسته، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل يومًا بعد يوم. فقد قام اطفال من مستوطنة «مافو دوتان» الجاثمة فوق اراضي بلدة يعبد بمحافظة جنين، فيما كان يقلهم باص، وتحت الحراسة الاحتلالية.. بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على التكسيات التي كانت تقل موظفين وعمالاً وطلابًا الى جنين، وذلك من داخل الباص وهو يقلهم الى العفولة وداخل اسرائيل.

كما نصبت قطعان المستوطنين الكمائن للسيارات وقاموا بالقاء الحجارة عليها، ما ادى الى تحطيم زجاج عدد من التكسيات تعود الى اهالي بلدة يعبد.

اليمين يعلن لاءاته الأربع: القدس الشرقية وغور الأردن وحق العودة والمستوطنات!

• هذه اللاءات اعتمدتها، أمس، خمسة أحزاب يمينية، في اجتماع دعا اليه شارون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، أمس الاثنين، ان المعارضة اليمينية والدينية وضعت أربعة شروط للموافقة على المشاركة في «حكومة طوارئ وطنية» سبق ودعا الى تشكيلها رئيس الحكومة ايهود براك، وتضم هذه المجموعة المعارضة «الليكود، المفدال، شاس، يهدوت هتوراة واسرائيل بيتنا».

وترفض هذه الاحزاب المعارضة تقديم اي تنازل بشأن القدس الشرقية او في غور الاردن، او أية اشارة الى حق العودة للاجئين الفلسطينيين واي تفكيك للمستوطنات الـ (١٥٠) الموزعة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء موقف هذه الاحزاب في ختام اجتماع عقد في الكنيست ودعا اليه اريئيل شارون. وتعتبر هذه المعارضة أن براك قد يكون قدم تنازلات في النقاط الأربع، خلال لقاء «كامب ديفيد»، الذي عقد في نهاية تموز الماضي. وحسب وسائل الاعلام الاسرائيلي، فان براك مستعد لتسليم السلطة الى الفلسطينيين في قسم من الاحياء العربية في القدس الشرقية، والى الانسحاب من كامل غور الاردن، كما قد يكون أشار ولو بشكل غامض الى نوع من حق العودة اضافة الى تفكيك المستوطنات المعزولة خصوصًا في قطاع غزة وحول مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وطالب شارون مع بعض التنظيمات اليمينية بأن يعلن براك علنًا التنصل من كافة الاتفاقات التي قد يكون تم التوصل اليها في كامب ديفيد، الا ان براك يرفض ذلك، حتى الآن.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سياسة براك الدموية تحضر بكل ثقلها في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد عطلة دامت ثلاثة اشهر، افتتحت الكنيست امس الاثنين دورتها الشتوية، ببيان لرئيس الحكومة ايهود براك. وكان لاحداث الشهر الاخير الدامية في المناطق المحتلة ومناطق السلطة الفلسطينية وفي داخل اسرائيل ومقتل العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني وما آلت اليه العلاقات بين الشعبين، الاثر الاكبر على الاجواء في الكنيست واروقتها.

وقد سبقت جلسة الهيئة العامة للكنيست، جلسة خاصة للجنة الكنيست، بادر لها رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، وشارك فيها رؤساء الكتل البرلمانية، جرت فيها محاولة وضع صيغة متفق عليها للتعامل داخل الكنيست مع الاحداث الاخيرة ونتائجها. ولكن ما تمخض عن هذا الاجتماع كان وضع خطوط عريضة لكلمة الافتتاح التي تلاها فيما بعد رئيس الكنيست. وعلى عكس الصورة التي حاولت ان تتوقعها وسائل الاعلام للجلسة الافتتاحية للكنيست، لم تتسم هذه الجلسة بالصخب وقد شهدت الكنيست عشرات الجلسات الاكثر صخبًا قبل الاحداث الدامية الاخيرة.

وقد توجهت كتلة «الجبهة»، باسمها وباسم الكتل العربية الثلاث، بأن تعتبر الكنيست التصويت على بيان رئيس الحكومة كتصويت على حجب الثقة عنه، وذلك احتجاجًا على الجرائم التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا الفلسطيني والمواطنين العرب في اسرائيل، وكي تضع التصويت موضع منح ثقة او اسقاطها عن رئيس الحكومة وعن ممارساته.

واعلن ايلي يشاي، زعيم حركة «شاس»، امس، ان شاس تعهدت عدم محاولة اسقاط حكومة براك، خلال فترة شهر.

كما تقرر تأجيل التصويت على اقتراح حجب الثقة، الى الاثنين القادم، تخوفًا من اية مفاجآت يمكن ان تؤدي الى حجب الثقة عن براك.

واعلن براك رئيس الحكومة امام الكنيست، امس، انه «مستعد للسلام» لكن ليس لديه «شريك للحوار في الوقت الحالي». واضاف: «الفلسطينيون اختاروا العنف في حين كانت الحكومة مستعدة لازالة كل عثرة وصولاً الى السلام»!

واضاف انه كان «هناك اتفاق في متناول اليد»، خلال قمة كامب ديفيد، في تموز الماضي، «لكن الفلسطينيين صدوا يدنا الممدودة». وقال: «كنا مستعدين لتحقيق جزء من احلام الطرف الآخر، لكن لدينا مصالح حيوية لا يمكننا ان نتهاون بشأنها، مثل قضية الاماكن المقدسة».

وقال اريئيل شارون، زعيم حزب الليكود، امام نواب الكنيست بعد كلمة براك: «انني على استعداد للمشاركة في حكومة طوارئ وطنية على الفور اذا توصلنا، رئيس الوزراء وانا، الى تحديد رد فعل اسرائيل حيال اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد». واضاف مخاطبًا براك خلال افتتاح الجلسة، «هذه المسألة هي الاختبار الحقيقي لمدى جديتك».

وتابع شارون: «يجب ان نناقش المناطق التي ستكون خاضعة لسيطرة اسرائيل وعندما سنتفق على ذلك، سنشارك فوراً في حكومة طوارئ وطنية». وكان شارون يشير الى مناطق المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة التي يجب على اسرائيل ان تضمها، من وجهة نظره، في حال اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد.

بركة: حكومة الطوارئ ستخلق الطوارئ لتبرير وجودها!

وافتتح النائب الجبهوي محمد بركة بيانه بالقول: «احني رأسي اليوم اجلالاً لشهداء شعبنا الذين قتلوا برصاص شرطة براك». وتساءل النائب بركة «كيف تحول من صعد للحكم على اساس برنامج السلام وتحقيق السلام الى قاتل لمواطنين في دولته؟ وكيف تحول من كان يستجدي اصواتنا وثقتنا في الانتخابات الاخيرة الى قاتل اطفالنا وشبابنا».

واكد ان دولة تتشدق بالدمقراطية لا تقوم بقتل مواطنين من داخلها لمجرد قيامهم بالتظاهر مهما كانت حدة المظاهرة. وطالب النائب بركة الحكومة بتعويض الجماهير العربية عن الخسائر الاقتصادية التي حلت بها جراء سياسة براك العدوانية والتي افرزت حالة من الحصار الاقتصادي غير المعلن على المصالح العربية. وطالب بركة بالكف عن انتهاج سياسة الانتقام من جماهيرنا العربية والتوقف حالاً عن حملة الاعتقالات الارهابية التي تنفذها الشرطة ضد جماهيرنا. وندد بركة بقرار الحكومة القاضي باقامة «لجنة فحص» بدلاً من لجنة التحقيق الرسمية، وقال انه لا يفهم قرار الحكومة، «فاذا كان ليس لدى الحكومة ما تخفيه، فلماذا تخشى اقامة لجنة تحقيق رسمية كالتي تطلبها الجماهير العربية؟».

ورفض بركة ادعاء براك انه «قلب كل حجر ممكن من اجل الوصول الى السلام»، مطالبًا اياه بالتوقف الفوري عن اللهاث وراء شارون ووقف حمام الدم الذي يمارسه ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ووقف حملة الاستيطان الهدامة والعودة المباشرة الى طاولة المفاوضات. ورفض بركة فكرة حكومة الطوارئ وقال ان حكومة كهذه ستهتم بخلق حالات طوارئ لتبرير وجودها، والدليل هو السخونة المفتعلة على الحدود الشمالية. مؤكداً انه ما زال بالامكان انقاذ فرصة السلام.

وطالب بركة بوقف حمام الدماء الذي حصد اكثر من ١٥٠ شهيداً ثلثهم من الاطفال. وطلب بركة التصويت على بيان براك كحجب ثقة عن رئيس الحكومة.

غوجانسكي: وصمة عار على جبين حكومة براك

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي: «ان المسؤولية عن سفك الدماء وسقوط الضحايا والمصابين في الشهر الاخير، تقع على سياسة الاحتلال وتوسيع المستوطنات والقمع العنيف للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال. ولهذا فان محاولة رئيس الحكومة تحميل مسؤولية الصدامات المستمرة على عرفات، هي تلوّن صارخ.

«ان موت عشرات الاطفال والشبيبة الفلسطينيين وجرح المئات هو وصمة عار على جبين حكومة براك. القول وكأنه من المسموح قتل طفل يلقي حجراً صوب جندي او ثكنة عسكرية هو ديماغوغيا. سياسة القوة والقمع والدبابات والطائرات يمكن ان تنزلق بنا، الشعبين، الى حرب ستؤدي بنا في النهاية الى طاولة المفاوضات. لهذا، من واجبنا منع سقوط المزيد من الضحايا بالطريقة الوحيدة الممكنة: اخلاء المستوطنات، تمكين الفلسطينيين من اقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل وتأسيس عاصمتين للدولتين في القدس.

«وسياسة القوة تستمر داخل الدولة ايضا، حيث تطلق الشرطة النيران على المتظاهرين العرب، مواطني الدولة. على حكومة اسرائيل ان تشكل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في الاحداث. وقد وصلت سياسة القمع الى حضيض جديد بعد ان قرر المستشار القضائي للحكومة تقديم لائحة اتهام ضد النائب محمد بركة والاستمرار في التحقيقات الاستفزازية معه. من واجب الكنيست صد هذه الهجمات وصد محاولة اسكات اصوات نواب الجبهة، الذين يقفون في رأس المعركة من اجل السلام العادل والمساواة التامة، والدمقراطية وحقوق العمال والنساء والاطفال».



• بركة والطيبي في جلسة الكنيست أمس - (و.ص.ف.) •

مخول: هل تخفى براك مرة اخرى؟.

وفي كلمته، قال النائب الجبهوي، عصام مخول: «ايهود (براخ) «هرب» من السلام، وفتش عن ملجأ في احضان رجل النار، اريك شارون. ونحن لن ننسى ولن نغفر. من تاريخ براك العسكري نعرف كيف تخفى غير مرة، وباشكال مختلفة، في طريقه لتنفيذ عمليات قتل واغتيال. والسؤال الرهيب: هل نجح براك هذه المرة ايضا في التنكر والتخفي على صورة رجل السلام الجاهز لتحقيق السلام والمساواة والدفاع عن الدمقراطية؟. وهو يهرب مرة اخرى ليوصل الجمهور الى حيث وصلنا؛ الى تفجير العملية السلمية والى انفجار الكراهية والحقد وسفك الدماء، التي نعيش في ظلها اليوم.

«نحن نعرف انه لم يكن هناك اكثرية في الكنيست قادرة على انجاز السلام العادل. ونعرف ان حكومة براك تواجه ازمة عميقة وكان امامها خياران للخروج من المأزق: اما تحقيق اتفاق سلام عادل مع الفلسطينيين والتوجه به الى الانتخابات وعندها كان سيسجل نصراً في الانتخابات ويدخل التاريخ كرجل سلام، واما تفجير العملية السلمية واللجوء الى ذراعي اريك شارون وبذلك يقود الى وضع طوارئ وحرب من اجل ان يحافظ على بقائه السياسي من خلال حكومة طوارئ.

«لقد حان الوقت لان نضع في الامتحان امام الجمهور الاسرائيلي اسطورة ان براك قام بكل ما يمكن عمله، وانه «قلب جيوب دولة اسرائيل» في كامب ديفيد، من اجل تحقيق السلام. ان هذا خداع وكذب وغش وتضليل، لان الاهم ان نسأل: «ماذا حمل براك في جيوبه». لقد قال براك: «انني اذهب الى كامب ديفيد مع لاءاتي ومع الخطوط الحمراء التي اعلنتها». ان السلام الذي يحلم به براك هو سلام مستحيل، لانه لا يوجد شريك في الجانب الفلسطيني لمثل هذا الحل ولن يكون والحقيقة ان حكومة براك لم تكن ناضجة للوصول الى اتفاق سلام عادل يعتمد على قرارات الشرعية الدولية، ولا توجد امكانية لسلام آخر. ونحن نقول من هنا، لكل اولئك المتشنجين ضد الشعب الفلسطيني وقيادته اليوم، يوجد حل واحد؛ سلام على قاعدة تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وتنفيذ مستحقات الاتفاق الموقعة، واتفاقات المرحلة الانتقالية، وليس عرفات من كان طلب واصر على القفز عن النبضة الثالثة في المرحلة الانتقالية والانتقال للحل النهائي وانما براك هو الذي فرض وابتز الانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية لاملاء سلامه الاحتلالي على القيادة الفلسطينية، اما بالضغط حول مائدة المفاوضات واما بالحديد والنار وحمام الدم».

بدر: دورة دعاية انتخابية..

وفي حديث لـ«الاتحاد» حول افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، قال ناظم بدر، مدير كتلة الجبهة البرلمانية: «مما لا شك فيه، ان ازمة رئيس الحكومة الائتلافية على جميع المستويات وفي جميع المجالات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، ازدادت حدة خاصة بعد ان فقد مصداقيته المشروخة اصلاً امام نواب الكتل الفاعلة على ساحة الجماهير العربية. وقد اصبح من المتوقع الا يمر اسبوع دون ان تتعرض الحكومة لخطر اسقاطها، وقد لا تنجح جميع محاولات براك والاعيبه لانقاذ مستقبله السياسي، الامر الذي يجعل امر اجراء انتخابات مبكرة شبه مؤكد، ما يحول دورة الكنيست هذه الى دورة دعاية انتخابية».

رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، لـ«الاتحاد»:

ليس هناك فوارق تذكر بين «العمل» و«الليكود»!

• الغيت دقيقة الحداد لأن نوابا يهود خططوا لاحداث جلبة واحدهم خطط لانشاد «هتكفاه»! • «روح بيبي تحوم حول الكنيست» • يجب تشكيل حكومة «العمل» - ميرتس والقوائم العربية وتعيين وزراء عرب» •

حول افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، امس الاثنين، التقت «الاتحاد» ابراهام بورغ، رئيس الكنيست:

• «الاتحاد»: الكنيست لم تقف دقيقة حداد على ارواح الشهداء العرب، مواطني الدولة..

- بورغ: بعد التوجه اليّ بهذا الطلب، كان اعتباري الاساسي في النهاية هو عدم القيام بامر مختلف عليه وحساس لدرجة كبيرة. كان هناك اعضاء كنيست يهود خططوا لاحداث جلبة في القاعة اثناء دقيقة الحداد وعضو الكنيست تشيتا كوهين خطط لانشاد «هتكفاه». في هذه الحالة سيهان الموتى بصورة فظيعة. وفي جلسة لجنة الكنيست البرلمانية قلت انه ليس بوسع الكنيست المبادرة لعمل سيزيد من حدة الامور ولن يخففها، وانا قلت في افتتاح الجلسة ما افكر به حول هذه الامور وحول تشكيل لجنة تحقيق رسمية.

• «الاتحاد»: يبدو جوابك محاولة لتصوير الخضوع منطقًا ومبرراً؟

- بورغ: انا اطلب منك ان تتفهم عقلية الكنيست وان تدخل لرأسها. سيتم تبادل التهم «انتم قتلة» من الطرفين.. انا اردت منع مثل هذا الوضع..

• «الاتحاد»: نشر اليوم عن انك تنوي الطلب من لجنة الكنيست صلاحيات لتفعيل ادوات خارجة عن المألوف للسيطرة على النقاشات..

- بورغ: هناك الكثير من الادوات، منها: نزع حق التكلم والتقديم للجنة الآداب والنظم والابعاد عن الجلسات... الهدف النهائي هو تمكين كل عضو كنيست من قول ما يريد.

• «الاتحاد»: هل توجهت الى اعضاء كنيست بشكل عيني، قبل الجلسة لحفظ الهدوء؟

- بورغ: كلا، ليس بمعنى انهم مثيرون للقلاقل. توجهت الى رؤساء الكتل في اجتماع لجنة الكنيست، يجب القول ان افتتاح الدورة كان هادئًا نسبيًا.

• «الاتحاد»: نشر مؤخراً عن محادثات تجري بينك وبين بنيامين نتنياهو لاقامة حزب جديد..

- بورغ: انا كرئيس الكنيست، احرص دائمًا على اقامة علاقات مع كل الكتل. ومع ان بيبي ليس عضو كنيست، الا انك توافقني ان روحه تحوم في البيت (الكنيست).. وانت توافقني ايضا ان المبنى السياسي في الكنيست اليوم لا يعكس الواقع السياسي في الدولة. وبعد استقرار السلام لن يكون هناك فرق بين «الليكود» و«العمل»، من ناحية الطروحات الاجتماعية..

• «الاتحاد»: انت تقول ان «الليكود» اليميني هو حزب اجتماعي؟

- بورغ: الفارق الوحيد اليوم بين الحزبين هو عملية السلام. البعد بين مئير شطريت وبيني مثلاً لا يذكر (!!)، نحن نتفق على الكثير من الامور. ولكن هذا الحديث سابق لاوانه، فنحن لم نجتز السلام بعد، وعليّ ان اقول لك ان السلام حتمي، ولكن هناك العديد من هم بحاجة الى المزيد من الجنازات ليستوعبوا ذلك، كما حصل في حرب «الغفران». وانا ارى السلام كمجهود اولي علينا جميعًا تحقيقه، والمجهود الثاني هو بناء جسور متينة، وليس كلامًا، مع المواطنين العرب في الدولة.

• «الاتحاد»: وهل ترى في حكومة طوارئ او «وحدة وطنية» كنهاية للسلام؟

- بورغ: انا لا اريد انتخابات. انا مقتنع بأن المجتمع والعملية السلمية الآن لا يحتملان انتخابات. ولذلك، فالافضلية الاولى من ناحيتي اليوم هي حكومة «العمل» - ميرتس - والقوائم العربية، مع تعيين وزراء عرب كشركاء. واذا لم يتحقق ذلك فانا ارى حكومة مع الليكود كامكانية قائمة، ولكن بدون حق «النقض» الذي يطلبه شارون. واذا اصر شارون على هذا الامر، عندها يجب اللجوء للانتخابات..

(علاء حليحل)

قطعان المستوطنين الفاشست يواصلون انفلاتهم الوحشي

* سلفيت - وفا - اقتلعت قوات الاحتلال، أمس الاثنين، مئة وخمسين شجرة زيتون تابعة لأهالي بلدة دير بلوط في محافظة سلفيت، بعد ان منعتهم من قطف ثمار أشجارهم وذلك من اجل حماية سوائب مستوطني «بدوئيل» التي تقع بين بلدتي كفر الديك ودير بلوط. وقد أغلقت قوات الاحتلال المنطقة ومنعت المواطنين من التوجه الى أراضيهم والدفاع عنها.

وفي مدينة الخليل اعتدى المستوطنون على المحامي محمد شاهين وأصابوه بجراح، ورشق المستوطنون سيارة المحامي بالحجارة على طريق الخليل - الظاهرية.

كما اعتدى مستوطنون على المواطن وليد دحلول من بيت ساحور، وهو طالب في جامعة النجاح. وتعرض دحلول للضرب المبرح على يد المستوطنين ما ادى الى كسر في الجمجمة.

الاحتلال يقصف رفح بالمدفعية والصواريخ!

• نجاة عائلة من مجزرة وجرح ثلاثة أشخاص •

* حيفا - وفا والوكالات - قال شهود عيان ومسؤولون امنيون فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية أطلقت أمس الاثنين مدافع دباباتها والصواريخ على مدينة رفح في قطاع غزة، ما اسفر عن جرح ثلاثة أشخاص. ويأتي قصف الدبابات بعد ان تعرض جنود اسرائيليون للنيران أثناء محاولتهم تحريك آلية عسكرية تضررت في وقت سابق من يوم أمس وجرح احد الجنود على متنها.

وقال الشهود ان منزلا واحداً على الأقل اصيب واشتعلت فيه النيران.

وقام موقع عسكري اسرائيلي قريب، باطلاق نحو عشرة صواريخ قرب مخيم رفح ونجت، عصر أمس، عائلة المواطن أنور كلوب من رفح من مجزرة محققة، عندما ألقيت على منزلهم قذيفتان من الموقع العسكري من بوابة صلاح الدين في رفح الذي لا يبعد سوى (٤٠) متراً عن منزل المواطن المذكور. وقال شهود عيان، ان القذيفتين انفجرتا لحسن الحظ قبل ان تصلا منزل المواطن الذي لا يتحمل مثل هذه القذائف.

ويقطن المنزل ٨ أفراد كانوا جميعًا في المنزل مجتمعين على وجبة غدا، واذ بهم يسمعون صوتًا عاليًا اصابهم بحالة من الذعر والرعب عقب الانفجار. وأكد مواطنو المنطقة ان المنزل نفسه تعرض أكثر من مرة لقصف صاروخي من قبل قوات الاحتلال بهدف اجبار صاحبه على تركه، وان المنزل المجاور استولت عليه بقوة السلاح. وأوضح المواطنون انه تم نقل مواطن من عائلة عاشور الى أحد المستشفيات جراء اصابته بشظايا القصف الاسرائيلي الذي استهدف منزل كلوب.

قوات الاحتلال تحتجز سيارة إسعاف

• واصابة مواطنين بانفجار جسم مشبوه في نابلس •

* نابلس - وفا - احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس الاثنين، سيارة إسعاف تابعة لـ«الهلال الأحمر الفلسطيني» قرب بلدة حوارة قضاء نابلس.

وكانت سيارة الإسعاف تحمل مواد طبية وأدوية من رام الله وتسير باتجاه مدينة نابلس، حينما أوقفها حاجز احتلالي واحتجزها لأكثر من ساعتين، ثم قام بإنزال حمولتها من الأدوية، والمعدات الطبية، وإجراء تفتيشات أمنية دقيقة تحت حجج وذرائع أمنية واهية، وبعد احتجاجات موظفي جمعية الهلال وجهات عديدة، تم الإفراج عن السيارة والطاقم الطبي المرافق لها.

من ناحية اخرى ، أصيب المواطن خليل بوزية، بشظية في كتفه اليمنى، لدى انفجار جسم مشبوه، وضعه جنود الاحتلال بشكل متعمد على الطريق الرئيسي المؤدي الى قرية قوسين. وتم نقله الى «مستشفى رفيديا» في نابلس، لتلقي العلاج، ووصفت حالته بأنها بسيطة.

وكان ثلاثة مواطنين من قرية كفل حارس قضاء نابلس، أصيبوا الليلة الماضية، نتيجة إطلاق النار عليهم من قبل المستوطنين عند محاولتهم اقتحام القرية، حيث تصدى لهم المواطنون، وقد نقل المصابون للعلاج في عيادة القرية.

الاحتلال يواصل العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني ويوقع اكثر من مئة جريح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - و«فا» - واصلت قوات الاحتلال، أمس الاثنين، عدوانها الهمجي على الشعب الفلسطيني، ما اسفر عن وقوع أكثر من مئة جريح في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ففي جنوب قطاع غزة جرح ٤٦ مواطنًا، بعضهم في حالة الخطر، كما أصيب (٢٥) فلسطينيًا بالقرب من «معبر المنطار»، في غزة خلال مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال، فيما واصلت قوات الاحتلال اقامة المزيد من التحصينات العسكرية وحفر الخنادق لدباباتها التي زج بها الى المنطقة، كما اقامت ثكنة عسكرية محاطة بساتر ترابي.

وفي مدينة الخليل اصيب (٢٥) مواطنًا بنيران جنود الاحتلال في اعقاب تشييع جثمان الشهيد الطفل علاء محفوظ، وشهدت مناطق الكرنتينة وقلعة التكروري مواجهات عنيفة، استخدم خلالها جنود الاحتلال اسلحتهم الكاتمة الصوت.

وفتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم تجاه المواطنين العزل في بيت أمر في الخليل، كما أصاب المستوطنون تحت حماية الجنود بنيرانهم، الشاب إياد عايد عبد الجليل سليم (٢٨عاماً)، بجراح حين أطلقوا النيران عليه، وتم نقله الى «المستشفى الأهلي» في المدينة.

وأصاب جنود الاحتلال بنيران أسلحتهم أربعة مواطنين في رفح. وكانت اندلعت مواجهات عنيفة عند بوابة صلاح الدين في رفح، أمطر خلالها جنود الاحتلال منازل المواطنين المجاورة بعشرات قنابل الغاز، مما تسبب في إصابة العديد من الأطفال والنساء بحالات اختناق ونشر الذعر بين المواطنين.

وأصيب عشرة مواطنين في البيرة إثر تجدد المواجهات على المدخل الشمالي للمدينة.

وأمطر الجنود المواطنين بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أوقع الإصابات وعدداً آخر من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال بكثافة.

وأصيب ستة مواطنين في طولكرم بجراح، أحدهم في حالة الخطر وهو سميح أبو بكر. واندلعت المواجهات عند المدخل الجنوبي الغربي للمدينة، حيث أمطر الجنود الشبان بالأعيرة النارية والمعدنية وعشرات قنابل الغاز.

وأصيب في مدينة جنين ١٣ مواطناً خلال المواجهات، التي اندلعت بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح. واندلعت المواجهات عند شارع جنين-الناصرة، عقب المسيرات الجماهيرية الحاشدة، التي عمت أرجاء المحافظة للتنديد بالجرائم والبطش الإسرائيلي. وألقى جنود الاحتلال، عشرات قنابل الغاز تجاه مساكن المواطنين بمحاذاة الشارع، مما نشر الذعر بين الأمهات، جراء إصابة العديد من أطفالهن بحالات اختناق إثر ذلك.

وفي نابلس أصيب الشاب تيسير حسن ضميدي (٤٠ عاماً) برصاصة في الرئة بعد ان أطلق مستوطنو «يتسهار» النار على بعض المواطنين في بلدة حوارة جنوب نابلس بدون أية أسباب. وقال كمال الحوراني، عضو مجلس بلدي حوارة، ان المستوطنين يتحرشون بأهالي البلدة، وأطلقوا الرصاص وأصابوا الشاب بدون أية مشاكل، وقطعوا عدداً كبيراً من أشجار الزيتون قرب المستوطنة في الأرض المعروفة بالخلة، ونشروها بمنشار.

راعي الكنيسة الارثوذكسية في غزة ومدير في وزارة الاوقاف يؤكدان اللحمة الوطنية امام المحتل

* غزة - وفا - شاركت جماهير المواطنين الغزية في المسيرة الحاشدة التي نظمتها جمعية الأسرى والمحررين («حسام») صباح امس، «تعبيراً عن استنكار شعبنا ورفضه للجرائم الإسرائيلية المستمرة بحقه».

وأكد المشاركون دعمهم للأسرى، وحقهم في الحرية وشعبنا في الاستقلال، وانطلقت من أمام مقر الصليب الأحمر في المدينة، وشارك فيها رجال دين مسلمون ومسيحيون وممثلو القوى الوطنية والشعبية.

واعتبر الأب إلياس عواد، راعي كنيسة الروم الأرثوذكس في غزة المسيرة بأنها «جاءت تعبيراً عن مشاركة جميع أبناء شعبنا بجميع انتماءاته السياسية والدينية، دفاعاً عن الوطن وتمسكه بالثوابت الوطنية وأننا دعاة سلام لا حرب ويحق لنا كباقي شعوب العالم العيش بحرية واستقلال في ظل سيادة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ووصف عواد الممارسات الإسرائيلية تجاه شعبنا بالعنيفة وغير الإنسانية وانها تعبر عن وحشية قوات الاحتلال.

من جهته، أكد الشيخ أحمد عبد الرازق، مدير عام الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أن المسيرة هي إعلان وتجسيد لوحدة شعبنا غير القابلة للمساومة، منوهاً إلى أن جميع شعبنا مستهدف وأن البطش الإسرائيلي لا يفرق بين مسلم ومسيحي.

وانطلقت، امس، مسيرات جماهيرية وطلابية حاشدة في طولكرم بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية، استنكاراً للاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية واليافطات التي تؤكد على مواصلة مسيرة الانتفاضة، ورددوا الهتافات الوطنية المنددة بجرائم الاحتلال والمؤكدة على مواصلة النضال. وجابت المسيرة شوارع المدينة باتجاه المدخل الغربي، حيث جرت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال المتمركزين في محيط مفترق خضوري، وأطلق جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع.



جرف أراض زراعية وبساتين للحمضيات وكوخ في أريحا

* أريحا - وفا - جرفت جرافات جيش الاحتلال، فجر امس الاثنين، أراضي زراعية وبساتين للحمضيات وكوخ في بلدة العوجا في أريحا، كما جرفت القناة الرئيسية لنبع عين العوجا المصدر الوحيد لمزارع البلدة.

وكانت مجنزرات الاحتلال، التي تحاصر مخيم عقبة جبر في المحافظة، أطلقت ليلة البارحة النار بكثافة من رشاشاتها عيار ٥٠٠ ملم، تجاه منازل المخيم، مما ألحق أضراراً بالغة بها وبخزانات المياه، إضافة إلى خزانات مياه «مستشفى أريحا الجديد».

وفد سكرتارية المتابعة التقى روبنشطاين لبحث قضية المعتقلين ولجنة تحقيق رسمية

• النائب مخول: على القضاء الاخذ بالحسبان دور الشرطة وتقاريرها المغرضة محاولة ان الوضع في الوسط العربي خطير للتغطية على جريمتها النكراء • المتابعة تطلق حملة تبرعات لمتابعة قضية المعتقلين والجرحى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى أمس الاثنين، وفد سكرتارية لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية بالمستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، حيث تمحور اللقاء حول مطلب المتابعة بالافراج عن كافة المعتقلين من بين المواطنين العرب الذين جرى اعتقالهم على خلفية المظاهرات الاحتجاجية على المجازر التي ارتكبتها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وطالب وفد المتابعة، أيضًا، باغلاق الملفات ضد المعتقلين وعدم تقديم لوائح اتهام ضدهم، اضافة الى وقف حملة الاعتقالات ضد الشبان العرب فوراً.

كما طالب الوفد تشكيل لجنة تحقيق رسمية حول المذبحة التي نفذتها قوات الشرطة ووحداتها الخاصة ضد المواطنين العرب، وأعرب عن رفضه للجنة فحص، تهدف الى تشويه الحقائق والتهرب من معاقبة المسؤولين عن هذه المذبحة وعدم اظهار الحقيقة امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، مؤكدين ان في الحكومة هناك من لا يرغب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لتغييب الحقيقة.

ورد روبنشطاين على مطالب وفد المتابعة بالقول انه لا يستطيع ان يتعهد بشيء، وان لجنة فحص قد اقرتها الحكومة وهي تكفي لاستيضاح ما حدث! وحول قضية المعتقلين ادعى روبنشطاين بانها قضية معقدة ويصعب حلها بصورة جماعية، ووعد بمحاولة فحص بعض الحالات العينية. وفي مقابل ذلك أكد وفد المتابعة على ان بامكان المستشار عمل شيء في الموضوع وان المستوى السياسي بامكانه التأثير على المستوى القضائي.

هذا وشارك في وفد سكرتارية المتابعة كل من النائب الجبهوي عصام مخول ورئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان والنائبان عبد المالك دهامشة ومحمد كنعان ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، والمحاميان حسن جبارين وجميل دكور، من مؤسسة «عدالة»، كمتابعين لقضية المعتقلين من قبل لجنة المتابعة.

وشدد النائب مخول خلال حديثه على ان المشكلة الاساسية التي يجب اخذها بالحسبان من قبل المؤسسة القضائية هي الدور الذي تلعبه الشرطة وتقاريرها المغرضة، والتي تحاول من خلالها التأكيد على استمرار الوضع المتفجر والمواجهات والخطر في البلدات العربية في محاولة للتغطية على جريمتها النكرا، وأضاف ان الشرطة كانت معنية، وما زالت، تخلق جواً ورأي عام بان البلدات العربية ما زالت في حالة مواجهات يومية وان الوضع لا يحتمل اطلاق سراح المعتقلين وهي بذلك تحاول تبرير ممارساتها، بما في ذلك سياسة المقاطعة الاقتصادية ومعاقبة الجماهير العربية وتحاول المحافظة على جو يسمح لها بمواصلة عدوانها على الجماهير العربية والمتمثل بحملات الاعتقال الارهابية التي تقوم بها الشرطة كما حدث أمس في كفر ياسيف ومجد الكروم والتهديدات التي يطلقها قائد منطقة الشمال.

*** المتابعة تنظم حملة تبرعات ***

* وفي اطار قرارات المتابعة قررت اللجنة المصغرة تنظيم حملة التبرعات لمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين ولتوثيق الاحداث الاخيرة خلال يوم القدس والاقصى والاعلان عن يومي الجمعة والسبت بتاريخ ١٠-١١/١١/٢٠٠٠ كايام تبرعات قطرية متزامنة، لهذه الغاية، في جميع المدن والقرى والتجمعات السكنية العربية في البلاد، كما تم بلورة آليات العمل وتوزيع المهام والمسؤوليات في تنظيم وتنفيذ ومتابعة حملة التبرعات على أعضاء اللجنة المكلفة بذلك، بناء على توزيع جغرافي - مناطقي، بحيث يقوم اعضاء اللجنة بالعمل على جباية الالتزام المالي لرؤساء السلطات المحلية العربية لهذه الحملة، والذي يقدر بخمسة آلاف شيكل من كل سلطة محلية، الى جانب التعاون والتنسيق مع هذه السلطات ومع الحركات والاحزاب والجمعيات والمؤسسات والهيئات المحلية لتشكيل لجنة تبرعات محلية للاشراف على هذه الحملة محليا، خصوصًا في يومي التبرعات وجرى التأكيد ايضًا ان هذه اللجنة واعضاءها هم المكلفون رسميًا لهذه المهمة، وهم العنوان لهذه الحملة على مختلف المستويات.

اما توزيع المسؤوليات وتقسيم المناطق، بشكل اولي، على اعضاء اللجنة فيكون على النحو التالي.

* أيمن عودة: حيفا والمدن المختلطة - جسر الزرقاء - الفريديس - ابطن - عسفيا - الدالية - شفاعمرو وعبلين.

* يزيد سليمان - الناصرة - الناصرة العليا - الرينة - المشهد - كفركنا - عيلوط..

* سامر معلم: سخنين - البعينة النجيدات - ديرحنا - عيلبون - عرابة المغار.

* احمد فارس: كوكب - بير المكسور - طمرة - كابول - شعب - كفرياسيف - مجد الكروم - البعنة - دير الاسد - جديدة المكر - الرامة - نحف..

* رزق اطرش: اكسال - عرب الشبلي - دبورية - طرعان - كفرمندا - عين ماهل - نوف هجليل - جلبوع.

* اتجاه - اتحاد الجمعيات الاهلية العربية: - تقديم المساعدة والدعم في مختلف الامور الفنية والتنظيمية على مستوى قطري.

* شوقي خطيب رئيس اللجنة ورئيس مجلس يافة الناصرة - وعبد عنبتاوي مدير مكتب لجنة المتابعة العليا، متابعة جميع الامور والقضايا وملاحقتها قطريًا وادارة الحملة مركزيًا، وخاصة على المستوى الاعلامي.



المواطنون العرب في النقب يرفضون ترحيلهم ويطالبون بالاعتراف بقراهم الموجودة

* باقة الغربية - «مكتب الاتحاد» حسن مواسي - استهجن رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبرا ابو كف، قرار اللجنة الفرعية التابعة للمجلس القطري للتنظيم والبناء، بالمصادقة نهائيًا على اقامة تجمعين عربيين لاهالي هذه القرى في النقب، تدعى «بيت بيليط» و«مرعيت» وقال ابو كف «للاتحاد» نحن نعارض قرار لجنة «فلينتا» (اللجنة الفرعية المنبثقة عن المجلس القطري للتنظيم والبناء) بشدة فهذا القرار يعني تهجير المواطنين العرب من قراهم وشدد على ان المطلب الاساسي والعادل لسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، هو الاعتراف بها كقرى زراعية وبلدات عادية تشتمل على كافة الخدمات اللازمة للمواطنين.

• عرب النقب يمارسون بداوتهم رغم كل محاولات التضييق •

تمديد اعتقال اربعة من كفرقرع حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية!

• وتمديد اعتقال (١١) من المشيرفة حتى (١٩/١١/٢٠٠٠) • اطلاق سراح (١٣) فلسطينيًا ومنعهم من الدخول الى البلاد •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - جرى في محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاثنين، تمديد اعتقال اربعة شباب، من كفرقرع، احدهم لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم، كانوا قد اعتقلوا للاشتباه بمشاركتهم في الاحداث الاخيرة، ورشق الحجارة، واغلاق شوارع.

واعلن المحامي مروان مرة، الذي ترافع تطوعًا عن المعتقلين مع زملائه المحامين، رياض انيس واحمد مصالحة ونضال فنادقة، انهم سيستأنفون، اليوم الثلاثاء، ضد قرار محكمة الصلح، الى المحكمة المركزية في حيفا.

وعلى الصعيد ذاته، جرى امس في المحكمة المركزية في حيفا، تمديد اعتقال (١١) شابًا من قرية المشيرفة، حتى (١٩/١١/٢٠٠٠)، لاستكمال التحقيق معهم حول التهم الموجهة اليهم وهي، رشق الشرطة بالحجارة وتخريب ممتلكات واغلاق شوارع عامة، خلال الاحداث الاخيرة.

وترافع عن المعتقلين تطوعًا، المحامون، حسني اغبارية ومحمد عبد رجا ورسمي زحالقة ومحمد فتحي محاجنة.

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي، انه جرى في محكمة الصلح في الخضيرة امس، اطلاق سراح (١٣) عاملاً فلسطينيًا، اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي، بحجة الدخول الى البلاد من دون تصاريح.

واطلق سراحهم بكفالات مالية وبمنعهم من الدخول الى البلاد على مدى ثلاث سنوات.

ثلنائي وبلدية حيفا ينظمان «عشاء صلحة» مع العرب!

• عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة: حيفا ومواطنوها العرب ليسوا محمية طبيعية منفصلة عن الجماهير العربية. وسأعمل على حث المدعوين على مقاطعة الدعوة» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه مكتب مساعد المدير العام في بلدية حيفا ولجنة صندوق حيفا دعوة زوجية لشخصيات عربية في مدينة حيفا، ومن بينها أعضاء البلدية العرب، الى نقاش وحوار وعشاء جماعي مع الوزير لشؤون المواطنين العرب، متان ثلنائي.

وأعربت كتلة الجبهة في بلدية حيفا عن رفضها المشاركة في هذا اللقاء والعشاء، وفي رسالة بعث بها عضو البلدية المحامي أيمن عودة، الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، قال فيها: «نحن في الجبهة الممثلين الوحيدين للجماهير العربية في مدينة حيفا، نرفض رفضًا باتًا هذه الدعوة المهينة التي نرى فيها شكلاً من أشكال الصلح العشائري، بعد مقتل (٤٩) ضحية في مجزرة كفرقاسم. نحن نرفض هذه الدعوة شكلاً ومضمونًا، فلا يوجد داعٍ لأن تكون زوجية، ولا ان تكون مع عشاء مع الوزير، كما ان لجنة المتابعة هي المخولة بالحديث مع الوزير ثلنائي وليست هناك حاجة لفتح أية قنوات أخرى، كما اننا لا نرغب في الالتقاء مع الوزير ثلنائي، الذي لا يتجاوب مع ممثلينا في لجنة المتابعة لا سيما في موضوع المعتقلين واقامة لجنة تحقيق رسمية في الاحداث الاخيرة، كما ان حملة الاعتقالات ما زالت مستمرة الى يومنا هذا».

وتابع عودة: «ويبدو ان عليّ ان اذكرك بأن حيفا وأهلها العرب لا يعيشون داخل محمية، بل هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني، يتأثرون منه ويؤثرون عليه كما ان قيادة الجماهير العربية في حيفا ملتزمة بقضايا شعبها وملتصقة به وبقضاياه وهمومه».

واستنكر عودة حملة التحريض العنصرية الرعناء، التي ما زالت مستمرة، كاتهام العرب في حيفا بحيازة السلاح، وتأليب المجتمع اليهودي ضدهم. وقال عودة انه حصل على أسماء أعضاء الرابطة والشخصيات الحيفاوية المدعوة، لدعوتها لمقاطعة «مثل هذه المهزلة»!

التطعيم ضد الانفلونزا يخفف (٨٠٪) من حالة الموت من الفيروس

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تبين ان التطعيم ضد الانفلونزا والذي تقوم به وزارة الصحة سنويًا قبيل موسم الشتاء، يخفف (٨٠٪) من حالات الموت.

وكمحاولة لانقاذ اكبر عدد ممكن من المرضى هذه السنة، خصوصًا وان الموسم يأتي هذا السنة مبكراً، ونسبة برودته عالية، ستقوم وزارة الصحة خلال الايام القادمة بحملة اعلامية مكثفة لحث المواطنين الذين يندرجون في قائمة الملزمين في الحصول على هذا التطعيم وبشكل خاص المسنون والذين يعانون من امراض مزمنة، اذ ان ذلك يخفف نسبة ٧٠٪ من الذين يضطرون للبقاء في المستشفى للحصول على العلاج.

وينصح الاطباء كل من قد تجاوز الخمسين سنة ويعاني من امراض مزمنة الحصول على هذا التطعيم، الذي لا ترافقه سوى عوارض خفيفة جداً مثل الاحمرار والانتفاخ لمدة يومين.

وينصح الاطباء من يتجاوز جيل (٦٥) عامًا الحصول على تطعيم ضد التهاب الرئتين.

وسيستمر التطعيم في صناديق المرضى لمدة ثلاثة اشهر.

غدا يدخل قانون اضاءة السيارات حيز التنفيذ

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ابتداء من يوم غد الاربعاء (١/١١)، يبدأ قانون الزام السائقين بالاضاءة في الشوارع خارج المدن في ساعات النهار ايضا.

وقد اعلنت وزارة المواصلات امس، انها ستشدد اجراءاتها لتنفيذ هذا القانون الذي تصل قيمة المخالفة الى (١٦٥) شيكلاً واضافة نقطتين.

وفي كل سنة مع بدء موسم الشتاء، يباشر في البلاد تنفيذ هذا القانون كوسيلة للتخفيف من حوادث الطرق، ويجري التشديد على هذا القانون في البلاد، ولدى السيارات التجارية وسيارات النقل تلزم الاضاءة في ساعات النهار ايضا داخل المدن ومنها الباصات والتاكسيات والدراجات النارية وكل سيارة شحن اكثر من (١٥) طنًا.

وبحسب الاحصائيات المتوفرة في وزارة المواصلات والتي اجرتها بين السائقين تبين ان (٩٠٪) من السائقين يتفهمون هذا القانون والغالبية الساحقة منهم ملتزمون بتنفيذ القانون.

يذكر ان هذا القانون، يستمر حتى نهاية آذار القادم.

ادانة اب بمحاولة قتل ابنته التي لم تتجاوز السنة!

• اقارب المتهم عربدوا امس في قاعة المحكمة بعد الادانة واعتدوا على حارس وممثل نيابة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، تسفيونا روت ليفي، امس الاثنين، والدا من يافا بمحاولة قتل ابنته التي لم تتجاوز السنة من العمر، وكسر جمجمتها، وذلك في سياق نقاش صاخب مع زوجته!!

وتبين من لائحة الاتهام، انه قبل ثمانية اشهر نقلت الطفلة الى مستشفى «فولفسون» للعلاج وهي في حالة خطيرة وفاقدة الوعي، وتبين وجود كسر في جمجمتها!! وقاد ذلك الى الكشف عن علاقات متوترة وسيئة بين الزوجين. وتبين ان نقاشا صاخبًا نشب بين الزوجين، على خلفية رفض الزوجة الاستجابة لطلب زوجها، التوقف عن التدخين، وعبر لها انه يتضايق من الدخان، وخلال النقاش، امسك الزوج بابنته وألقى بها بقوة على الارض!! وقالت الزوجة في شكواها ان زوجها كان يستخدم ابنتهما دائمًا كوسيلة لتهديد الزوجة وفي احدى المرات هدد بقتلها!!

وبعد ان ألقى بابنته بقوة على الارض هرب من البيت، واختبأ في احدى المدن المجاورة، لكنه اعتقل بعد ايام من هربه.

وتبين ان المتهم ادين في السابق عدة مرات، لاعتدائه على زوجته وتهديدها، لكن في جلسة امس الاثنين، في قاعة المحكمة، فاجأت الزوجة الحضور باطرائها على زوجها وانه اب مثالي ويحترمها ويحبها!! لكن كل ما يحتاجه هو فحص نفسي!!

ودانته القاضية بعد ان ثبت لها كذبه فقد ادعى ان الطفلة سقطت من بين يديه على الارض بعد ان كان يداعبها! وفي افادة سابقة، ادعى انه عندما كان يداعبها، حاولت زوجته اخذ الطفلة من بين يديه في اطار مداعبة بينهما فسقطت بالخطأ بين يديه!!

واتضح امس، ان الزوجة غيرت افادتها، بعد ان تلقت تهديدات من اقارب زوجها، والذين عربدوا امس في قاعة المحكمة بعد صدور قرار الادانة واعتدوا على احد الحراس وعلى ممثل النيابة واصابوهما بجروح!

وقررت القاضية اصدار قرار الحكم والعقوبة في جلسة قادمة.

في هرتسليا

التحقيق مع عشرات الطلاب حول تعاطي المخدرات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، عشرة طلاب ثانويين، من هرتسليا، للاشتباه بتعاطي المخدرات من نوع «ماريحوانا» والاتجار بها.

وتبين من التحقيق، ان الشرطة، بدأت قبل شهر ونصف الشهر، التحقيق في قضية تعاطي الطلاب «الماريحوانا»، وابتزاز آخرين والاتجار بها. وشمل التحقيق عشرات الطلاب، من صفوف العاشر حتى الثاني عشر. وجاء التحقيق المكثف، بعد ان قدم طالب في الصف العاشر شكوى الى الشرطة قال فيها، ان احد طلاب صفه هدده بالكشف انه يتعاطى «الماريحوانا» وابتز منه مقابل عدم الكشف آلاف الشواقل، وعندما رفض في احدى المرات اعطاءه ما طلب هدده.

وبعد الشكوى، جرى التحقيق مع العشرات من طلاب الثانويات في هرتسليا، واعترف عدد منهم بتعاطي المخدرات. وتبين ان (١٤) طالبًا من الذين اعترفوا بتعاطي «الماريحوانا» تاجروا بها ايضا واغروا عدداً من زملائهم الطلاب بتعاطيها!

وبالاضافة الى تعاطي المخدرات واغراء الآخرين بتعاطيها، تبين ان (١٥) من الطلاب، اقتحموا محلات وسرقوا منها لتمويل احتياجاتهم من الماريحوانا!!

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة تقوم بعمليات تحر في محاولة لاعتقال التجار الكبار الذين يزودون الطلاب بالمخدرات.

أمس في القدس العربية المحتلة

اقتحام فرع مؤسسة التأمين الوطني وقتل حارس وجرح آخر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«و.ص.ف.» - اعلنت مجموعة مجهولة تدعى «مجموعة شهداء انتفاضة الاقصى» مسؤوليتها عن عملية اطلاق النار، امس الاثنين، على حارسين في فرع مؤسسة التأمين الوطني في القدس الشرقية المحتلة، اسفرت عن مقتل احدهما، وذلك في بيان تلقت نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت.

وقال مصدر في الشرطة، انه في الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر امس اقتحم شاب فرع مؤسسة التأمين الوطني، في شارع الاصفهاني في القدس العربية المحتلة، واطلق الرصاص من مسافة متر تقريبًا على الحارسين اللذين كانا في طريقهما الى قاعة استقبال المواطنين، ولاذا بالفرار فيما اصيب الحارسان بجروح خطرة، ونقلا الى مستشفى «هداسا» حيث فارق احدهما الحياة بعد دقائق من وصوله الى المستشفى.

وهرعت الى المكان قوات معززة من الشرطة، برئاسة قائد الشرطة في لواء القدس، يائير يتسحاقي، واغلقت المنطقة، وباشرت التحقيق في الحادث.

وقال يتسحاقي في مؤتمر صحفي عقده بعد الحادث، ان هناك بالتأكيد جهة معنية باشعال القدس وإثارة المشاكل فيها، وهي غير راضية كما يبدو من الهدوء الذي يسود القدس، مقارنة بالاحداث في باقي المناطق!!

وامر وزير العمل والرفاه، رعنان كوهين، بعد الحادث مباشرة، باغلاق فرع مؤسسة التأمين حتى اشعار آخر. وقرر مديرو فروع مؤسسة التأمين الوطني في القدس، امس، اغلاق الفروع اليوم الثلاثاء، احتجاجًا على عدم الاستجابة لطلب مديري الفروع، زيادة الحراسة وتوطيد الحماية للفروع.

ودعا رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، السابق، زعيم «تسومت»، الصراصيري، رفائيل ايتان، الى تنفيذ عقوبات جماعية ضد الفلسطينيين على كل عمل ضد اسرائيلي!

وقال في حديث اذاعي رداً على سؤال حول كيفية الرد على القتل: «لا يوجد اي رد موضعي لحادث كهذا، ان المطلوب هو العقاب الجماعي، فاغلاق الفرع كليًا وعدم دفع مخصصات التأمين والبطالة للعرب هو افضل رد وهذا يؤثر اكثر بكثير، من اطلاق رصاصة هنا وهناك»!!

احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم

موظفو مكتب التأمين في الناصرة يشوشون العمل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - انتظر منذ ساعات صباح امس الاثنين، العشرات من مسني ورجال ونساء الناصرة، امام مكتب التأمين في المدينة، لكن ابوابه ظلت مغلقة، حيث يقوم جميع العاملين فيه باجراءات تشويش العمل، احتجاجًا على عدم استجابة الادارة لطلباتهم منذ اكثر من سنة ومنها، ضمان بناية جديدة وزيادة عدد الملاكات وضمان الحد الادنى من الظروف الاجتماعية.

وفي حديث مع عدد من المواطنين عبروا عن تذمرهم من الاوضاع التي تسود مكتب التأمين وعبروا عما عانوه ويعانونه بسبب الانتظار عدة اشهر للحصول على حقوقهم او الوقوف ساعات طويلة منتظرين حتى يأتي دورهم، ورغم المعاناة اكدوا تفهمهم للخطوات التي يقوم بها الموظفون: «ففي نهاية الامر نحن سنستفيد، فاذا نجحوا في تحقيق مطلبهم بناء جديد للمكتب عندها سنحصل على ظروف انسانية، ولن نحترق اكثر تحت اشعة الشمس او نغرق تحت المطر لعدم وجود مكان مغلق للانتظار».

وقال محسن ابو احمد الذي التقيناه امام مكتب التأمين يقرأ ملاحظة لجنة الموظفين بعدم استقبالها للمواطنين: «نحن على امل تغيير هذا القرار، قبل ان نصل الى الموظف ننتظر ساعات طويلة حتى يأتي دورنا وزيادة عدد الموظفين هي امنيتنا».

وقال رئيس لجنة الموظفين في مكتب التأمين في الناصرة، غسان ميلاد، ان هذه الاجراءات جاءت لعدم تنفيذ ادارة التأمين الوطني وعودها للموظفين منذ تشرين الثاني من السنة الماضية. ومنذ حوالي السنة اعلنا الاضراب وقدمنا مطالبنا للادارة وعلى رأسها زيادة عدد الموظفين بما لا يقل عن سبعين موظفًا لأن الفرق بين الوظائف عندنا ومدينة اخرى حوالي سبعين موظفًا اضافة الى ضمان وجود بناية جديدة للتأمين يتوافر فيها الحد الادنى من الظروف الانسانية للموظفين وللمواطنين ايضًا، اذ لا يجوز استمرار العمل داخل غرف متنقلة كما هو الوضع عندنا اليوم، فهناك عدة غرف كهذه (كرڤانات) كما ان المواطن يعاني كثيراً لعدم وجود اماكن مناسبة للانتظار وفي النهاية يصل المواطن الى الموظف والغضب يشع من عينيه ونكون نحن ضحية وجبة الغضب منه من دون ذنب ارتكبناه.

وعقدت لجنة الموظفين امس اجتماعاً في تل ابيب مع الادارة انتهى الى الفشل. وقال غسان ميلاد، ان الاقتراح لزيادة وظيفة او اثنتين لنا مهين ورفضناه لاننا بحاجة الى عشرات الوظائف فلا احد يشعر بمعاناتنا وباضطرارنا احيانًا الى العمل ما بين (١٠ و١٢) ساعة متواصلة.

وهدد الموظفون بتصعيد الاجراءات اذا لم يتم اي تجاوب مع لجنة الموظفين ومطالبها.

التجار العرب في «حيفا التحتا» يعانون مقاطعة اليهود لهم!

• رئيس البلدية ينظم حملة اعلامية لاعادة المياه الى مجاريها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى أمس الاثنين، وفد من بلدية حيفا، برئاسة رئيس البلدية، عمرام متسناع، مع حشد من أصحاب الحوانيت والمقاهي العرب، في مدينة «حيفا التحتا»، وتداولوا حول الاوضاع التي نشأت بعد الأحداث الأخيرة.

وعبر العرب في اللقاء، عن تذمرهم من الواقع المؤلم الذي نشأ بعد الاحداث الأخيرة، ومقاطعة اليهود عنوة لهم، ومعاقبتهم ظلمًا واجحافًا.

وأكد متسناع في رده انه سيعمل كل ما بوسعه ويقوم بحملة اعلامية في حيفا، لاعادة المياه الى مجاريها ودعوة المواطنين اليهود الى عدم اتخاذ أي خطوة مقاطعة للعرب والعودة الى العلاقات الطبيعية من الجيرة الحسنة والتفاهم والتعاون والتعايش المشترك.



• في الصورة - متسناع مع عدد من التجار •

أمس في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال عشرة من مجد الكروم وكفرياسيف

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – جرى في محكمة الصلح في عكا تمديد اعتقال خمسة شباب من مجد الكروم، ليومين، وتمديد اعتقال خمسة شباب من كفرياسيف، لأربعة أيام، بحجة استكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهم، وهي رشق الحجارة والاخلال بالنظام العام، خلال الاحداث الاخيرة.

وكشف المحامي حسين مناع، في الجلسة عن الاسلوب الهمجي الذي اتبعه أفراد الشرطة خلال حملة الاعتقالات، فقد اقتحموا البيوت دون سابق انذار، مدججين بالسلاح والهراوات وفي ساعات الليل المتأخرة وأرعبوا الأطفال ونفذوا اعتقالات غير قانونية. وأشار مناع الى ان أفراد الشرطة هددوه عندما حاول منعهم من اتباع أسلوب الارهاب خلال الاعتقالات حيث كان شاهد عيان في أحد الاحياء، على الاعتقال.

ونفى المعتقلون الخمسة من مجد الكروم، التهمة جملة وتفصيلا الا ان القاضي ايتان مغين، قرر تمديد اعتقالهم، وترافع عن المعتقلين المحامون، حسين مناع ونصر صنع الله، ورائد مخول، وبكري بكري وخالد دسوقي وعبد الله احمد ومدين صفية وعفيف لباني.

وحضر حشد من أهالي مجد الكروم، جلسة المحكمة، تضامنًا مع المعتقلين ولشد أزرهم.

وعلى الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال خمسة شباب من كفرياسيف، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي احراق الاطارات والاخلال بالنظام العام ورشق الحجارة خلال الاحداث الاخيرة، ونفى الخمسة التهمة جملة وتفصيلا.

وحضر حشد من الشيوعيين والجبهويين، في منطقة عكا، الجلسة تضامنًا وأشد ازر المعتقلين.

قتل مستوطن من «جيلو» قرب بيت جالا

• الفلسطينيون عثروا على الجثة وسلموها الى اسرائيل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح أمس الاثنين، على جثة عاموس مخلوف (٣٠) عامًا، من مستوطنة «غيلو»، عند مدخل القدس الشرقية، وقد قتل طعنًا بالسكين.

وبعد العثور على الجثة، سلمتها الشرطة الفلسطينية، الى المسؤولين الاسرائيليين في مكتب الارتباط والتنسيق المشترك في المنطقة، ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير، وتبين ان مخلوف خرج مساء الجمعة الأخير من البيت ولم يعد، ويعتقد انه قتل طعنًا بالسكين، صباح يوم السبت، وعثر على جثته قرب بلدة بيت جالا، القريبة من مستوطنة «جيلو» وعثر على سيارته محروقة.

ولم تستبعد الشرطة ان يكون القتل جرى على خلفية جنائية، مع أنها قالت ان الاحتمال الأقوى هو القتل على خلفية قومية، وتحقق الشرطة في كافة الاتجاهات، خاصة، في هدف توجهه الى بيت جالا ومتى ولماذا؟

بدء حملة اطرق الباب لمكافحة السرطان

• جانب من اجتماع افتتاح الحملة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت أمس الاثنين، في جميع انحاء البلاد حملة «اطرق الباب» لجمع التبرعات من أجل مكافحة السرطان.

وافتتحت الحملة في حيفا، باجتماع حاشد، أقيم في قاعة البلدية، حضره رؤساء الجمعية لمكافحة السرطان وأطباء وعاملون اجتماعيون وطلاب من مدارس حيفا وحشد من المدعوين.

وقدمت البلدية في الاجتماع تبرعًا مفتتحة بذلك الحملة.

وأجمع المتحدثون في الاجتماع على أهمية التجاوب مع الحملة، والاشادة بدور جمعية مكافحة السرطان التي تستغل أموال التبرعات لشراء الاجهزة المتطورة والضرورية للمرضى ولمساعدتهم وأبناء عائلاتهم.

يوم دراسي في مستشفى «رمبام» حول «قرارات انهاء الحياة»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – يعتبر موضوع وضع حد لحياة المريض تجاوبًا مع طلبه، واحداً من أكثر المواضيع التي تشغل بال الاطباء والقضاء، وتدخل جميع الاطراف في نقاش يصعب احيانًا اتخاذ اي قرار بشأنه.

وللحاجة الماسة لطرح هذا الموضوع ونقاشه بين جميع الاطرف ذات الشأن، بادر أطباء مستشفى «رمبام» في حيفا لعقد يوم دراسي خاص حول الموضوع يوم الخميس القادم.

بحضور قضاة وأطباء، وعمال اجتماعيين واخصائيين نفسيين، وسيتركز اليوم الدراسي حول ما اذا كان بالامكان ايقاف علاج الدياليزا عن المريض بناء على طلبه هو وعائلته واذا ما كان بالامكان التجاوب مع طلب ذوي المريض بعدم اجراء سلسلة عمليات جراحية لاطفال يولدون مع عاهات خلقية معقدة.

ويعقد اليوم الدراسي تحت عنوان: «قرارات نهاية الحياة» وفيها سيشارك أيضًا أعضاء لجنة فحص كانت قد أقرت سابقًا للنظر في مثل هذه القضايا.

وقال د. چاد بار يوسف، من وحدة العلاج المكثف للاطفال في مستشفى «رمبام» ان هذا الموضوع هو الاكثر انتشاراً في النقاشات المعقدة التي تواجه الاطباء، وتضعهم في حيرة كبيرة ما بين واجبهم بتقديم كل امكانياتهم وطاقاتهم لانقاذ حياة المريض والتجاوب مع رغباته ورغبات الاهل التي في النهاية تضع حداً لحياته، وعليه فلمثل هذا اليوم الدراسي اهمية كبرى.

ميزانية اضافية للقمع!؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المالية أمس الاثنين، تحويل (١٥٠) مليون شيكل، الى الجيش و(٢٦) مليون شيكل الى الشرطة، كميزانية اضافية طارئة وذلك لتمويل أعمال وفعاليات الجيش والشرطة، بسبب الأوضاع الأمنية الراهنة، أي لتنفيذ ممارسات القمع واطلاق الذخائر والقنابل على الفلسطينيين!!

بركة في رسالة الى وزير الاتصالات

لماذا تمتنع «بيزك» عن تقديم الخدمات للمواطنين العرب؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي محمد بركة رسالة الى وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر، أمس الاثنين، احتج فيها على امتناع شركة «بيزك» عن تقديم الخدمات للمواطنين العرب. وكان النائب بركة قد تلقى عدداً من التوجهات والشكاوى بخصوص مماطلة «بيزك» في تقديم الخدمات الضرورية (كتركيب خط هاتفي مثلاً) حيث ان الحجة الرسمية هي عدم وجود تصريح «أمني» (!!!) للدخول الى القرى والمدن العربية.

واحتج بركة على سياسة «بيزك» مؤكداً ان شركة «بيزك» هي حكومية وعليه فمن واجبها ان تقدم الخدمات لكل المواطنين وطالب الوزير بالتحقق من القضية وباعطاء الاوامر الفورية لكل المستويات الوظيفية بتقديم الخدمات للمواطنين العرب ومساءلة الواقف من وراء منع عمال «بيزك» من دخول المدن والقرى العربية بالحجج «الأمنية» الواهية.

تمديد اعتقال شابين اقتحما حانوتا وهما ثملان!!

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من شفاعمرو، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة، الموجهة اليهما وهي السطو المسلح على حانوت في شفاعمرو.

واستناداً الى ملف التحقيق، اقتحم المشتبه بهما الحانوت، وتحت التهديد بالسكين، سرقا عدة أغراض ولم يدفعا لصاحب الحانوت وهدداه ان اقترب منهما ولاذا بالفرار!!

وتبين من اعتراف أحد المشتبه بهما، أنهما كانا تحت تأثير الكحول، وطالبا القاضي بالرأفة بهما لأنهما لم يدركا ما قاما به وهما تحت تأثير الكحول!!

في اليوم الثامن للاضراب

عمال شركة تطوير عكا تظاهروا أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الاثنين، العشرات من عمال «شركة تطوير عكا»، أمام مكاتب الشركة في المدينة، احتجاجًا على عدم استجابة ادارة الشركة لمطالبهم، وخاصة التوقيع على اتفاقية عمل وحق التنظيم.

وتجدر الاشارة الى ان العمال أعلنوا الاضراب قبل ثمانية أيام.. وخلال مظاهرتهم أمس الاثنين، قاموا بمحاولة لازعاج المسؤولين في مكاتب الشركة، تجسدت بالقرع على طبول بقوة ولفترة طويلة.

ورفع المتظاهرون شعارات ولافتات، تضمنت مطالبهم.

وأثار القرع على الطبول انتباه المارة، وعبر العشرات منهم عن تضامنهم مع المتظاهرين.

استعداداً للانتخابات المحلية

جبهة زلفة تدعو الاهالي لدعمها

* زلفة مكتب «الاتحاد» – ام الفحم، شريف محاميد – دعت جبهة زلفة الدمقراطية في بيان وزع على الاهالي امس الاثنين، كل الغيورين على مصلحة القرية واهاليها بجميع عائلاتها الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخاصة في هذه الظروف حيث تجري الاستعدادات لخوض الانتخابات ولأول مرة في تاريخ القرية لمجلس طلعت عارة والذي يضم قرى زلفة ومصمص والبياضة ومشيرفة وسالم، ومقره في مدينة العفولة وستجري في (١٣/٣/٢٠٠١) حسب توصية وزير الداخلية.

وشجبت الجبهة في البيان قيام الشرطة و«حرس الحدود» بقمع مظاهرات الاحتجاج للجماهير العربية الاخيرة والتي سقط فيها (١٣) شهيداً واصابة المئات بجروح، برصاص الشرطة، واعتقال عدد كبير من الشبان العرب. وطالب البيان المسؤولين باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

للمرة الثالثة

مركز الحكم المحلي اصدر اضبارة معلومات حول تمويل وميزانيات السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مركز الحكم المحلي، اضبارة تتضمن معطيات ومعلومات عن مصادر التمويل للسلطات المحلية ومعلومات معدلة ومعطيات عن التمويل الحكومي المقرر للسلطات المحلية.

وتضم الاضبارة توضيحات وبنود الميزانيات المقررة من (١٢) وزارة ومكاتب حكومية لها علاقات متبادلة مع السلطات المحلية، وتشمل مئات مصادر التمويل لمواضيع عديدة وكثيرة.

وتفصل الاضبارة بنود الميزانية التي يمكن الحصول عليها من الوزارات والمكاتب الحكومية ومعلومات عن الميزانيات واهدافها ومقاييس للتمويل ووضع ميزانيات او المساعدة في نشاطات وفعاليات وكيفية صرف وتوجيه الميزانيات.

وتبين ان الاضبارة هي الثالثة التي يصدرها مركز الحكم المحلي وتخدم رؤساء السلطات المحلية وجمهور المحاسبين والاقتصاديين والمديرين العامين ومديري الاقسام في السلطات المحلية.

في رد على رسالة النائب بركة

الشرطة ستفتح تحقيقاً مع موزعي المناشير المعادية للعرب

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي محمد بركة رداً على رسالة كان قد بعث بها الى وزير الامن الداخلي بن عامي حول المناشير التحريضية ضد المواطنين العرب والتي تم توزيعها على مداخل القرى والمدن العربية في شهر تموز الماضي.

وجاء في الرد ان «المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة أمرا بالتحقيق مع موزعي المنشور بتهمة الاشتباه بتنفيذ مخالفات تهديد ودعم وتشجيع اعمال عنف شديد وتهمة التحريض العنصري.

بركة يحتج على اوضاع مكتب الداخلية في القدس المحتلة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي محمد بركة رسالة احتجاجية شديدة اللهجة الى القائم بأعمال وزير الداخلية، حاييم رامون، على الاوضاع المأساوية في مكتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية.

وتأتي هذه الرسالة استجابة لتوجه العديد من السكان المقدسيين الذين توجهوا الى النائب بركة مطالبين اياه بالتدخل السريع لرفع المعاناة عنهم في كل مرة يتوجهون فيها الى مكاتب الوزارة لتلقي الخدمات الاساسية.

ووضح السكان انهم بالاضافة الى انتظارهم لساعات طويلة امام مكتب الوزارة، فان الموظفين يعاملونهم بشكل مهين سواء كان ذلك في المماطلة في تسيير المعاملات أو في اسلوب التعامل.

وطالب النائب بركة بتدخل مباشر وسريع لحل هذه الازمة التي تبدو ازلية متسائلاً عن رأي الوزير نفسه، كمواطن، اذا ما قوبل بمثل هذه المعاملة من الوزارة.

واختتم النائب بركة رسالته بمطالبة فورية لرفع الغبن المتواصل عن المقدسيين الذين لم يلهثوا كي تقبع الانظمة الاسرائيلية فوق رؤوسهم، واذا كان هذا هو الوضع، فلتقدم الوزارة الخدمات للسكان في القدس الشرقية بشكل محترم يحفظ كرامة اهل القدس.

اضافة لميزانيات العام الجاري

وزارة الاسكان صادقت على (٢٢) مليون شيكل للوسط العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، انه صودق امس الاثنين، على مبلغ (٢٢) مليون شيكل، ميزانية اضافية للعام الحالي، للسلطات المحلية العربية، من اجل استكمال اقامة مبان عامة، خاصة قاعات رياضية ومراكز جماهيرية ومشاريع بنى تحتية.

واعلن بن اليعزر انه خلال الخطة الرباعية التي صادقت عليها الحكومة، ستمول وزارة البناء والاسكان حتى عام (٢٠٠٤)، مشاريع في القرى والمدن العربية بقيمة (٦٠٠) مليون شيكل وهي كالتالي: (٢٢٠) مليون شيكل لاستكمال مشاريع تطوير الاحياء القديمة، و(١٨٠) مليون شيكل للشوارع الداخلية الرئيسية، و(٢٠٠) مليون شيكل للتطوير العام.

واكد بن اليعزر ان تقسيم الميزانية للسلطات المحلية العربية سيكون بناء على احتياجات السلطة وحجم القرية واوضاع البنى التحتية. و«الاهم من كل ذلك، احترام الاتفاق الذي وقعناه مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية».

شبكة المراكز الجماهيرية اقامت طاقماً خاصاً لتعميق التعايش اليهودي العربي المشترك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة شبكة المراكز الجماهيرية، اقامة طاقم خاص برئاسة رئيس الادارة، د. فيصل عزايزة، لبلورة برامج ومشاريع، بهدف تشجيع وتعميق التعايش المشترك والتسامح بين اليهود والعرب.

ويتألف الطاقم من مديري مراكز جماهيرية، يهود وعرب واعضاء في الادارة، ومن مهامه، تقديم اقتراحات لتنفيذ واقامة لقاءات بهودية عربية مشتركة ونشاطات منوعة في المراكز الجماهيرية اليهودية والعربية.

وقال مدير عام شبكة المراكز الجماهيرية، بروفيسور دوف غولدبرغر، في الجلسة امس، ان مديري المراكز الجماهيرية في اكثر من (٣٠) قرية ومدينة عربية، ساهموا كثيراً وفوق المتوقع في تهدئة الاوضاع واعلنوا عن استعدادهم لتنفيذ نشاطات وبرامج منوعة في اوساط الشبيبة لتعميق التعايش المشترك واللقاءات مع اليهود في المراكز الجماهيرية.

منظمة «ايتا» تسعى الى زعزعة استقرار الدولة الاسبانية

* مدريد - و.ص.ف - تسعى منظمة «ايتا» الباسكية التي اعتبرت وراء اغتيال قاض عسكري وحارسه وسائقه، امس الاثنين، الى زعزعة استقرار الدولة الاسبانية سعيا للحصول على استقلال منطقة الباسك في مواجهة تصميم الطبقة السياسية على شن حرب بلا هوادة على مرتكبي الاعتداءات.

وتخوض المنظمة قتالا مسلحا منذ اربعين عاما ضد الحكومة المركزية سعيا للاعتراف بحق تقرير المصير لبلاد الباسك التي تريد ان تضم اليها نافاريا واقليم الباسك الفرنسي.

وتتمتع بلاد الباسك بحكم ذاتي واسع بموجب دستور ١٩٧٨ الا ان المنظمة تطالب برحيل قوات الامن الاسبانية من هذه المنطقة واصدار عفو عام عن المئات من المعتقلين الباسك في اسبانيا وفرنسا.

وسعيا الى تحقيق هدفها تقوم بضرب رموز السلطة ممثلة بالجيش والشرطة عن طريق الاغتيالات او الاعتداءات بالسيارات المفخخة.

واثبتت مجموعات الكوماندوس الصغيرة التابعة لايتا قدرتها على توجيه ضرباتها في كل مكان بالرغم من يقظة قوى الامن ومن تجهيز قوة الشرطة لملاحقة والتعرف على افرادها في اسبانيا وفرنسا على حد سواء. واتاحت حملات الشرطة في اسبانيا وفرنسا القبض على مسؤولي المنظمة لكن ذلك لم يوقف الاعتداءات.

وكان الامل قد ثار في ربيع ١٩٨٩ في ايجاد حل لقضية الباسك مع اعلان المنظمة هدنة من جانب واحد. واعلنت هدنة جديدة استمرت ١٤ شهرا من ايلول ١٩٩٨ الى كانون الاول ١٩٩٩ الا ان عملية التسوية وصلت الى طريق مسدود رغم بدء حوار بين المنظمة والحكومة صيف ١٩٩٩.

واستأنفت ايتا في كانون الثاني الماضي نشاطها المسلح لان الهدنة لم تسفر في رايها عن اي تقدم سياسي.

وايتا (وهي اختصار لتعبير اسكادي تا اسكاتاسونا، اي الوطن والحرية) تاسست في ٣١ تموز ١٩٥٩ من قبل طلاب انشقوا عن حزب الباسك القومي الديموقراطي المسيحي. وتعتبر المنظمة مسؤولة عن مقتل ٧٨٨ مدنيا وعسكريا منذ ٧ حزيران ١٩٦٨ وهو تاريخ اول اعتداء نظمته.

ومنذ انتهاء الهدنة الاخيرة اغتالت الحركة ١٩ شخصا في اعتداءات نسبتها السلطات اليها.

وترفض الحكومة الاسبانية اليمينية والمعارضة الاشتراكية والطبقة السياسية بمجملها اي تهاون مع ايتا. وباسم تعزيز الدفاع عن دولة القانون والحريات العامة شددت اسبانيا قوانين مكافحة الارهاب والعقوبات.

واعلن رئيس الحكومة خوسيه ماريا اثنار مرارا ان «ايتا ستفشل» وان الحكومة «لن تتراجع قيد انملة» في مواجهة الاعتداءات مستبعدا اي تنازل ازاء المطالب السياسية من جانب المنظمة.

كلينتون تباحث هاتفيا مع علي عبد الله صالح بشأن التحقيق في حادث المدمرة كول



• المدمرة الامريكية غادرت ميناء عدن •

* واشنطن - الوكالات - ذكرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاثنين ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تباحث هاتفيا خلال عطلة نهاية الاسبوع (السبت او الاحد) مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بشان سير التحقيق في الاعتداء الذي استهدف المدمرة الاميركية كول.

وردا على سؤال لشبكة اي.بي.سي التلفزيونية بشأن تعاون السلطات اليمنية في التحقيق الذي يعتبره الامريكيون غير كاف ذكرت اولبرايت بان مدير مكتب التحقيقات الفدرالي وهي نفسها بعثا رسالة الى الرئيس اليمني يطالبان فيها السلطات اليمنية بـ«المزيد من التعاون».

واضافت اولبرايت ان «الرئيس كلينتون تحدث مع الرئيس صالح في عطلة نهاية الاسبوع ونعتقد انه من المهم جدا ان يكون اليمنيون متعاونين الى اقصى حد لكشف ملابسات هذه المأساة الكبيرة».

وردا على سؤال عما اذا كان الاصولي اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بالارهاب وراء هذا الحادث قالت اولبرايت «ننتظر التحقيق الذي قد يقودنا الى بن لادن ام لا. انني لا اعرف ذلك بعد، لكن الواضح هو ان الارهاب الذي يدبره بن لادن يشكل تهديدا للولايات المتحدة».

هيلاري كلينتون متقدمة على منافسها الجمهوري

• هيلاري كلينتون •

Hillary For U.S. Senate

* نيويورك - (و. ص. ف) - بين استطلاع للرأي نشر، امس الاثنين، تقدم هيلاري كلينتون بنسبة كبيرة على منافسها الجمهوري، ريك لازيو، للفوز بعضوية مجلس الشيوخ في ولاية نيويورك.

وافاد الاستطلاع الذي طلبته صحيفة «نيويورك تايمز» ومحطة تلفزيون «سي بي اس» ان هيلاري ستحصل على ٤٥٪ من الاصوات في مقابل ٤١٪ لمنافسها.

وتؤكد الارقام التقدم الذي سجلته استطلاعات اخرى لصالح زوجة الرئيس الامريكي بعد ثلاث مناقشات متلفزة والاموال الطائلة التي تنفق على حملات الدعاية في الاذاعة والتلفزيون.

وافادت آخر الارقام ان هيلاري ستحصل على ٧ من ١٠ اصوات في مدينة نيويورك في حين يتقدمها لازيو في الضواحي حيث يتوقع ان يحصل على ٥١٪ في مقابل ٣٩٪ لها، وفي شمال الولاية حيث يتوقع ان يحصل على ٥٠٪ في مقابل ٤٠٪ لهيلاري.

لكن الخبراء يرون ان لازيو بحاجة الى ٥٥٪ على الاقل في شمال الولاية لتعويض تقدم هيلاري عليه في مدينة نيويورك.

وتجري الانتخابات في ٧ تشرين الثاني مع الانتخابات الرئاسية.

الهند تعلن أنها قادرة على صنع قنابل نووية بقوة ٢٠٠ كيلوطن

* بومباي (الهند) - و.ص.ف - نقلت وكالة «يونايتد بريس اوف انديا»، امس الاثنين، عن مسؤول هندي كبير قوله ان الهند قادرة على انتاج قنابل نووية بقوة تصل الى ٢٠٠ كيلوطن.

وهذه القوة اكبر عشر مرات من القنبلة التي القاها الامريكيون في آب ١٩٤٥ على مدينة هيروشيما اليابانية (٢٠ كيلوطن).

واعلن رئيس لجنة الطاقة الذرية الهندية رجغوبال شيدمبرام ان الهند استفادت من المعلومات التي جمعتها خلال التجارب النووية الخمس التي اجرتها تحت الارض في ايار ١٩٩٨.

وقال شيدمبرام ان هذه التجارب «سمحت لنا بتصميم وصنع اسلحة نووية تكون اما ضعيفة القوة او تصل قوتها الى ٢٠٠ كيلوطن». واضاف المسؤول خلال مؤتمر للعلماء، في مركز بهابها (قرب بومباي) للابحاث النووية انه منذ ١٩٩٨ «حصل تطور علمي وتكنولوجي مهم».

وكانت التجارب النووية الهندية حملت باكستان، المنافسة الاقليمية للهند، على اجراء خمس تجارب نووية تحت الارض. وزادت هذه التطورات الى حد كبير من التوتر في شبه القارة وساهمت في تأجيج مخاوف السباق على التسلح في المنطقة.

اوبك: زيادة الانتاج بمقدار (٥٠٠) ألف برميل ابتداء من اليوم

* فيينا - و.ص.ف - اعلن وزير النفط الفنزويلي علي رودريغيز الذي يترأس الدورة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للنفط («اوبك») امس الاثنين ان المنظمة ستزيد انتاجها اليومي بمقدار ٥٠٠ الف برميل اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

وجاء في بيان لمنظمة «اوبك» ان وزير النفط الفنزويلي وجه رسائل الى نظرائه في الدول الاعضاء طالبا منهم اتخاذ الخطوات الضرورية لتطبيق مثل هذه الزيادة.

واضاف رودريغيز «اكتب اليكم طالبا اتخاذ الخطوات الضرورية لزيادة انتاج دولكم من النفط اعتبارا من ٣١ تشرين الاول»، موضحا ان ذلك كان تقرر وفق آلية تصحيح الانتاج المتفق عليها في آذار.

واشار البيان الى ان وسائل الاعلام تحدثت عن ان «بعض اعضاء اوبك قد اتخذ خطوات تتعلق بتطبيق الزيادة اعتبارا من منتصف الليلة الماضية».

وكانت الاسواق استبقت هذا الاعلان، وجاء تراجع اسعار النفط في نهاية الاسبوع ردا على ذلك.

بلجيكا تفتح قريبا مكتبا تجاريا لها في بغداد

بغداد - (و. ص. ف) - اعلن وزير الاقتصاد في حكومة والونيا الاقليمية (المنطقة الناطقة بالفرنسية في جنوب بلجيكا)، سيرج كوبلا، امس الاثنين، افتتاح مكتب تجاري بلجيكي في بغداد قريبا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن كوبلا الذي يزور العراق قوله ان «بلجيكا ستفتح قريبا مكتبا تجاريا في بغداد لتنظيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين».

وهذه الزيارة الاولى لمسؤول في حكومة والونيا الاقليمية الى العراق منذ الحصار الذي فرضته الامم المتحدة عليه في ١٩٩٠.

استئناف النشاطات بشكل طبيعي في ابيدجان

* ابيدجان - و.ص.ف - استؤنفت النشاطات الاقتصادية صباح امس الاثنين في ابيدجان حيث فتحت المحال التجارية ابوابها مجددا بعد اسبوع من الشلل بسبب الاضطرابات التي اعقبت الانتخابات الرئاسية.

وشهدت المحاور المؤدية من الاحياء السكنية الى حي بلاتو الاداري ازدحاما خانقا واستأنفت وسائل النقل المشترك وسيارات الاجرة نشاطاتها بشكل طبيعي. وفي نهاية الاسبوع تم ازالة الحواجز التي اقيمت في جميع قطاعات المدينة خلال التظاهرات واعمال العنف.

وطوال الاسبوع الماضي شلت الحركة في العاصمة الاقتصادية باستثناء يوم الجمعة الماضي.

وبعد ان ساد هدوء في اليومين الماضيين بالرغم من الشائعات التي تحدثت عن احتمال وقوع مواجهات جديدة، قام السكان امس بنشاطاتهم المعهودة.

وكانت العاصمة الاقتصادية وسائر مناطق البلاد شهدت الاسبوع الماضي اعمال عنف في اعقاب الانتخابات الرئاسية في ٢٢ تشرين الاول.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٨٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٨٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٧٢٤٠، ج/٦٧٦١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرابة
حوض ١٩٣٤٦ أجزاء القسائم ٦، ١٢-١٣، ١٥-١٦، ٢٠، ٥٢.
حوض ١٩٣٤٦ قسائم بكاملها: ١٤
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة مبان عامة الى سكن أ.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل، سخنين، تلفون: ٠٨-٦٧٤٦٧٤٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/٤٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/٤٢٤ التي تشكل تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٧/ب م/١١٨، تغيير لـ- ١١/٠٢/١٨٣، تغيير لـ- ١١/٠٢/١٩٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حوره- حي ٨ (الغربي) الموجود في الناحية الغربية من البلدة قرب الاحياء ١ و- ١ ج وقرب المنطقة الصناعية كما هو مؤشر بالخط الازرق المتواصل على المخطط.
حوض ١٠٠٠١٢ جزء من القسيمة ١١
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لترتيب تخصيصات الارض واقامة منطقة رياضية في الحي السكني المقرر في البلدة البدوية عن طريق تغيير تخصيصات الارض، توحيد وتقسيم القطع وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩/٥/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٨٧ صفحة ٣٧٢٢ بتاريخ ٣١/٥/٢٠٠٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الجنوب، شدروت يتسحاق رغر ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، شدروت، تلفون ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

أحر التهاني

نتقدم بها الى العروسين

وليد احمد حمدان وعروسه هبة حوراني - عمان

بمناسبة الخطوبة السعيدة.
ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب
والشبيبة - الناصرة

لجنة الفحص الشعبية

المكلفة بالبحث في احداث المصادمات
والتي اشترك فيها مواطنون اسرائيليون عربا ويهودا

اعـــلان للجمهور

بموجب المادة ٢٩ من قانون لجان التحقيق ١٩٦٨، رئيس الحكومة عين لجنة فحص شعبية للبحث في المصادمات مع قوات الامن في الدولة، وفيها اشترك مواطنون اسرائيليون، عربا ويهودا، ابتداء من ٢٩ أيلول ٢٠٠٠، والمسببات التي أدت الى الاحداث المذكورة - كما تحدد في كتاب التعيين. رئيس الحكومة، عرض الاعلان عن تعيين اللجنة في جلسة الحكومة، والحكومة وافقت على ذلك.

اعضاء اللجنة هم:

شلوم برنر (قاض متقاعد) - رئيس
خليل عبود (قاض متقاعد) - عضو
الجنرال (المتقاعد) دان شومرون - عضو
البرفسورة جابرييلا شيلو - عضو
البروفسور اهود شبرنينساك - عضو

كل شخص يرغب في الظهور امام اللجنة فيما يتعلق بالمواضيع أعلاه، يطلب منه التوجه خطيا الى اللجنة الشعبية المذكورة حسب العنوان التالي:

المحامي عميحاي عركبي - سكرتير اللجنة
لجنة الفحص الشعبية - شارع كابلان ١٧
تل ابيب صندوق ٤٥ - أو فاكس ٠٣-٦٩٦١٦٦٤

وبودي أن اؤكد انه يحق لكل شخص ان يظهر بنفسه امام اللجنة ويعطي افادة تحت التحذير أو بدون تحذير وان يقدم أية بينة ذات صلة بالموضوع، بالطريقة التي يراها مناسبة.

هذا ومع الاخذ بعين الاعتبار لأحكام المحافظة على السرية وعلى أمن الدولة، وبحسب ما ترتئيه اللجنة، ابحاث اللجنة ستكون مفتوحة للجمهور.

اللجنة ستعقد جلساتها في حيفا في المكان والمواعيد التي ستعلن من حين لآخر.

شلوم برنر (قاض متقاعد)
رئيس اللجنة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى رفيقنا أيمن صلاح تلاوي والى الوالد وعموم أفراد العائلة والى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الفاضلة الحاجة

خيرية عبد الرحيم تلاوي
(أم أمين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة

جبهة المغار الدمقراطية

ندعوكم لحضور المحاضرة التي تقدمها عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي عن حكومة براك في ظل الاوضاع الراهنة، وذلك يوم الخميس ٢/١١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في المغار.
نأمل تشريفكم

باحترام
جمال بدر
سكرتير الجبهة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزراعيليم» طلب استعمال مغاير لاستعمال مغاير في مخزنين زراعيين لمبنى اصطياف واستجمام. طلب رقم: ٩٩٠٥٠٧ في مساحة زراعية متاخمة لحدود منطقة سكنية.
المساحة المطلوبة: ٩٠ مترا مربعا.
العنوان: قرية باروخ
حوض ١٧٢٧٥ قسيمة: قطعة: ٤٣
ملف بناء: ١٧٢٧٥٠٠٤٣
رقم الطلب: ٩٩٠٥٠٨ من باركوفيتش شموئيل باركوفيتش حنه. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي الى مكاتب اللجنة في المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
العنوان: ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠.
بنير اراز/ رئيس اللجنة

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد
חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠

يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وشقيقه يوسف توما (أبو مخلص) وشقيقته وعموم آل توما وآل عطاالله وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس عميدهم وفقيدهم الغالي المرحوم

كايد ميخائيل توما

وذلك عند الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٤/١١/٢٠٠٠ في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للمعارف والاصدقاء.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مؤسسة التأمين الوطني

اعلان فيما يتعلق بمناقصات اختيار مقدمي الخدمات للرعاية الشخصية والمساعدة المنزلية لمستحقي مخصصات الخدمات التمريضية التي نشرت يوم ٧/٨/٢٠٠٠

رقم ٢٠١٠/٢٠٠٠ في منطقة الشمال
رقم ٢٠١١/٢٠٠٠ في منطقة المركز
رقم ٢٠١٢/٢٠٠٠ في منطقة الجنوب

اجتماع الموردين للمناقصات المذكورة اعلاه
الذي كان مقررا عقده يوم ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠
في فندق مركيوري شعاريه يروشلايم.
والموعد الأخير لتقديم العروض
تأجلا
سينشر اعلان عن المواعيد الجديدة قريبا.
نرجو المعذرة.





• د. أحمد سعد •

هل هي حرب انتقامية ضد المواطنين العرب؟

• تصعيد حملة الاعتقالات الواسعة تحت جنح الليل وفي ظل فرض إرهاب أسود • هل يخطط اليك رون وحكومة براك الانتقام من المواطنين العرب لتضامنهم مع شعبهم؟ • ارسال فرق مدججة من قوات القمع لانتهاك حرمة البيوت واعتقال الشبان • وهل تبنى جسور التعايش مع الجماهير العربية من خلال محاولات ارهابها واذلالها وفرض الحصار والمقاطعة عليها اقتصاديًا وتجاريًا •

* الدلائل العديدة تشير الى أن حكومة براك وبتشجيع وتساوق من قوى اليمين والعنصرية الفاشية المغامرة تتجه في طريق التهكلة باتجاه تصعيد ومواصلة العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني وتفعيل القبضة الحديدية ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

فالتصريحات التي يطلقها المسؤولون، من رئيس الحكومة ووزرائه، يوسي بيلين ومتان فلنائي حول أهمية تهدئة الأوضاع وبناء الجسور للتعايش والتفاهم مع الجماهير العربية لا تستوي والممارسات العدوانية ضد المواطنين العرب الجارية على أرض الواقع وتناقض هذه التصريحات بشكل صارخ.

فحقيقة هي انه لا تسود اجواء التوتر المدن والقرى العربية وقد هدأت الأحداث، اللهم سوى تراكم النقمة العادلة في الصدور والغضب الصادق والإدانة الصارخة من جراء مواصلة الاحتلال الاسرائيلي ارتكاب الجرائم الدموية وزرع الموت ضد، وبين صفوف الشعب الفلسطيني ولجوءه الى استعمال مختلف آلات الدمار الثقيلة من دبابات ومدافع وصواريخ لانزال أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين.

رغم هذا الهدوء النسبي فإن هنالك اوساطًا حكومية وعسكرية وفي قيادة الشرطة تمارس خطة الانتقام من الجماهير العربية وتفجير بؤرة التوتر من جديد.

وقد أفصح عن هذا التوجه العدواني امس الأول، قائد منطقة الشمال في الشرطة، الذي هدد باعتقال كل من شارك في هبة الغضب والاحتجاج والتضامن التي فجرتها جماهيرنا استنكارًا للمجازر التي يتعرض لها شعبنا.

امس صباحًا كنت في محكمة الصلح في عكا تضامنًا مع المعتقلين ومن أجل إطلاق سراحهم. احضروا للمحكمة حوالي سبعين معتقلاً من شفاعمرو وكفرياسيف وابوسنان، وقبلها بيوم عشرات المعتقلين من قرية شعب وغيرها.

والقضية لا تقتصر على جريمة الاعتقالات الانتقامية الواسعة فحسب، بل كذلك على النهج السادي الهمجي في تنفيذ هذه الاعتقالات من قبل القوات الخاصة والشرطة. ففي تنفيذ أوامر الاعتقال يخال المرء ان السلطة تخطط لاحتلال القرى العربية من جديد بفرق من «الكوماندو» مدججة بالسلاح. فكما حدث في ابوسنان قبل حوالي اسبوع، حدث في مجد الكروم قبل فجر ليلة أمس الأول. فقد دخلت القرية فرقة كبيرة من القوات الخاصة والشرطة ما بين الساعة الثانية والنصف والثالثة بعد منتصف الليل، حاصرت البيوت المعلّمة أبوابها لاعتقال ابنائها وأسلحتها جاهزة ومشرعة بأيديها، طرقوا الأبواب بوحشية واندفعوا الى الداخل مدنسين حرمة وكرامة البيوت، دخلوا غرف النساء وهن في ملابسهن الليلية، يصرخون كعواء الذئب والكراهية المعادية للعرب تنطلق من أعينهم الزجاجية ليقتادوا شبانًا في عمر الورد كل تهمتهم انهم متهمون بالمشاركة في مظاهرة هبة القدس والأقصى التضامنية مع شعبهم ومن المحتمل ان يكونوا قد ألقوا الحجارة على الشرطة!!

ان مواصلة حملة الاعتقالات الواسعة تعكس أحد جوانب العقوبات الجماعية الانتقامية التي تمارس ضد المواطنين العرب منذ المجزرة وانتفاضة القدس والأقصى.

فحتى يومنا هذا ومنذ الأحداث الدامية يواجه المواطنون العرب في العديد من المدن والقرى العقوبات الجماعية في مجال الخدمات الشعبية الأساسية، فبحجة «الأمن» تمتنع سيارات الاطفائية عن دخول القرى العربية، وكذلك شركة الكهرباء والخدمات البريدية، وباصات المواصلات العامة وغيرها، كما انه في أجواء الهستيريا العنصرية الرسمية المعادية للشعب الفلسطيني وللمواطنين العرب تجري مقاطعة اقتصادية وتجارية للمصالح والخدمات والمحلات التجارية العربية من قبل الجمهور الاسرائيلي.

ما أود تأكيده ان المواطنين العرب ليسوا رهائن في أيدي ارباب سياسة القهر القومي ليمارسوا ضدهم مختلف أشكال الغبن القسري. فليس هنالك اي مبرر منطقي او سياسي لحملات الاعتقال الواسعة، خاصة بعد ان هدأت الأوضاع في مدننا وقرانا العربية. فمواصلة هذا النهج العدواني العربيد قد يؤدي الى تأجيج الأوضاع وحالة التوتر من جديد ويحرق الكثير من جسور التعايش المنشود.

ان مطلب الساعة يستدعي تحركًا جديا وعلى مختلف الصعد ومن شتى القوى السياسية والجماهيرية ولجنة المتابعة على الصعيد البرلماني وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لوقف حملات الاعتقال الانتقامية وإطلاق سراح جميع المعتقلين وفك الحصار عن مدننا وقرانا.

إقتراح التلخيص الذي قدمته كتلة الجبهة، أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ما يلي النص الكامل لاقتراح التلخيص للنقاش حول سياسة الحكومة، الذي قدمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للكنيست.

«١. تعلن الكنيست حدادها على الضحايا الاسرائيليين والفلسطينيين الذين سقطوا في الاسابيع الأخيرة، وتتمنى الشفاء للجرحى.

٢. تعبر الكنيست عن سخطها على قتل (١٣) مواطنًا عربيًا برصاص الشرطة.

٣. الكنيست تطلب ايقاف موجة الاعتقالات والاطلاق الفوري لسراح المعتقلين الذين شاركوا في النشاطات الاحتجاجية في الشهر الأخير.

٤. الكنيست تستنكر الحصار الاقتصادي والتجاري الذي تضربه الشركات والمؤسسات على القرى والمدن العربية في البلاد.

٥. الكنيست تطلب من الحكومة تشكيل لجنة تحقيق رسمية، برئاسة قاضٍ للتحقيق في ظروف قتل (١٣) مواطنًا.

٦. الكنيست تستنكر اعلان رئيس الحكومة للحرب، والنشاطات الحربجية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي، ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي أدت الى موت حوالي (٢٠٠) شهيد وجرح ما يقارب الـ (٤٠٠٠).

٧. تدعو الكنيست الحكومة الى فك المستوطنات وسحب قوات الجيش من المناطق المحتلة والعودة الى طاولة المفاوضات، من خلال التعبير عن الموافقة على الانسحاب الشامل من كل قطاع غزة والضفة الغربية. بما فيها القدس الشرقية وهضبة الجولان. السلام العادل سيتحقق فقط عند اقامة الدولة الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل.

٨. تحذر الكنيست من خطر اندلاع الحرب مع سوريا ولبنان والتي ستجر المنطقة الى حرب شاملة. السلام مع سوريا سيتحقق على أساس الانسحاب من الجولان، فقط».

شنغهاي تشتري تكنولوجيا لتسريع خدمة الانترنت من اسرائيل

* شنغهاي – و.ص.ف – اعلنت الصحف الحكومية، امس الاثنين، ان شنغهاي ستخصص ملايين الدولارات لشراء تكنولوجيا اتصالات عن طريق الاقمار الاصطناعية من اسرائيل بهدف توفير خدمة اسرع لمستخدمي الانترنت.

وستنشيء شركة شنغهاي جيان هوا لشبكة الاقمار الاصطناعية مركز ابحاث بالاشتراك مع شركة جيلات الاسرائيلية للاقمار الاصطناعية (جيلات ساتيلايت نتوركس كومباني) المتخصصة في تكنولوجيا الاقمار الاصطناعية الخاصة بتوفير تدفق سريع لخدمة الانترنت.

وباستخدام بطاقة تلقي وارسال، سيتمكن مستخدمو الكمبيوتر في شنغهاي مع اطلاق خدمة قمر في-سات في حزيران المقبل، من الدخول الى الانترنت والحصول على المعلومات اسرع بمئة مرة مما توفره موجة التردد المستخدمة حاليا.

ويستخدم في-سات هوائيا اصغر من الاقمار الاصطناعية التقليدية لكنه يغطي مساحة اكبر بسعر اقل، وهو يخدم حاليا حوالي ثلاثة ملايين مستخدم معظمهم في اوروبا والولايات المتحدة واليابان.

ووقع مصرف الصين التجاري والصناعي عقدا يتعلق بالخدمات المالية مع الشركة لم يكشف عن قيمته. وللشركة الاسرائيلية مقر في بكين.

جندي إسرائيلي امام القضاء الكندي بتهمة القتل

* تورونتو – و.ص.ف – اعلن مكتب المحامي ادوارد غرينسبان ان جنديا اسرائيليا يمثل امام القضاء الكندي في احدى محاكم تورونتو بتهمة قتل فتى في الخامسة عشرة قبل سنة.

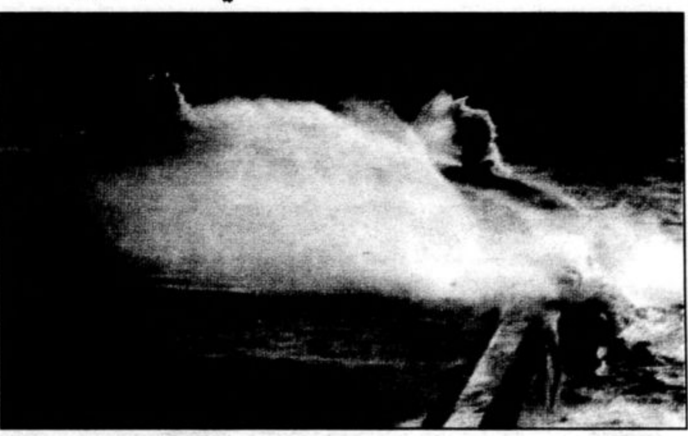
وسيمثل دانيال فايتس (٢٠ عاما) مع ثلاثة شبان آخرين في اطار الجريمة نفسها التي قتل فيها فتى في الخامسة عشرة عثر عليه مغطى بالدماء في احدى الحدائق العامة في تورونتو في تشرين الثاني الماضي.

وافادت الشرطة ان المتهمين كانوا ضمن مجموعة من عشرة اشخاص هاجمت الضحية بقصد الحصول على المال وعلى سجائر.

وكانت المحكمة العليا في اسرائيل حيث فر فايتس وافقت على تسليمه الى كندا في الخامس من تشرين الاول.

وكان فايتس يعيش في كندا مع والده اثناء وقوع الجريمة وهو من اصل اوكراني امضى فترة في اسرائيل ثم هاجر الى كندا.

العواصف والامطار تشل الحركة في جنوب بريطانيا




* لندن – و.ص.ف – تسببت امطار غزيرة ورياح عنيفة، امس الاثنين، في شل الحركة في جنوب بريطانيا حيث توقفت القطارات عن الحركة وقطعت الطرق واغلقت الموانئ ودعي السكان الذين طالت الفيضانات مناطق سكنهم الى البقاء في منازلهم.

وقال راي كامب، احد مسؤولي وكالة البيئة البريطانية «انها اخطر عاصفة منذ ١٩٨٧». وقد اسفرت العاصفة التي ضربت جنوب انكلترا في تلك السنة عن مقتل ١٩ شخصا وعن خسائر مادية جسيمة.

واوقعت العاصفة التي تهب منذ مساء الاحد قتيلا واحدا وعدة جرحى حتى الآن. فقد قتل شخص واصيب اثنان بجروح خطرة من جراء سقوط شجرة على سيارتهم بينما كانوا يسيرون على الطريق السريع في ساري (جنوب لندن) كما اعلنت الشرطة.

وقالت شرطة النقل ان آلاف المنازل حرمت من التيار الكهربائي في جنوب بريطانيا والغي قسم كبير من الرحلات عبر القطار بسبب تساقط الكثير من الاشجار على خط سكة الحديد.

وعلقت حركة سير القطار السريع «يوروستار» حتى اليوم الثلاثاء على الاقل في الاتجاهين بين لندن وباريس بسبب الاحوال الجوية السيئة.

وطاولت هذه العاصفة فرنسا ايضا حيث توقفت حركة الملاحة في مطار رواسي في باريس والغيت الرحلات بين باريس ولندن. وقد بلغت سرعة الرياح ١٧٦ كم في الساعة في جنوب منطقة بريتاني الفرنسية.

كما تأثرت حركة الملاحة البحرية بين فرنسا وجنوب بريطانيا ايضا بسبب الرياح القوية التي تهب على بحر المانش ما ادى الى اغلاق ميناء دوفر.

وفي لندن ايضا تأثرت حركة المترو بسبب سوء الاحوال الجوية فأدت الى الغاء معظم رحلات القطارات التي تصل العاصمة البريطانية بضواحيها بينما شهد حي رجال الاعمال في لندن «سيتي» بعض العرقلة في حركته وانعكس ذلك على حجم الاستثمارات في بورصة لندن لان العديد من موظفيها لم يتمكنوا من الوصول الى اماكن عملهم.

عربة خاصة للنساء في مترو طهران

* طهران – و.ص.ف – خصصت هيئة مترو الانفاق الايرانية عربة خاصة للنساء، في الخط الذي يصل طهران بخرج في الضاحية الغربية للعاصمة لضمان «راحة افضل» لهن.

ونقل التلفزيون امس الاثنين عن مدير هيئة مترو انفاق طهران محمد رضا براري قوله ان القرار اتخذ بعد تلقي «شكاوى من راكبات» في اشارة الى تحرشات يومية تتعرض لها النساء في المترو.

واضاف «اذا ازداد عدد الراكبات يمكن ان نخصص لهن عربة ثانية».

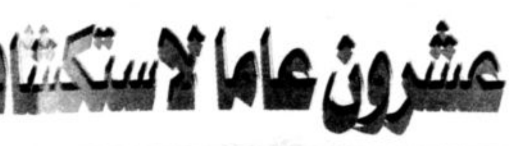
واثار القرار احتجاج بعد مستخدمي المترو الذين وصفوه بانه «تمييزي»، وفق التلفزيون.

وافتتح الخط الاول في مترو انفاق طهران في شباط. والخط بطول ١٠ كيلومترات ويتضمن عشر محطات بين وسط وغرب طهران ويستخدمه حوالي ٦٤٠ الف راكب يوميا.

النسر الأسود يعود إلى الأردن

* عمان – الوكالات – أكدت مصادر في قسم الدراسات والأبحاث في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ان المراقبين في الجمعية سجلوا أول ظهور للنسر الأسود في البادية الأردنية منذ القرن التاسع عشر. وأكدت هذه المصادر ان هذا النوع من النسور شوهد في منطقة العمري. ويعد النسر الاسود من أكبر الطيور الجارحة حيث يبلغ طول جناحيه نحو ثلاثة أمتار ويتغذى على الحيوانات النافقة، وفق ما ذكرته صحيفة البيان الإماراتية.

ويعد النسر الاسود من الطيور المهددة بالانقراض حيث انقرض من معظم الدول الأوروبية نتيجة الامتداد العمراني.





* واشنطن – و.ص.ف – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) التي فشلت مهماتها الاخيرة باتجاه المريخ انها ستعمل على استكشاف الكوكب الاحمر في اطار برنامج يمتد على مدى عشرين عاما ويبلغ ذروته مع المشروع الفرنسي الامريكي للعودة بعينات من تربة المريخ الى الارض.

وقال مدير برنامج المريخ سكوت هابرد «لقد وضعنا برنامجا خاصا بالمريخ لا سابق له في تاريخ استكشاف الفضاء».

ويتوقع البرنامج عشر رحلات الى المريخ خلال عشرين عاما وهو اكثر تواضعا من مشروعات سابقة كانت تامل في ان يصل الانسان الى المريخ بحلول العام ٢٠٢٠.

ومن الواضح ان وكالة الفضاء الامريكية التي اصيبت بنكسة بعد فقدان الاتصال بمركبتين ارسلتا الى المريخ، نهاية العام الماضي، بسبب اخطاء في التقدير (مارس كليمات ومارس بولا لاندر) تتحرك الآن بحذر اكبر.

وتبلغ الميزانية المخصصة للكوكب الاحمر خلال السنوات الخمس المقبلة ٤٥٠ مليون دولار.

وفي هذا الاطار اوضح احد العلماء في الوكالة جيم غارفين ان «الاستراتيجية العلمية التي وضعت لهذا البرنامج الجديد هي البحث من خلال الصور عن افضل الاماكن للهبوط قبل الوصول الى المريخ لدراسته».

وستبدأ الرحلة الاولى عام ٢٠٠١ وهي تقضي بتسيير مركبة تدور حول المريخ لدراسة تركيبه وامكانية وجود الماء او الجليد على سطحه.

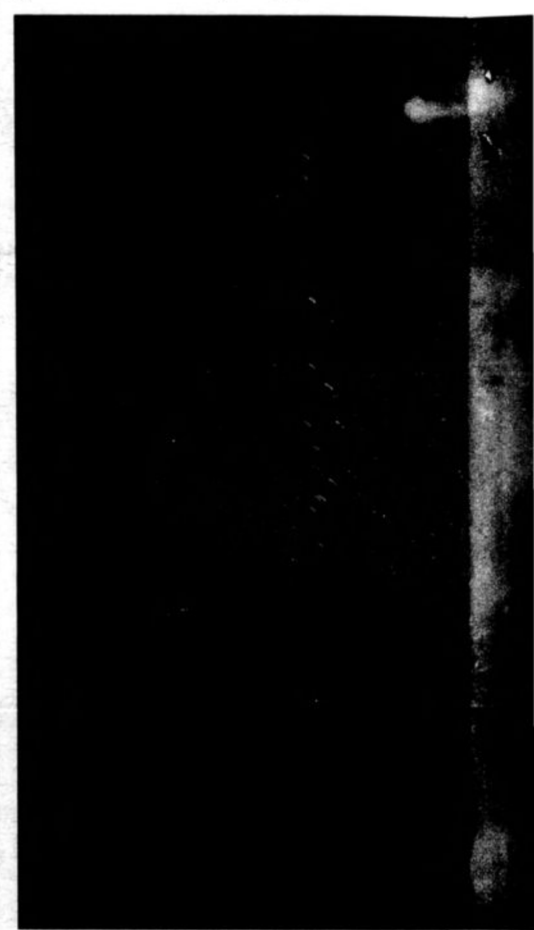
وفي عام ٢٠٠٣ ترسل ناسا رجلين آليين (روبوت) يمكن لهما ان يتنقلا حوالي ١٠٠ متر في اليوم ويعملان على تحليل الصخور.

وبعد ذلك بعامين يتم اطلاق مركبة جديدة للاستكشاف يمكنها ان تلتقط صورا لاشياء لا تتعدى ٢٠ الى ٣٠ سنتيمترا اي بحجم كرة صغيرة.

وفي العام ٢٠٠٧ مهمتان اخريان: الاولى ارسال «مختبر علمي متنقل» يهيء للعودة بنماذج من تربة المريخ والثانية لم تتحدد تماما بعد وقد تكون ارسال منطاد او طائرة تراقب عن كثب مساحات واسعة من المريخ.

اما مهمة العودة بنماذج من التربة فمن المقرر ان تبدا في العام ٢٠١٤

كشاف الكوكب الاحمر





تليها مهمة مماثلة في العام ٢٠١٦ وهي تقضي بالعودة ب ٢٠٠ الى ٥٠٠ غرام من تربة المريخ وتشارك فيها فرنسا. وتأمل الوكالة الأمريكية ان تتمكن من استباق المواعيد وان تنجز مهمة العودة بالنماذج في حوالي العام ٢٠١١.

وهناك مشروع اخر للتعاون الدولي في الاطار نفسه مع ايطاليا.

واوضح العالم سكوت هابارد «اننا نعبر من عهد وضع الخرائط العامة الى الاستكشاف المباشر على السطح مع ارساء وجود قوي في المدار حول المريخ والتطلع الى اكثر الاماكن الواعدة علميا».

ولا تعتزم ناسا التي لا تزال تعاني من نكسات الاعوام الماضية ان تحرق المراحل في غزو المريخ لكن اهدافها ما زالت هي نفسها اي التعرف بدقة على تاريخ هذا الكوكب وخصوصا هل كان فيه حياة ذات يوم وما شكلها.

زي بريطاني بـ ١٠ ملايين إسترليني

* لندن - الوكالات - عرضت خطيبة النجم السينمائي الامريكي ليوناردو دي كابريو، امس، مشد صدر أعتبره الكثيرون في عالم الازياء البريطاني كنزا حقيقيا لا يقل عن غيره من الكنوز النادرة، اذ تبلغ قيمته ١٠ ملايين جنيه استرليني. وقد فوجيء عالم الازياء البريطاني بهذا مع إطلالة العارضة البرازيلية السوبر جيزيل بندتشين (٢٠ عاما) على الحضور خلال الحفل الخاص بطرح احدث سلسلة من منتجات شركة فيكتورياز سيكريت العملاقة المتخصصة في عالم الملابس النسائية. والمشد هذا كان مرصعا بحوالي ١٣٠٠ قطعة من الياقوت والماس والاحجار الكريمة الاخرى، ووصفته الشركة بأنه الهدية الأكثر كمالا للمرأة التي تمتلك كل شيء، وفق ما ذكرته صحيفة البيان الإماراتية.

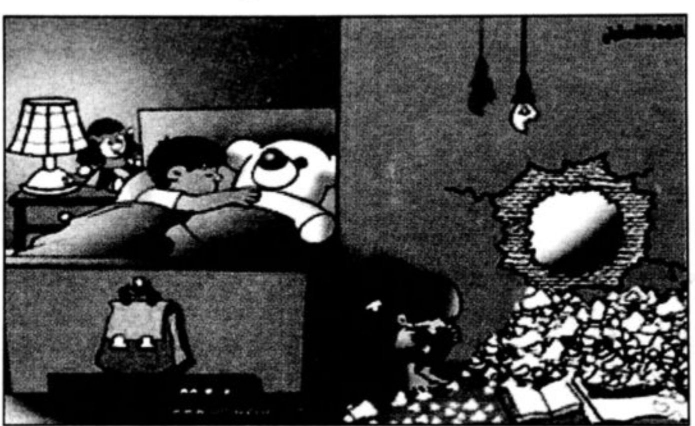
واذا كان احدهم يرى ان الثمن ليس كبيراً فإن الشركة قد طرحت له ايضا قطعة اخرى مكملة تشكل مع المشد طاقما متكاملا.

على كل حال فان هذا لا يعني ان جزيل عليها ان تجزع من ثمن الطقم اذا ما ارادت شراءه، مثلا، اذ تكسب هذه العارضة البرازيلية ٥ آلاف جنيه في الساعة مقابل عملها كعارضة للازياء.

إنقاذ ١٤ شخصا من الغرق أمام سواحل فرنسا

* بريست - و ص ف - تم امس انقاذ طاقم بحري يضم ١٤ شخصا كانوا مهددين بالغرق نتيجة العواصف قبالة سواحل منطقة بريتاني الفرنسية ونقلوا بالمروحية. وذكرت رئاسة اقليم بريست البحري ان سفينة «ايفولي سون» التى تنقل حوالى ستة آلاف طن من المواد الكيميائية لم تحدد طبيعتها، تعرضت الى تسرب المياه بسبب العاصفة. وقالت رئاسة الاقليم ان تلوثا خفيفا يحيط بالسفينة وان رجال الاغاثة يجهلون اذا كان التلوث ناتجا عن تسرب الحمولة او تسرب الوقود المستخدم في دفع السفينة. وكانت السفينة التي ابحرت من فايلي بريطانيا متوجهة الى بار بوغوسلافيا طلبت الاغاثة مساء امس الاول عندما كانت على بعد اربعين ميلا شمال جزيرة باتز قبالة سواحل بريتاني.

فنانو كاريكاتير مصر يتضامنون مع انتفاضة الأقصى



* القاهرة - الوكالات - يقام اليوم بمتحف محمد محمود خليل في القاهرة معرض لعدد من فناني الصحافة والكاريكاتير المصريين يضم عددا من الأعمال التي قدمها هؤلاء الرسامون في الفترة الاخيرة وتتعرض لانتفاضة القدس والمجازر التي يقوم بها الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني. ومن الفنانين المشاركين في المعرض كل من الفنان الكبير بيكار وكل من الفنانين محمد طراوي وبهجت عثمان وجمعة فرحات ومصطفى حسين الذي سيتحدث في الندوة التي تعقب الافتتاح.

وسوف يدور موضوعها حول الفن التشكيلي في الصحافة اليومية وأثره على المشاهد وذلك في كل جوانب الفن الصحفي من اخراج ورسوم كاريكاتيرية، ومونتاج وغير ذلك من فنون الصحافة التشكيلية.

واضاف انه يرى ان مكان فن الكاريكاتير هو الجريدة والمجلة لأنهما يمثلان معارض دائمة سهلة الوصول الى الناس من دون عناء الذهاب الى القاعات الضيقة، وهو ما يجعل تأثير هذا الفن مباشرا وسريعا عليهم لانه يتعرض لقضاياهم اليومية سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

ضبط مخدرات تقدر بـ ١٤ مليون دولار في الاردن

* عمان - و.ص.ف - اعلنت دائرة مكافحة المخدرات الاردنية امس الاثنين عن ضبط كميات كبيرة من المخدرات في اطار ٦٨٠ قضية تورط فيها اكثر من ١١٠٠ شخص، خلال الشهور العشرة الاولى من العام ٢٠٠٠.

وقالت الدائرة في بيان لها ان كمية المخدرات التي ضبطت داخل الاردن وعلى المنافذ الحدودية تقدر قيمتها السوقية بـ ١٠ ملايين دينار (١٤ مليون دولار).

ومن ابرز الكميات التي ضبطت خلال الفترة نفسها ٥.٨ مليون حبة من مخدر الكبتاجون و١٢٧ كغم هيروين و٢٩٦ كغم حشيش و٤٠ كغم افيون و١٧ كغم ماريجوانا كانت موجهة للسوق المحلي او لدول مجاورة.

واوقف اجمالا في اطار قضايا ضبط هذه الكميات ١١٧٩ شخصا من بينهم ١٠٥٦ اردنيا و١٢٣ «غير اردني» في عمان وفي ست محافظات اخرى، وفقا للبيان الذي لم يحدد باقي جنسيات الاشخاص المتورطين.

واعتمدت الحكومة الاردنية في بداية العام الجاري موازنة تقدر ب٢٢ مليون دولار على فترة ثلاث سنوات لمكافحة الاستهلاك والاتجار في المخدرات خاصة بعد ان اصبح الاردن في السنوات الاخيرة احد الممرات التي يستخدمها المهربون من اجل تهريب المخدرات من سوريا وتركيا ولبنان الى السعودية ومصر واوروبا.

مزاد علني للخيول العربية في ابوظبي



* ابوظبي - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الاماراتية، امس الاثنين، ان اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق سينظم مزادا علنيا للخيول العربية الاصيلة الشهر المقبل في ابوظبي.

وسيشارك في المزاد الرابع الذي يقيمه الاتحاد في نادي ابوظبي للفروسية ١٥٠ جوادا من الامارات وسلطنة عمان وقطر والمانيا وبريطانيا وفرنسا وهولندا وايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة.

ويهدف هذا المزاد الذي يشمل خيول القدرة والسباق وقفز الحواجز والبولو وخيول عروض الجمال المسجلة والحاصلة على الشهادات الطبية المعتمدة، الى اتاحة الفرصة امام الراغبين فى امتلاك خيول عربية اصيلة احرزت نتائج فى منافسات الفروسية والسباق المختلفة.

ويقيم الاتحاد سنويا منذ ١٩٩٧، هذا المزاد العلني.

رأي

الأدب العربي المحلي الى أين؟؟

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* لفت نظري وأنا من قراء «الاتحاد» الدائمين ومساهم متواضع في كتاباتها كثرة المقالات المنقولة عن الصحف العربية في عالمنا العربي الكبير، وكذلك نشر كتب بحلقات لكتاب عرب في الملحق الثقافي. وهذان أمران ولا شك هامان لسببين:

الأول: تعريفنا هنا كقراء، بالحدث العربي الثقافي المحيط وخصوصًا ان الثقافة العربية في هذا الوقت بالذات تخوض صراعًا مريرًا مع ثقافات عالمية أخرى كاسحة، ونقصد بصريح العبارة الثقافة الانجلوسكسونية، التي تعمل على تقويض تراثنا الحضاري وتقزيم دورنا واسهامنا نحن الشرقيين - العرب خاصة في المد الحضاري الذي يحياه القرن الحادي والعشرون.

الثاني: تشجيع القراءة في عصر التكنولوجيا الالكترونية المتطورة والتقنيات الاتصالاتية الهائلة وفي عصر اثبتنا عجزنا الثقافي والاقتصادي والسياسي وابتعدنا فيه عن القراءة وعن الثقافة وأصبحنا مستهلكين سلبيين لثقافة إستهلاكية رثة وعديمة القيمة وبعيدة عن الابداع تنقلها لنا الفضائيات العربية وغيرها.

لقد كنا في أحلك الظروف التي مررنا بها في الوطن رافدًا مهمًا ومؤثرًا في نهر الثقافة العربية الكبير، شعرًا وقصة قصيرة ورواية، ولا بد ان نبقى كذلك حتى يبقى التزاوج والاندماج بين شطري ثقافة عربية واحدة، سواء في الجزائر ام في لبنان أم في فلسطين.

إسمحوا لنا القول في هذه العجالة بأننا ربما نتجنى على ثقافتنا وأدبنا المحلي في عدم ايصاله الى العالم العربي الكبير ولو عن طريق «الاتحاد» وملحقها الأدبي، كما نعمل على نشر الثقافة العربية الواردة بنفس الطريقة.

برأينا المتواضع، ونحن لا نمارس الأدب مهنة بل هواية ومحبة في كل شيء جميل، اننا توقفنا عند بعض مبدعينا بما تعرفه وتعرِّفه الآداب العربية بأدب المقاومة ولم نهتم بالآخرين وخصوصًا بعد أن خرجنا من هذه الدائرة بنظرنا على ضوء الأحداث السياسية التي حدثت في العقد الأخير ومنذ مؤتمر مدريد بالذات.

ادب المقاومة كان رافدًا مهمًا وأساسيًا في أدبنا الثوري الذي لن يتوقف ما دمنا أحياء، والثورة التي نقصدها هنا هي الثورة العامة بمفاهيمها القومية السياسية والاجتماعية والاقتصادية. محررو الصفحات الأدبية في «الاتحاد»، الصحيفة التي حملت على عاتقها منذ نكبتنا مسؤولية الحفاظ على هويتنا وثقافتنا العربية في هذه البلاد والتي كانت وما زالت معرضة للضياع، إختاروا الأسماء المعروفة في العالم العربي وتناسوا ولو عن غير قصد أدبنا وابداعنا المحلي الجيد.. ربما حفاظًا على «مستوى» هذه الصفحات. فما تكاد تنزل رواية او ديوان شعر لكاتب معروف في العالم العربي حتى يعرفوا جمهور القراء به وبحماسة منقطعة النظير متناسين بعض أدبنا المحلي الجيد الذي يصدر ايضا هنا والذي لا يلقى عند صدوره حتى اعلانًا لائقًا.

لا شك في وجود ابداعات محلية راقية في فروع الأدب كلها صدرت وتصدر هنا لائقة ومميزة، ومن حقها الطبيعي الانتشار هنا في الداخل وعلى مساحة الوطن العربي الكبير حتى يعرفنا ذلك العالم الذي ما زال معظمه لا يعرفنا رغم الزلازل السياسية التي حصلت في المنطقة والتي على وشك الحصول وما زال يرى بنا ابناً نشازاً للحضارة العربية الحالية ما عدا بعض الأسماء التي تعد على أصابع اليد الواحدة التي انتشرت بسبب الابداع الراقي الذي لا يمكن لأحد تجاهله أولاً، وثانيًا لأسباب سياسية خلقت لهم ظروفًا مواتية لا مجال لذكرها هنا. السؤال الذي يطرح نفسه في هذه العجالة: هل صحيفتنا «الاتحاد» تلقى رواجًا في العالم العربي والى أي حد؟ ما هو دورها وتأثيرها على مسرح الثقافة العربية المعاصرة خارج اسرائيل.

بنظرنا حان الوقت للنزول من البرج العالي اينما كان، والبحث عن أدبنا ونتاجنا المحلي والعمل على نشر الواعد منه والجيد محليًا وتعريف العالم العربي المحيط به وترك كل الأفكار المسبقة التي تتفجر تلقائيًا عندما يدور الحديث عن أدب محلي ربما يكون بعضه راقيا ويستحق النشر والتوزيع.

من حق شعبنا عليه ان نعرفه بأدبه وإبداعه المحلي كما نعرفه بأدب الجزائر واليمن ولبنان كما من الواجب علينا تعريف شعوبنا هناك بأدبنا حتى يتم التواصل ويتم الربط وتنطلق الثقافة العربية المحاصرة في هذا العالم السريع.

(شفاعمرو)

• شاكر ابراهيم خطيب •

الصرخة

ماذا جنيتم يا ملوك الهرولة
ماذا كسبتم من ظلام المرحلة
صمت وصمت آملين بأن تحلَّ المشكلة
والمجرم الغدار ينهي «بالأباتشي» المسألة
أفواهكم ملأى بماء آسن من مزبلة
فالشجب بات عقيدة سنوية متعللة
ان السلام هو السبيل الى حياة القيللة
حتّام نبقى خائفين جيوشنا مترهلة
وإلى متى القوات تبقى في الخنوع معطلة
والآخرون يحطمون الأمنيات المرسلة
هلا انتصرتم ان وصفتم خصمكم ما انذله

أم هل ربحتم حين أظهرتم أساس المعضلة
ماذا كسبتم والشعوب الى الهموم مكبلة
لن تربحوا شيئًا من استمرار فقد البوصلة
لن تربحوا من صمتكم غير بذور المهزلة
فالنصر يأتي للقوي مباركًا ما أكمله
قد قال «ناصر» سابقًا والقول يا ما أجمله
للغاصب المحتل لن تجدي جيوشًا مهملة
لن يرعب المحتل رسم المقصلة
لن ينثني الغدار ان اسرعتم بالأسرله
بل ينبغي شحن النفوس بهمة مستبسلة
جيشٌ عظيمٌ ناجعٌ.. روح الفدا متأصلة

في نفسه.. في جنده متجولة
فالسلم يفرضه القوي.. شروطه متسجلة
حتى إذا جلب الخصوم شروط ذل مخجلة
أظهرتم الأنياب ذوداً عن حقوق البسملة
فيهاب أعداء السلام من الوغى المتسللة
اصواتنا للسلم في كل البلاد مجلجلة
وسيوفنا يوم الوغى رأس العدو مجندلة
ليسجل التاريخ أن وفودنا متأهلة
لم نبتعد عن حقنا نحو العدالة أنملة
فتجيء صرخات التحرر بالنجاح مكللة

(شعب)

• معين شلبيه •

حصان الروح

(لا تبكي لأجلي.. فلسطين)

معبأ بالقهر، أنثرُ ما تبقى من كلامي
عن الأرض التي فرّت من يديَّ
عندما هزَّ النخيلُ نخيله وعندما نزَّ المكان على حطامي.
هي حالة للريح، تحملُ جرحها الفضيَّ
لتُضفي على وسم القبائل ما تقدّم من خيالي.
هي بهرة النفس الشهية، تطلّ خلف إثارة الكلمات
كي تعلو مياه الروح وما تأخر من زماني.
حطّوا على نسغ التمنّي صوتهم
وتلحّفوا وجعي الجهوريَّ في غابة النّايات
جاءوا خلف أشلاء النبوءات الأبية
يحملون معاول الضّعف الإلهيَّ
وما قالوا خطابًا عن سريبّة العبث المبطّن
وعن نمطيّة الحقل البدائي.
هي صرخة للتيه في محراب صحرائي التي
ما فارقت يومًا حصان الرّوح في هذا الجليل الرطب
وما تململَ من ركامي.
لا ريح تحملني إليك كي نتقاسم الغيب الذي
سيوزّع الذكرى عليك.
لا.. لم نفترق منذ افترقنا قرب منعطف الغيابْ
لا.. لم نلتق والعناقُ هو العناقْ.
كيف لي أن أجمع الزّبد المبعثر على ملكوت مرفئها
وهذا الليل ليلكْ؟!
كيف لي، وأنا أراكِ تعانقين سنابل الوجع المسيّج
على خصر عاصفة عافت مهبّ الكرمل الغافي
على كتف النشيد وما تألق من سناكِ!
كيف لي
وأنا الجليلي الذي حطّ مُقيمًا ها هنا
على موجة هزّت أناملها لتُلغي نشيج الموت
خلف شباك التذاكر.
على قلقٍ، على قلقٍ
خُذ ما شئت من دواعي الصّدر والأرزاء والحبّ القديم
خُذ ما شئتَ فهذا الطقس ماكرْ.
خلف شباك التذاكر
يحملُ البحر جواز الغيم للشظايا الفاتناتْ
نسيجًا رماديًا في تردّد الشّبق المؤجج بالعود والترحالْ.
للشظايا خارطة الزمّان وخارطة المكان في إناء الزهو.
الشظايا هبوب النّوارس خلف نافذة الخرابْ.
الشظايا اتحاد الجسم بالأنفاسْ.
الشظايا حلول الصّبو باللاهوتْ.
الشظايا كلومٌ تصرخ ثم تغفو.
الشظايا سُكرنا الصوفيّ في التحام الإنس بالقيومْ.
الشظايا هجرة الأملاح في الأرحامْ.
الشظايا حزننا المسفوك عند مشكاة الحواجز والحدودْ.
الشظايا نائبات الدّهر على قلل الجبال.
الشظايا زؤام الموت للطاغوتْ.
الشظايا سُموّ الروح في المرثاة
نحو الهاجس الحلمي بين الشّعر والملهاةْ.
على قلقٍ، على قلقٍ
سأطوي شهقة الصّلصال وأبدأ رحلتي الصّفراء،
رويداً رويداً، كأني وطأتُ من قبل هُنا
على هذا الطريق مشيتُ، عانقتُ الحروف وضاجعتُ اللغة
كأني أنا من أهوى ومن أهوى أنا
فيا عرشي اتكئ واتسق على رمسٍ بين الحقيقة والخيالْ
حيث منابع الإيحاء والرؤيا، هناك وجودي في تأمل الناسوت
حين تبكي السّماء على دعوة شاردة
فيا نعشي انتفض.. في العودة الخالدة.
طاوٍ على صفيح معشب نحو مجرى الدائرة
أحملُ مغناتي التي ما نازعتْ يومًا لعنة الذكرى
سجاياها، مراياها، نوافلها، محاكاة التخطي
وروح الاحتفال في المأساة.
هل تورث الأشواق؟؟
هذا سؤال البائسين/ العاشقين ولا مجاز عليه
وهل تورقُ الأوطان؟!
ضائعٌ أنا بين الإجابة والسؤالْ
على قلقٍ دخلتُ، وكان القلبُ ساه
يلج الضّياع ويأتلق الصدى
تختلج الجوانح ها هنا وهناك، ثم تكتمل البصيرة
فالشظايا اختتام قصيدتي والشظايا احتقان جوارحي
والشظايا.. غوادي في تخيل الأشياء.
لا أعرف الشعراء!
لكني رميت قصيدتي في الريح فاشتعل المناخ
وقلّدتني الريح خاتمها، انطلقتُ الى المدى
لا أرض تحملني ولا أفق يقيّدني
كأني رغم ما في الموت من بعدٍ
وما في البعد من موتٍ
تقمّصني الندى في راحتيكِ
كأني الآن حرّا!

(المغار)

• يتسحاق لاؤور •

توازن!

المدفعي الذي دمّر مشفى
والطيار الذي أحرق مخيمًا للاجئين
والصحافي الذي هيّأ الذهن الجماهيري
لقتل الممثل الذي تفانى من أجل حربٍ أخرى
المعلّم الذي برر القتل في درس الحديث عن الرابي
وقدّس سفك الدماء
الوزير الذي تصبّب عرقًا في الدفاع عن فعل المظلّي
والذي قتل ساكن المخيم للمرة الثالثة..
والشاعر الذي تحدّث عن الساعة الرائعة
في حياة هذا الشعب الذي أسكرته رائحة الدم
اليُتم الذي قال نحيا وننتظر
والضابط الذي خشي عدم تنفيذ أوامر رئيس الحكومة
الذي رضع الدم بلذة،
جميعهم لن يبرّأوا..

(من كتاب «الذاكرة الزرقاء»)



* كنا عائدين الى بيوتنا في «تلة يعنين»، بعد رحلة طويلة من المغامرات الفاشلة، التي انتهينا منها توا، حين لم نجد أثراً لتلك البيوت. ولا لـ«التلة». وبدلا منها، وجدنا في السهل المنبسط أمامنا، قرية صغيرة جديدة، بيوتها من الخيام.

كنا مجموعة من الصعاليك، وبدا لي فجأة اننا أضعنا الاتجاه. أو كما لو أننا دخلنا قرية للجن، بدلاً من قريتنا. كان أبي قد حدثني مرة، ان ذلك يحدث للمسافرين: إذ يجدون أنفسهم بعد سفر مضن، وهم في عرض الطريق، وسط قرية تنبعث منها كل مظاهر الحياة. ويظهر لهم الجن وهم يصخبون أو يحتفلون وحدانا وجماعات.

ولكني حين نظرت الى رفقائي في السفر، لم أجد أحداً أشاطره هذه الأفكار. ذهب كل واحد في طريق. كأنهم قطرات ماء في إسفنجة. كانت هذه هي عادة الصعاليك، يتفرقون ويتجمعون بدون ميعاد أو اتفاق.

كان الوقت ظهراً أو بعد ظهر. وقد أخذ مني التعب كل مأخذ. حتى وددت أن ألقي بنفسي في أي مكان، ولو فوق التراب. ولكن الأرض كانت طرية. ربما سبقنا المطر الى هذا المكان. والدليل ذلك البخار الذي تصاعد من وجه الأرض، واختلط بالدخان الوافد على طول خط البيوت المتناثرة في هذا الانبساط. أما الشمس فقد احتجبت بعيداً وراء السحاب، كما يجدر بها أن تفعل في طقس كهذا. وصار الهواء البارد وهو يتدفق من الشمال، لاسعًا الوجوه.

وهكذا وعلى طول الطريق. في هذا الجو الموشك على الاكفهرار، وفي عمق السهل المكتظ بالخيام، كانت ترى المواقد، وبجانبها النساء يشتغلن في تعزيز النار، ووضع القدور فوق اللهب المتصاعد. كانت النساء كأنما يحضرن الطعام لرجال وافدين، دخلوا البيوت وتجمعوا تحت الخيام.

اما الأطفال فقد كانوا يتراكضون هنا وهناك، بين المواقد والقدور. يلعبون أو يحاولون ان يساعدوا النساء، وهم يتصايحون كأنهم في سيرك وصل القرية توا، وحط ألعابه في ساحة البلد.

ولما كان طريقي الذي وجدت نفسي أسير فيه، يمر بين بيوت القرية، فقد بقيت أنتقل من موقد الى موقد، متعللا بطلب الدفء، بينما رائحة الحساء تنتشر في الجو، وتداعب خياشيمي الجائعة.

كيف كنت أبدو يا ترى، إن لم أكن كعابر سبيل يوشك أن يتوقف ويرتاح، وهو ينتظر أول دعوة من أصحاب البيوت؟ ولكن الرجال الذين كنت أصادفهم، ولم أصادف منهم الكثير، كانوا يشيحون بوجوههم عني، متهربين من رد تحية محتملة، قد تُلزمهم بدعوة غير مرغوب فيها.

وتخيلت الرجال جائعين، ولكنهم لا يستطيعون الافصاح عن رغبتهم في الطعام أمام نساء متسلطات. وتخيلتهم عابري سبيل مثلي دعوا أنفسهم الى بيوت لا يملكون فيها أن يدعوا غريبا غيرهم الى طعام.

وكنت أريد ان أدعى، حتى لو كان ذلك يكلفني أن أصبح مثلهم زوجًا لواحدة من صاحبات القدور. ولم أكن أدري ان كان هذا يقع صدفة، أو أنني ينبغي ان جتهد من أجل ذلك. تخيلت نفسي أجلس في صحن البيت بين صبية صغار، وتأتي زوجتي بالحساء، موضوعًا في أوان من نحاس، على طبق يعج بالخبز وأصناف الخضروات.

حياة البيت هذه لم تكن غريبة علي. وقد مرّ وقت عافت فيها نفسي هذه الحياة. ولكن الآن منظر القدور المدخنة، والجوع الذي استبد بي، وحبّي الشديد للأطفال، كان يوهمني ان هذه هي أسعد حياة.

وعجبت أين أستطيع ان اجد المرأة التي تدعوني الى بيتها، ولو لليلة واحدة، أقضيها مع الأولاد. أما الرجال فلم يكن يرجى منهم شيئ في هذا المساء: لم تعد ترى لهم أثراً بعد الآن، غابوا كضوء النهار داخل الخيام، تاركين المواقد للنساء، هاربين من برودة المساء، الذي بدأ يهبط شيئًا فشيئًا على هذه الأنحاء.

كان الأطفال وحدهم هم الذين يجدون متعة عظيمة في كل ما يحدث. انهم يتراكضون حول المواقد والبيوت، يلعبون لعبة لا تعرف قواعدها. يصطدمون بك دون أن يعيروك أدنى التفات في البداية. هذا اذا كانوا مستغرقين في اللعب ومنخرطين فيه. أما اذا كانوا متبطلين، فهم أشد قسوة، اذ أنهم سوف يتبعونك بنظراتهم المستطلعة، ويستجوبونك ويطرحون عليك الاسئلة المحرجة، التي يُحجم الكبار عن طرحها عليك. «من أنت؟». «ماذا تريد؟». «عمن تبحث؟». «ما اسمك؟».

وتخيلوني الآن، في هذا المكان الغريب، الذي سقطت عتمته، أتلفظ باسمي أمام أطفال صغار، بالكاد يستمعون الى جوابي. إنهم يلقون بالسؤال، أما الجواب، فهم لا يصغون اليه البتة، كأنهم يسألون أنفسهم.

وها هم الآن يتبعوني كجوقة من القرود. فاذا توقفت توقفوا. واذا صددتهم بإشارة من يدي تراجعوا قليلاً، وهم يتزاجرون ويتصايحون. يتزايدون كلما تقدم الموكب. يحثونك على اتخاذ وجهة سير محددة. فجأة تصبح مُراقبًا. تجتهد لكي لا تتردد ولا تظهر بائسًا أمامهم، والا سوف يتكاثرون عليك كالذباب.

ثم انك تصطدم بهؤلاء الذين تقدموك. وهم يتواجدون في كل اتجاه تتجه. انك لا تراهم في البداية، بسبب العتمة المتكونة، وبعد ذلك تشتبك معهم بالأيدي والأرجل، وتواجه أعينهم الصغيرة المتسائلة والمتعجبة.

– هل تريد بيت أم السحاتيت؟ قال صوت ولد صغير شعره كشعر القنفذ، وكأنه يكشف سراً.

وكان بالفعل يكشف سراً. فقلت له مستغلاً الفرصة، وكأني وقعت على كنز ثمين: نعم، إنها هي التي أريد.

فقال ولد آخر مدبب الأنف، وبارتياح منقطع النظير: عرفنا ذلك منذ البداية!

وخطر لي ان أسأله كيف عرفوا ذلك، ولكني ابتلعت لساني. حتى سمعت أحدهم يقول: ولكن كيف تعرفها؟

ولما لم أحر جوابًا، متعللا بالنظر إليه وتأمل قوامه النحيف كعصا مكنسة، قال لي وكأنه يشفق علي: انها هناك، تعال من هنا. لا تذهب من هناك!

لقد أصبحت صديقًا لهؤلاء الثلاثة. ولذلك أسر لي صاحب الأنف المدبب، وكأنه يتحدث لواحد من الشلة: انها بدون زوج!

فقال له النحيف مصححًا: ذهب زوجها مع الصعاليك ولم يعد.

ولم يشأ ولد ولد جديد انضم الينا أن يبقى صامتاً فسأل: هل تعرف ابنتها أيضًا؟

فقال النحيف: هذه ليست ابنتها، انها إبنة الرجل الذي ضاع!

وتدخل صاحب الأنف المدبب، وقال بدون تفكير: هل تعرف زوجها؟ لقد كان صعلوكًا مثلك!

قال الولد الجديد متذمراً: انه لا يعرف شيئًا!

ولكن ولداً آخر مقصوص الشعر انضم الينا وقال محتجًا: كيف تقول هذا عن ضيف؟

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتحدثون بها في هذا المكان عن ضيف، فسرني ذلك جداً، حتى أنه تزامن مع اقترابي الى بيت أم السحاتيت، ورؤيتي له رؤية العين. وهنا أردت أن أتخلص من الجميع. ووددت لو أقل لهم ذلك صراحة. ولكن في تفكير ثان، خطر لي ان الأطفال يمكنهم ان يقدموني الى المرأة ويريحوني من عناء الكلام. ولذلك استبقيتهم، وتركتهم يسيرون أمامي حتى باب البيت.

وكان بعض الأطفال من الذين صاروا «أصدقائي» يودعونني، إذ يرون اني ابتعدت كثيراً عن بيوتهم، فيلقاني آخرون لا يعرفون «قصتي» بل يتلقونها من سابقيهم، وكان لغطهم يثير حنقي احيانًا. ولكنه كان مسليًا حيانًا، بل مفيداً أيضًا:

– رجل غريب!
– انه يسأل عن بيت أم السحاتيت!
– سوف يعطيهم المال الكثير!
– انه يعرف زوجها!
– يقول ان زوج المرأة مات!
– هل يتزوج هذا الرجل أم السحاتيت؟
– طبعًا، لماذا حضر إذن؟
– وهل يعرف ان لها بنتًا شابة ايضًا؟
– ان ام السحاتيت كبيرة عليه!
– قد يتزوج ابنتها اذن. انه لا يزال شابا.
– ابنتها صغيرة عليه جداً. مشكلته مشكلة.
– فليتزوج الاثنتين إذن!
– هذا ممنوع!
– هل أنت مجنون.
– هذا الرجل سوف يصبح العريس. انه العريس. انه العريس. افسحوا مكانًا للعريس!

هكذا ظلت تتردد أصوات الأطفال. وغنت فرقة جديدة منهم ظهرت فجأة أغنية العريس. وكانت كلاب القرية قد سمعت أصوات الغناء، وصارت تنبح. ولكن القافلة ظلت تسير.

وسمعت أم السحاتيت أخيراً الأصوات. ففتحت بابها مستهجنة. وتبرع الأطفال بإخبارها بجميع التفاصيل. وقدموني اليها اسوأ تقديم. وربما كان أفضل تقديم. ولكنها انتهرتهم جميعًا. وطردتهم بدون رحمة. وفتحت الباب، مبتسمة لي، بل غاصة بالضحك، بسبب منظري بالذات، او بسبب ما قاله الأولاد. ولكن أخيراً داعية إياي الى الدخول.

كانت ابنتها صغيرة عليّ بالفعل. أما الأم فكانت من جنس النساء اللاتي لا يشخن أبداً. ولكني لم ألحظ ذلك إلا بعد العشاء.

(كابول)

• عبد المحسن عمر نعامنة •

مروراً بهم..!!

١ - قرأت على الدمع أسماءَهم..!
تمرّ وتمشي..
قوافل حزنٍ...
طواها بكاءٌ له ما لهُ..
من حفيف العيون الذي يحتمي..
خلف باب السماءِ..
ويصغي..
لوقع الرصاص المسافر..!
***
٢ - تريثتُ في بعض خطوي..!
رأيتُ التراب يشدّ التراب..!
ويبكي كأمٍ..
تعدّ الندوبَ..
بصدر ابنها..
وتفك الضفائر..!
قرأت أسم أرضٍ..
ابت أن تهاجر..
وأسماء بعض الرفاق الذين..
تباعد ظلٌ لهم..
في الرخام..
الذي يسكنُ الشجر.
الأخضر الوشمِ..
يشربُ لون الرحيل الذي..
نزفته المقابر..!!
***
٣ - يموتون موت السنونو..
ليدفن في جانح..
رأسهُ..
وينثر ريش الردى..
في العراءِ..
كبعض الزهور التي تعتلي..
رجفة الريح..
عند المغيب المكحّل..
بالأغنيات..
كصيفٍ مغادر..!!
***
٤ - تُغني عيون الصبايا..
لهم..
وهم يحملون على هُدبهنّ..
الى مرقد..
دافئ في الرماد..!
وتصحو التلال وزيتونها..
وتصحو..
بلادي..
على منشدٍ..
قابعٍ..
في السواد..
وتعدو الأزقة والذكرياتُ..
وكلّ التماع الدموع..!
وحبر الرسائل..
ينكث حزن الفراقِ..
على هامش..
ضاع فيه البكاءُ..
ويطغى الشتاتُ..!
***
٥ - لهم أول العمر يصغي..
اذا غادروه..
الى موطئ..
للعناق الأخير..
وتصغي لهم ناصيات الدروبِ..
وهم سائرون..
بصمت الفراشِ..
الى آخر العمر من هدأة..
فوق حر الأكفّ..
وحر الدموع..
وحر القلوبِ..
وحر السطور..!
مروراً بهم..
يا رفاق الصبا.
ويا نزق الرحلات التي..
حفرت حزنها..
خطوةً.. خطوةً..!
كأسمائهم..
حين تُتلى عليّ..!
وتنهالُ حزنًا..
يُذرى..
وحزنًا..
تحطّ حمائمه..
في الصدور..!
***
٦ - أخاف من الوردِ..
حين أرى..
حمرة الخدّ فيه..
وتبكي الجراح..!
يعود اليّ الحنينُ الى..
عهد من مزقت أضلعي..
ويعود النواحُ..!
وأحزنُ حزن البلاد التي..
ضيعتني صغيراً..!
لأحمل في كبحرٍ..
دمها..!
في قروح المدائن..!
في الأغنيات التي آلمتني..
ليعصف فيها الهوى..
والسلاحُ..!
***
٧ - طويلٌ نهار الخريف الذي..
ضمّكم..
حين سرتم اليه..!
وكانت ثريات شوق الموانئ..
تملأ ليل القرى..
حين دُستم عليه..
كتبتم على البحر اسماءكم..!
على كل جمرِ المواقد..
حين يحدق فيّ..
حزينًا..
على حلقة العرسِ..
حين تدورُ..
كإسوارةٍ..
في غبارِ السرور..
على صمت تين الغياب الذي..
لا يطيقُ وجوم..
اليمام الكئيبِ..
على كل صمتَ الغروب.!
على نرجس القرية الخائفة..
على زرقة الشفة..
الراجفة..
عليّ.. على
جبهة حرة..
نازفة..!
***
٨ - هم القائمون فينا..
لنحيا..
حضورا ورؤيا..
وتفنى الحقولُ..
ويبقى دمي ناطقًا باسمهم..!
حاملاً معلم الجرح في..
جرحهم..!
مروراً بهم..
مروراً بهم..
في ظلال الصنوبر..
حيث استظلوا..
وحطّوا رحال الجراح..
وغابوا..!
لكم زغردت أرضهم..
مثل أم العريس..
وقبّلهم..
كأبيه الترابُ..!
تعالوا اليّ..
تعالوا اليّ..
استحمّوا بحضن الهوى..
المخملي..
بلى والعبوا..
لعبة الاختباء..
كأطفال حارات..
أرض البكاء..
لتخضرّ بالروح..
هذي العباب..!!
***
٩ - ويبقى دمي ناطقًا باسمهم..
حاملاً ثأرهم..
أخضر الساعدين..
كزيتونهم..!
وتمتد يافا كبحرٍ..
يخاصمني موجه..
فأشرب من غضبة الأغنياتِ..
وترتاح حيفا..
على صدر كرملها..
ثمّ تغفو..
وتصحو القصائد..
في ذكرهم..
مروراً بهم..
مروراً بهمْ..!!

(عرابة)

• زهير دعيم •

أشواق صغيرة



(١)
أنتظر بشوقٍ
أن يغرّد قمر بلادي
في ليلةٍ ليلاء
أغنية الصّفاء
وأن يبوح بمكنونات ذاته
فوق البطاح والذّرى
لحنا ورديًا يقطر شذًى..
وعدالة
(٢)
انتظر بشوقٍ
أن تشرق شمس الحقّ
شمس البرّ
من فوق الهضاب
حاملة سلال عطرٍ وخوخٍ
وأقاح
مُلفعةً الدنيا بوهج دافئٍ
يدغدغ الأحلامَ
وينثر الآمال فوق الشواطئ
وفوق رُبى النسيان
(٣)
انتظر بشوقٍ
أن يموت الحقد في وطني
ويندثر
في محيط لا يعرف القرار
ويغوص
في وحل التاريخ بعيداً بعيداً
بلا رجوع
(٤)
انتظر بشوق
أن يزهر الخير في وطني
زنبقةً
تعطّر الأرجاء
وتؤرج الأوداء
وتكتب على جبين الآتي
اغنية السلام
من زيتون بلادي
من عبهرة قعدت هناك
فوق الجبالُ

(عبلين)

• كاظم ابراهيم •

عفواً، الصمت!

يختصرُ الوقت محمّدنا الدريُّ
على مرأى العالم في صمتْ
في صمتٍ يختصر الوقتْ
عمر «خضوري» لم يرفع عنه الكبتْ
كبتٌ في الغربة، كبتٌ في البيتْ
والحرية مطلبهُ
والحرية تصلبه في حضن أبيه
تدهنه بالزيتْ
«والمسكين» يعمّده بالموتْ
موتٌ موتْ
والشعب فقيرٌ يبحث عن دولته
والحاكم يأخذه حطبًا يملأ موقدهَ
لمّا يشتدّ البردْ
عمالٌ في طبريا يشتعلون على المسجد
والخبز هناك ثمين كالوقتْ
يوسف في نابلس يثأر من اخوته
مركبة الجيش تنادي الأطفالْ
هيا ارجم، هيّا، هيّا
«مشتاقٌ» أو متعاونٌ
يطلق ناراً من بيت جالا
والدبابات تهيء قنديلاً للزيتْ
أو ناراً للبيتْ
وزيارة شارون تحت الأضواء
وكاميرا التلفاز تصوّر، حتى ينتشر الردّ
فتحدّي «شومرون» بلغ الحدّ
ومذيع حرض دان وزبولون
ان لا يقتسما الأرض،
عفواً، ان لا يقتسما الوقتْ
وبما أن الوقت شتاءٌ
ان لا يقتسما الماء
عفواً، النار
عفواً، الحب
عفواً، الموت
عفواً، الصمت
عفواً، ......
فغنيٌ يبحث عن وقتْ
وفقيرٌ يلقى الموت.
الصمت، الكبت، الموت، الوقت.

(باقة الغربية)

ماذا تبقى من بلاد الأنبياء؟

• عبلة حجازي

لا شيء سوى النجمة السوداء ترتع في السماء
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..
غير مواكب القتلى وقوافل الشهداء، وسيول الدماء
ودموع الثاكلات وأنات نساء في عمر الزهور ذابلات
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..؟
غير الدم والحجر وريح الغضب تعصف المدينة
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..؟
غير سيوف داحس غرست سهام الموت في المدينة..
واقدساه.. من عنقي خلف الجرح تركوني
مشدوداً أشرب من جرحي آهاتي.. أشرب من جرحي أناتي.. أشرب من جرحي زفراتي..
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..؟
غير دماء آل البيت ما زالت تحاصر كربنا، فالدموع جفت مآقيها والطيور في أوكارها تئن حزينة
أنا القدس وبأرضي قد هب وجودي
انا القدس لن ينسى صمودي ولن تكسر قيودي
انا القدس مزقوا عرضي وسالت الدماء من وريدي
حين غفا في حضني أغلى شهيد
انا القدس أطفالي جنودي. سقط طفلي بين أحضاني
فاهتزت الأرض فكانت درة الشهداء، فارتوت الأرض وغرقت في سيول الدماء.
انا القدس من بحار النزيف أناديكم أحمل دمي على أكتافي والحجر ينبض في يميني
من عمق الجرح الدفين صرخت الدماء في عروقي.. من قدس الدم والنار.. من قدس الرماد والأغصان المحروقة.. من قدس الأطفال المذبوحة أناديكم
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..؟
خمسون عاماً وشلال الدماء ينزف جسد الأمة
خمسون عاماً نهرول كالقطيع الى الوراء نشرب الأنخاب من زمن الهزائم
كل صباح تأتينا نكبة والتاريخ يدوّن أسماء القتلى شهداء وجرحى وأسرى..
تنسف بيوت تغلق مدارس.. تحرق زيتونة
تداس وردة تذبح الأم والإبنة وتصرخ أمي
وتنبت في الجروح الأشواك حين تغني طفلي الحزين.. يا طفلي الموجوع من جرح السنين تبحث عن طفولتك خلف أسوار السجانين، لم يشفع عجزك الظالمين، عصروا دمك وراء جدار الصمت الحزين نعوا صدى زفرات صوتك غير آبهين.
فثارت أحجار الأرض تنادي.. زغردي يا أمي وشدّي ببيض الأكفان.
يا أجنة العروبة.. يا عواصم الصمت
سئمنا التعازي والرثاء.
خمسون عاماً والتاريخ حافل.
بالدماء الشهداء.. من دير ياسين
الى كفرقاسم لا زالت تثقل القلب الجراح
من صبرا وشاتيلا لا يزال ينزف الجرح
من ملجأ العامرية لن يسامحكم التاريخ
أشلاء الأطفال هناك..
من مصر بحر البقر لا زالت الدماء
على كراريس الأطفال وعلى جدران المدارس
ولا زالت الجروح تنزف من
قلوب الأمهات..
من لبنان أطفال قانا ما زالت تنبض
في الدماء الأشواك..
من الحرم الإبراهيمي لن تنسى معركة الصمود والبقاء..
وفي ريشون لتسيون،
ما زالت دماء العمال على
الاسفلت تناديكم هناك.
وها أنا القدس الآن
انتهك عرضي ومزق أشلاء
أيها القابعون خلف أسوار الصمت
أقصاكم يبكي.. أيها الأقوياء في
صناعة الهزائم..
كفاكم قمماً ولقاءات
كفاكم شجباً وبيانات.. فلن يغفر لكم
التاريخ دماء الشهداء.
«فالقدس عروس عروبتكم»
صرخت في عروقها الدماء..
من قدس الدم والرماد.. من قدس النار والجراح
من قدس الدمعة والكفن.. أستصرخ ضمائركم
ماذا..؟ ماذا..؟ ماذا..؟
تبقى من بلاد الأنبياء..؟

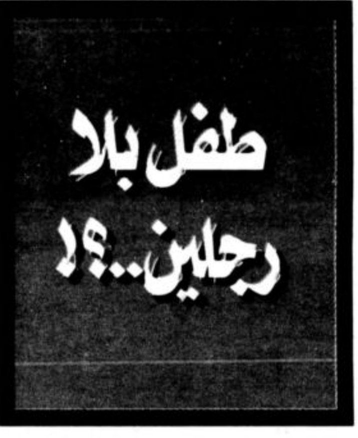
(طمرة)

رثاء قاتل..

• أحمد يوسف ياسين

الليل جاء..
للموت رائحة تفوح..
يشتمها جسدي ويبكيني دمي
لكنه لا، لا يبوح
الليل جاء..
متوحشا بردائه
فطغى على تلك السفوح
الرعب تنامى في ظلام القهر، وافترش الجروح
فالخنجر الذهبي في ظهري على خديه سال دمي المسفوح
ويد تفرغ منها
وتخيط في جرحي العميق
***
الليل جاء..
وتئن تحت حوافر الخيل.. الضلوع
قبلت حد السيف. حين حضنت جلادي وأوقدت الشموع
بيدي أنا مزّقت شرياني الأخير
أنا من أراق دمي.. ولكني القتيل
***
يا وردة مروية..
بدماء كل الخالدين
يا وردة نبتت بحقل اللحم إني ها هنا
أفسدت كل طهارتك..
لما سفكت دمي.. أنا، عذراً، دماء الخالدين
كانت يدي..
تلك التي حملت بقايا خنجري..
لكنه الجلاد قد طالبت يداه وطوّقت لي معصمي

طفل بلا رجلين..!!

– ماذا؟.. قالها متعب وأغمي عليه، فتلقفته أيد كثيرة قبل أن يصل الأرض، أيد كثيرة لأناس جاءوا يشاركون متعباً فرحته بقدوم أول مولود له بعد عشرين سنة من زواجه؟!..

نعم تزوج متعب من زوجته الأولى قبل عشرين عاماً.. ولم تنجب له ولداً.

متعب كان وحيد أبويه.. لذا تزوج صغيراً رغبة منهما برؤية أحفادهما لكن القدر حال دون ذلك ومضت ست سنين وزوجة متعب لم تنجب بعد حين توفي والده.

وكسائر الأمهات كانت ترفض والدته دوماً وبعد العلاج الطويل أن «العوق» من ولدها وهي محقة فعلاً.. فالطب لم يثبت أي عجز إطلاقاً في أعضاء جسده وكذلك زوجته.. ما دفع والدته – وهو لا يعصي لها أمراً – الى البحث عن زوجة جديدة له.. وفعلا تزوج الثانية ومن ثم الثالثة دون جدوى..

–: الشيخ عمر!! لم يبق لنا بعد الله سوى الشيخ عمر..!!

–: ولكن يا أمي ماذا سيفعل الشيخ عمر!! إنها إرادة الله وأنا لا اؤمن بهذه السخافات..

لكن إصرار الأم كان أقوى من رفض متعب. ليس إصرار أمه وحده في الحقيقة.. ولكن ثمة رغبة قوية في داخله أن يصبح أباً، نسجت شباكها حول فكره ومعتقداته ثم أن تشجيع الجميع له وخاصة خاله سليمان في الذهاب الى الشيخ ناهيك عن الروايات الكثيرة عن قدرته على علاج ما استعصى من أمراض أو مشاكل ساهمت في اقتناعه بالذهاب الى الشيخ..

– أنت بإذن الله ستصبح أباً لولد ذكر.. قال الشيخ عمر وسكت برهة سامحاً لعيون الابن بمعانقة عيون أمه بتساؤل: معقول..

– لكن ذلك مشروط..

– نحن على استعداد لكل ما تطلبه منا أيها الشيخ.. قالت الأم برجاء وتوسّل..

– لا يمكن ان تنجب لك إلا فتاة تدين بغير ديانتك وعلى الأرجح.. حسب ما أرى أن تكون يهودية..

بهت الإبن مستنكراً.. وبهتت الأم باحثة في نفس اللحظة في ذاكرتها عن أسرة يهودية تعيش في الحي القديم من المدينة..

– ولكن يا أمي..!!

– يا بني عسى أن يمنّ الله عليك بولد..

وانتشر الخبر في الحي وإذا استثنينا بعض الشبان فإن الجميع متأكدون من قدرة الشيخ عمر. لذلك توجه خاله سليمان الى الحي القديم قاصداً صديقه اسحق النحاس لخطبة ابنته «مريم» ابنة الثلاثين عاماً رغم احتجاج متعب الشديد لأن مريم كانت قبيحة الوجه، وأبوها رجل جشع يتعامل بالربا وأهل الحي يكرهونه.. لكن خاله أصر بمساعدة أمه على خطبة مريم ثم تبين فيما بعد أنه قبض مبلغاً من المال من اسحق النحاس مقابل تزويج ابنته..!!

استاء متعب كثيراً من هذه الخطبة.. واستاء أهل الحي كلهم حتى ان قسماً منهم حاول إقناعه بالتضحية بولده المنتظر – ان صدقت نبوءة الشيخ عمر – مقابل أن لا يتزوج مريم.

وازدادت الأمور سوءاً حينما اشترط اسحق النحاس على متعب أن يجعل مهر ابنته المؤجل الف ليرة ذهبية بل واشترط ايضا عليه ان يطلق زوجاته الثلاث..

وقد أدركنا ان متعباً صار مسلوب الإرادة من قبل أمه التي ترغب برؤية حفيد لها مهما كلف الأمر ومن قبل خاله الذي قبض الثمن، لذا وافق متعب على هذه الشروط رغم مقاطعة أهل الحي له إلا نفراً قليلاً منهم كانت تربطهم مصالح تجارية مع اسحق النحاس..

وتم الزواج ولم يكن متعب وحده ينتظر ولا والدته بل كل أهالي الحي.. حتى مضى الشهر الثالث ليتم الإعلان عن حمل مريم زوجة متعب..

عمت الأفراح والليالي الملاح كما يقولون.. وتدافع أهل الحي الى منزل متعب مباركين مهنئين.. ونسوا ما فعله متعب حين رضي بالزواج من ابنة النحاس ونسوا أنه طلق زوجاته الثلاث بمعنى أن ما فعله اصبح الآن مبرراً بعد ان صدقت نبوءة الشيخ عمر..

ولكن النبوءة لم تكتمل بعد.. زوجة متعب حامل.. لكن أتنجب ذكراً أم أنثى..؟!

الكثيرون لا تعنيهم هذه المسألة – المهم أن الله سيمنّ عليه بولد – وأصبح الجميع ينتظرون ذلك اليوم الذي تضع فيه مريم مولودها..

قال الطبيب، بعد أن فتح احد مصراعي غرفة العمليات وهو يخلع القفازات البلاستيكية عن كفيه

– طفل.. ذكر.. لكنه مشوّه.. بلا رجلين!

(عانين – جنين)

آسيا ٢٠٠٠: السعودية تفقد لقبها واليابان تحرزه للمرة الثانية

* بيروت - و.ص.ف - فقدت السعودية لقبها بطلة لآسيا في كرة القدم بخسارتها امام اليابان صفر-١ امس الاحد في المباراة النهائية للبطولة الثانية عشرة التي اقيمت على استاد المدينة الرياضية في بيروت بحضور نحو ٥٠ الف متفرج.

وسجل شيجيوشي موتشيزوكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٠.

واللقب هو الثاني لليابان في البطولة الاسيوية بعد النسخة الحادية عشرة عام ١٩٩٢ التي فازت فيها على السعودية بالذات في النهائي وبالنتيجة ذاتها.

وكانت المباراة النهائية اليوم الخامسة على التوالي للمنتخب السعودي (رقم قياسي) بعد ان احرز اللقب ثلاث مرات اعوام ٨٤ و٨٨ و٩٦، فبقي يتقاسم المركز الاول بعدد مرات الفوز باللقب مع ايران التي احرزته ثلاث مرات متتالية اعوام ٦٨ و٧٢ و٧٦.



• مجموعة من اليابانيين تحيط بلاعب سعودي واحد - هكذا طوال المباراة •

واليابان هي الدولة الوحيدة التي تحرز اللقب في بطولة تقام على ارض عربية، لان تاريخ كأس الامم الاسيوية يؤكد ان اللقب كان من نصيب العرب عندما كانت تقام منافساتها على ارض عربية، فالكويت انتزعت اللقب العربي الاول فيها في البطولة التي استضافتها عام ٨٠، فيما فازت السعودية بالكأس في قطر عام ٨٨ والامارات عام ٩٦.

وكانت اليابان فازت على السعودية بالذات في المباراة الاولى لكل منهما في الدور الاول من البطولة الحالية ضمن المجموعة الثالثة وانتهت بنتيجة كبيرة للبطل المتوج حديثا ٤-١.

وفي طريقها الى اللقب، فازت اليابان ايضا على اوزبكستان ٨-١، وتعادلت مع قطر ١-١ في الدور الاول، وعلى العراق ٤-١ في ربع النهائي، وعلى الصين ٣-٢ في نصف النهائي.

واستحق المنتخب الياباني اللقب لانه كان الافضل منذ انطلاق البطولة واكد تفوقه فنيا وبدنيا وتكتيكيا بقيادة مدرب قدير هو الفرنسي فيليب تروسييه.

يذكر ان لاعبين يابانيين لم يشاركا في هذه البطولة، الاول هو هيديتوشي ناكاتا المحترف في نادي روما الايطالي ولم يكن على لائحة منتخب بلاده في النهائيات، والثاني هو اتسوهيرو ميورا الذي لم تطأ قدماه ارض الملعب في المباريات الست لليابان لاسباب مجهولة.

واجرى مدرب المنتخب السعوي بعض التغييرات على تشكيلته، فاشرك العناصر المتوقعة في خط الدفاع الذي ضم احمد الدوخي ومحمد الخليوي واحمد خليل وصالح الصقري.

وفي الوسط، ادخل فوزي الشهري اساسيا لانه افتقد جهود محمد نور لحصوله على انذارين، ولم يكن بديله عمر الغامدي جاهزا بعد الاصابة التي لحقت به في المباراة مع كوريا الجنوبية في نصف النهائي، لكن عبدالله الواكد ونواف التمياط كانا اساسيين نظرا لتألقهما في المباراتين الاخيرتين.

واعتمد الجوهر على طلال المشعل، صاحب هدفي الفوز في مرمى كوريا، وحمزة ادريس في المقدمة، علما بان ادريس شارك اساسيا في المباراة الاولى للسعودية امام اليابان بالذات في الدور الاول (١-٤)، وسامي الجابر في الهجوم، مع تراجع الاخير في بعض الاحيان الى الوسط.

اندفاع ولكن

اندفع السعوديون في الدقائق الخمس الاولى الى الهجوم عبر الجابر والمشعل وادريس وسط حذر ياباني ما لبث ان تحول هجوما سريعا وخطيرا على مرمى محمد الدعيع الذي تحمل عبئا مبكرا وتهدد عرينه اكثر من مرة.

وكانت الفرصة الاولى في المباراة يابانية عندما انطلق ريوزي موريوكا بالكرة من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية انقض عليها الحارس الدعيع وابعدها من امام رأس موتشيزوكي (٥).

ومرر التمياط كرة متقنة من الجهة اليمنى الى المشعل داخل المنطقة لكن موتشيزوكي عرقله ومنعه من متابعة الكرة فعاقبه الحكم الاماراتي علي بو جسيم ببطاقة صفراء، واحتسب ركلة جزاء للسعودية نفذها ادريس زاحفة مرت الى جانب القائم الايمن للمرمى مهدرا فرصة تسجيل هدف السبق (٩).

وهبط الاداء من الطرفين لدقائق وانحصر اللعب في منطقة الوسط لكن اليابانيين امسكوا بزمام الامور وحصلوا على فرص متتالية ابقت الدعيع في خطر مستمر مقابل هجمات سعودية خجولة كانت تتوقف قبل وصول الكرة الى منطقة الجزاء.

وحملت الدقيقة ٣٠ الهدف الاول في المباراة عندما رفع ناكامورا كرة من ركلة حرة تابعها موتشيزوكي على يسار الدعيع الذي لم يتمكن لا هو ولا باقي اللاعبين السعوديين من ابعادها.

ولم تتوقف الخطورة اليابانية بعد الهدف، فبقيت السيطرة على منطقة الوسط وكثرت الكرات العرضية التي اربكت الدفاع السعودي، وكان الهدف الثاني لليابان متوقعا في اي لحظة نتيجة الالعاب المدروسة السريعة اذ كانت الكرات تصل الى المنطقة السعودية بعد اربع او خمس نقلات متقنة فيما فشل السعوديون في تشكيل خطورة واضحة على مرمى الحارس كاواغوتشي.

وعاب المشعل والجابر البطء في التسديد نحو المرمى لان الاثنين كانا في وضع جيد لذلك في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول لكن المدافعين اليابانيين كانوا اسرع منهما وابعدوا خطرا للحظات كان يهدد مرماهم.

شوط سعودي

واشرك الجوهر محمد الشلهوب وعبدالله سليمان بدلا من ادريس والخليوي على التوالي في محاولة لاعادة الامور الى نصابها وتنشيط الناحية الهجومية للاخضر.

وقدم السعوديون مستواهم المعهود منذ بداية الشوط الثاني، فنزلوا بكل ثقلهم على مرمى اليابانيين وحصلوا على الفرص بالجملة، ومنعوا منافسيهم من التحرك بسهولة بسبب طريقة المراقبة الفردية لهم فلم يخترقوا المنطقة السعودية.

وكاد الشلهوب يسجل هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني عندما تلقى كرة من التمياط فسددها قوية مرة على يسار المرمى مباشرة، وسدد التمياط كرة صاروخية علت العارضة بسنتيمترات (٤٨).

وكان التمياط خطيرا في تحركاته من العمق والجهة اليسرى من دون ان يجد المتابعة المطلوبة من زملائه، وسدد الشلهوب كرة قوية ابعدها الحارس الياباني باطراف اصابعه الى ركنية (٥٩).

وسبح المشعل لكرة عرضية من الدوخي وتابعها برأسه بطريقة رائعة بين يدي الحارس (٦٣).

ودفع الجوهر بمهاجم رابع هو مرزوق العتيبي بدلا من الشهري، ولعب ورقته الاخيرة املا في استثمار الضغط المتواصل والافضلية منذ بداية الشوط الثاني، لكن اليابانيين اكدوا على جهوزيتهم لمختلف الاساليب التكتيكية، هجوما ودفاعا، فعرفوا كيف يمتصون حماسة السعوديين ويحدون من خطورة مفاتيح اللعب لديهم خصوصا سامي الجابر لان نانامي راقبه كظله.

وكان الجابر على وشك ادراك التعادل اثر هجمة منسقة عندما تلقى تمريرة عرضية من الدوخي من الجهة اليمنى ارتقى لها وتابعها برأسه فوق الخشبات الثلاث (٨٣).

وبقيت المباراة تسير على الوتيرة ذاتها التي فرضتها نتيجة الشوط الاول وانطلق على اساسه الثاني، هجوم سعودي ضاغط من مختلف الجهات ويقظة يابانية واحتواء للهجمات بطريقة احترافية للغاية والانطلاق بالكرات المرتدة السريعة.

وكاد التمياط يفعلها بتسديدة صاروخية في الدقيقة ٨٧ لكن الحارس ابعدها الى ركنية باعجاز، ونفذ التمياط الركنية بنفسه فارتدت الكرة الى خارج المنطقة تابعها الدوخي قوية فوق المرمى لكن شيئا لم يتغير حتى الصافرة النهائية للحكم.

جوائز البطولة

* في ما يلي الجوائز التي وزعت في نهاية بطولة كأس امم آسيا لكرة القدم.

اللعب النظيف: السعودية
افضل لاعب: هيروشي نانامي (اليابان)
افضل حارس: جيانغ جين (الصين)
افضل مدافع: ريوزو موريوكا (اليابان)
افضل هداف: لي دونغ غوك (كوريا الجنوبية)

متفرقات من ملاعب العالم

* اكد حارس مرمى منتخب البارغواي وفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني خوسيه لويس تشيلافيرت (٣٥ عاما) امس الاثنين انتقاله الى ستراسبورغ الفرنسي.

وصرح تشيلافيرت للصحافة «اني مرتاح بعض الشيء، لان الانتقال قد تم وكان ذلك ممكنا بفضل رئيس فيليز ادواردو موسو، الذي اثبت انه صاحب تجربة كبيرة كرئيس للنادي».

وكان موقع ستراسبورغ على الانترنت اعلن قبل قليل «ان للحارس الدولي البارغوياي موعدا مع رئيس النادي باتريك بروازي غدا الثلاثاء، وهو سيصل مع مدير اعماله ومع رئيس نادي فيليز ادواردو موسو من اجل وضع آلية العقد».

* بادل لاتسيو بطل الدوري الايطالي العام الماضي لاعب وسطه الارجنتيني نستور سنسيني مع لاعب وسط بارما الدولي الايطالي السابق دينو باجيو (٢٩ عاما).

وصرح سنسيني (٣٤ عاما) انه سعيد بعودته الى بارما الذي دافع عن الوانه ٦ مواسم من ١٩٩٣ الى ١٩٩٩.

* قال اتيليو روميرو رئيس نادي تورينو الايطالي، الذي هبط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي، انه اقال مدربه المعروف جيجي سيموني، وسيخلفه في منصبه مدرب شباب النادي جانكارلو كاموليزي (٤٠ عاما).

وقد بدأ تورينو دوري الدرجة الثانية بطموح كبير للعودة الى الاولى، لكن البداية كانت على الصعيد العملي كارثية فهو يحتل المركز السادس عشر برصيد ٩ نقاط من ٩ مباريات فاز في اثنتين منها وخسر ثلاثا وتعادل في ثلاث.

تصنيف المحترفات: عودة كورنيكوفا الى نادي العشر الاوليات

* ميامي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - عادت الروسية آنا كورنيكوفا الى نادي العشر الاوليات في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين الذي شهد ارتفاع الفارق بين المتصدرة السويسرية مارتينا هينغيس ووصيفتها الاميركية ليندساي ديفنبورت.

وتقدمت كورنيكوفا درجة واحدة على سلم الترتيب وصارت عاشرة على حساب الفرنسية اميلي موريسمو المتراجعة الى المركز الخامس عشر، وذلك بعد بلوغها المباراة النهائية لدورة موسكو التي خسرتها امام هينغيس، فارتفع رصيد الاخيرة الى ٦٠٥١ نقطة والفارق بينها وبين ديفنبورت من ٢٢٨ الى ٤٦٧ نقطة.

ولم يطرأ اي تعديل آخر على ترتيب العشر الاوليات.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينغيس	٦٠٥١ نقطة
٢- الاميركية ليندساي ديفنبورت	٥٥٨٤
٣- الاميركية فينوس وليامس	٤٠٧٢
٤- الاميركية مونيكا سيليش	٢٨٨٩
٥- الاسبانية كونشيتا مارتينيز	٢٧١٦
٦- الفرنسية ماري بيرس	٢٤٢٧
٧- الاميركية سيرينا وليامس	٢٣٠٦
٨- الفرنسية ناتالي توزيا	٢٢٣٨
٩- الاسبانية ارانتشا سانشيز	٢١٣١
١٠- الروسية آنا كورنيكوفا	١٩٢٤

فاوض الاخاء وسخنين ومكابي نتانيا ولكن...

رغيد برانسي في هبوعيل وهيب الطيبة

* في الوقت الذي كانت فيه ادارة مكابي الاخاء الناصرة تنتظر وصول رغيد برانسي لجلسة اخيرة بالأمس بهدف التوقيع معه، بعد ان توصل الطرفان الى تفاهم، كان المهاجم النصراوي يجري تدريبه الاول في صفوف هبوعيل الطيبة، بعد ان وقع معه عقداً لمدة ثلاث سنوات.

الجدير بالذكر ان أكثر من فريق فاوض رغيد في الفترة الاخيرة، فبالاضافة الى مكابي الاخاء الناصرة كان هناك اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل بيسان ومكابي نتانيا وهبوعيل الطيبة. ويبدو ان الاقتراح المادي لهبوعيل الطيبة كان الأفضل، لذلك فضل رغيد التوقيع مع هذا الفريق.

ورداً على ذلك قال باسم سليمان: يؤسفني هذا التصرف غير المسؤول لهذا اللاعب، فاوضناه وقدمنا له عرضاً جيداً، وكان يجب ان يوقع بالامس لكنه خذلنا، سنحاول ايجاد المهاجم البديل لوسام عيسمي الذي حرر، وسنجد من هو أفضل من رغيد.

وعلمنا ان ادارة الاخاء قامت بالاتصال بالأمس بالمهاجم حنا فرهود وعرضت عليه فكرة الانضمام للفريق النصراوي، خاصة وان خط هجوم الطيبة فيه ثلاثة مهاجمين، الا أن حنا رفض الفكرة وأكد انه تلقى عدة عروض من فرق أخرى، ومنها عرض هبوعيل بئر السبع باستبداله برغيد برانسي، الا ان ادارة الطيبة رفضت هذه الأفكار جملة وتفصيلا.

عبد ابو ليل



حنا فرهود - مطلوب من عدة فرق لكنه باقٍ في الطيبة

مكابي كفركنا يغازل معاذ نصر الدين

* رغم بقائه في فريق مكابي الاخاء كمدرب مع المدير الفني الجديد ايلي محفود، الا ان معاذ نصر الدين على وشك الانتقال لتدريب مكابي كفركنا من الدرجة القطرية.

وعلمنا انه في حالة تمكن الفريق الكناوي من ايجاد الضمانات الكافية في سلطة مراقبة الميزانيات للاتفاقية مع معاذ، فإنه سيترك فريق الاخاء مباشرة.

وأكد لنا فيصل خطيب، رئيس ادارة مكابي كفركنا هذه الاخبار وقال ان الهدف هو ان يبقى هشام الزعبي مديراً فنياً، ومعاذ مدرباً على ان تتاح الفرصة لهشام للعودة ليكون أيضاً لاعباً في خط الهجوم.

عبد ابو ليل



معاذ نصر الدين - في الطريق الى مكابي كفركنا

اليوم المباراة المؤجلة بين مكابي طيرة الكرمل وهبوعيل اكسال

* تلقت ادارة هبوعيل اكسال بالامس رسالة من اتحاد كرة القدم تبلغها باقامة المباراة المؤجلة من يوم السبت امام مكابي طيرة الكرمل ضمن دوري الدرجة الاولى، اليوم في الثانية والنصف في طيرة الكرمل.

هذا وقد نجحت ادارة فريق هبوعيل اكسال في ضم لاعب الوسط النصراوي سامي عبد الجواد والذي كان قريباً من التوقيع مع فريق هبوعيل دبورية من الدرجة الثالثة.

من جهة اخرى توقفت المفاوضات مع المهاجم نسيم اغبارية نظراً الى طلباته المالية الباهظة.

فهمي دراوشة

خبر

مباريات الدوري ستنتظم في نهاية الأسبوع

* بعد طول انتظار، نظراً الى الأوضاع الأمنية التي سادت البلاد في الشهر الاخير وخاصة في قرى ومدن الوسط العربي، ستعود مباريات الدوري على اختلاف درجاتها لتتجدد في نهاية الاسبوع.

هذا الخبر يهم بالذات فرق الدرجتين الثانية والثالثة والتي لم تبدأ الموسم بعد في معظم المناطق، فيما فرق بقية الدرجات كانت قد بدأت الموسم.

ومن المتوقع ان تقوم الشرطة بافتتاح جميع الملاعب المغلقة حتى الآن ليتسنى لهذه الفرق اقامة المباريات عليها.

الجدير بالذكر ان دوري الدرجتين الثانية والثالثة سيبدأ بمباريات الاسبوع الثاني للدوري.

باسل زريق

اتحاد أبناء سخنين اليوم في تيدي

* ان لم تحدث مفاجآت، وعلى ضوء ما جرى بالأمس في مدينة القدس، من المفروض ان يخوض فريق اتحاد أبناء سخنين في الرابعة والنصف من مساء اليوم مباراته المؤجلة مع هبوعيل القدس على استاد تيدي.

الفريق السخنيني اجرى بالأمس تدريبًا خفيفًا بقيادة عزمي نصار ومروان ريان، شارك فيه أيضًا نجم الوسط عباس صوان الذي كان قد قاطع التدريب الاول هذا الاسبوع، أمس الاول الاحد، احتجاجًا على قيام المدير الفني عزمي نصار باستبداله بعد نصف ساعة من بداية المباراة امام مكابي الاخاء، يوم السبت الماضي، وعلمنا ان عزمي نصار اجتمع باللاعب بحضور رئيس الادارة مازن غنايم واوضح له اسباب استبداله، فاقتنع بها عباس وعاد الى التدريب، ومن المتوقع ان يشارك في الأساس في مباراة اليوم.

عادل طربيه



مازن غنايم - اقنع عباس بالعودة

وليد بدير يعيد مكابي حيفا الى قمة اللائحة

* قاد النجم العربي الدولي وليد بدير فريقه مكابي حيفا الى فوز كبير بالأمس على مكابي نتانيا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، في أخرى مباريات الأسبوع العاشر للدوري العلوي، وسجل وليد بدير هدفين، الثاني والرابع وهما اول اهدافه في الفريق الحيفاوي منذ انتقاله اليه في بداية الموسم، وسجل رافي كوهين وبراليا الهدفين الأخرين لمكابي حيفا بينما سجل تانيسا هدف الشرف لمكابي نتانيا.

وبهذا الفوز يعود مكابي حيفا الى قمة اللائحة برصيد ست وعشرين نقطة كما لبيتار القدس ومتقدمًا عليه بفارق الاهداف.

اسماعيل عبد اللطيف

منتخب الملاكمة إلى بطولة العالم

* يغادر هذا الأسبوع منتخب إسرائيل في الملاكمة للشبيبة للاشتراك في بطولة العالم في الملاكمة والتي ستقام في بودابست عاصمة هنغاريا بتاريخ ٣ - ٢٠٠٠/١١/١٣. وقد أقر اتحاد الملاكمة في إسرائيل في جلسته يوم السبت الماضي أسماء أعضاء المنتخب الذي سيمثل البلاد في بطولة العالم. ويتألف المنتخب من أبطال إسرائيل في الملاكمة والذين أثبتوا أنفسهم في السنين الأخيرة وهم: مصطفى عماد عبد الله وزن ٦٣.٥ كغم من الكفوف الذهبية - كفرياسيف، أمين أبو الليل وزن ٧١ كغم من الكفوف الذهبية - الناصرة، مهران عماد شحادة وزن ٧٥ كغم من الكفوف الذهبية - كفرياسيف، عماد مسلم وزن ٨١ كغم من الكفوف الذهبية - الناصرة، ورومن جرينبرغ وزن ٩١ كغم من الكفوف الذهبية - حولون. وسيترأس البعثة د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل.

وكان السيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي قد استجاب لطلب د. شحادة وقدم دعم المجلس في هذه البطولة. كذلك وعد فريق حولون بالدعم أيضاً لسفر لاعبيه.

عن الفرج وملاحظات أخرى (٢)

• بقلم: د. حبيب بولس •

* وثالثًا كيف يمكن لقيادة الجماهير العربية أن تضع حدًا لمثل هذه الظاهرة؟

ويستمد السؤال شرعيته من ان الخطأ مهما كان صغيرًا في مركب مندفع من الممكن ان يغرقه ويغرق كل من عليه. إذ أن ننهب مصلحة، أن نحرق سيارة أو مصرفًا، أن نكسر واجهات المحلات التجارية، أن نقتلع إشارات المرور، أن نحرق المؤسسات والمكاتب والأحراش ماذا يفيد؟ طبعًا لا يفيد سوى جلب الضرر علينا. فكل مصلحة فتحت في مدننا أو في قرانا فتحناها بالنضال العنيد وبدموع العين، وكل إشارة مرور أقيمت أقمناها بعد كفاح طويل.

هل فكّر هذا النفر المتسيب ماذا سنعمل فيما لو قرر أصحاب هذه المؤسسات والمصالح والمصارف إغلاقها أو نقلها الى المدن اليهودية؟! كم مكان عمل سنخسر إذا تم ذلك، وكم عائلة ستجوع؟ وكم من التعب سوف نكابد؟!

نحن نفهم المرارة ولكننا لا يمكن لنا أن نسمح لفئة غير مسؤولة أن تلعب بمكاسبنا وأن تحولّها الى خسائر. ألم يعمل هؤلاء الحساب أنه من الممكن ان يعلو على هذه الموجة عدد من المستعربين أو من أعوان الشرطة؟! علينا منذ اليوم ان نعمل جميعًا لشلّ أيدي هؤلاء ولإيقافهم عند حدهم، كي لا ينحرف نضالنا عن طريقه الصحيحة. علينا أن نعرف هؤلاء كي نمنعهم من تحويل حقنا في الاحتجاج الى تسيّب يجعل الأمر مكسبًا للشرطة علينا أن نضع حدًا لأمثال هؤلاء كي نتجنب الضرر في المستقبل والمسؤولية هنا تقع على الجميع ولكنها تقع وبشكل خاص على قيادة جماهيرنا إذ هي المسؤولة. على هذه القيادة أن تعرف كيف تنسّق بينها، عليها أن تعرف متى تسمح بالنزول الى الشوارع احتجاجًا ومتى تتوقف، عليها أن تحسب حساب هذا النفر غير المسؤول وأن تتخذ كافة الوسائل مسبقًا للجم مثل هذه الانفلاتات والتسيبات التي لا تعود علينا إلا بالضرر والتي من الممكن أن تكون الفرج للسلطة، الفرج الذي تنتظره دائمًا لتخرج من مأزقها.

٢ - ان الانتفاضة التي تسيطر فيها العاطفة على العقل، والتصرف الارتجالي على المدروس، الانتفاضة التي يغلب فيها الغضب الحكمة والتي يسيطر فيها الناس والشارع، تفقد في رأيي الكثير من أهميتها ومن مصداقيتها أمام الرأي العام، وتتحول شرعيتها الى فوضى غير مستحبّة لا تأتي بالثمار المرجوة منها. وهذا الأمر نسوقه هنا لا بهدف النقد وإنما لأننا نعرف تمامًا ما هي أهمية الإعلام في تغطية الانتفاضة وفي إبراز شرعيتها ومصداقيتها.

لا أحد يشك في ان انتفاضة الأقصى اندلعت لجملة اسباب غير مباشرة ومباشرة في آن معًا، أهمها الظلم الصارخ وقسوة الاحتلال ومراوغته في العملية السلمية ومحاولاته المتكررة في مصادرة الأرض وإقامة المستوطنات عليها، هذا بالاضافة الى تحرش المستوطنين الدائم بالسكان وسياسة القمع والتهديد والسجن والنفي والإفقار والقتل أحيانًا وتدنيس حرمة المقدسات، وما الى ذلك. كل ما ذكر من الطبيعي ان يولّد مرارة كبيرة ونقمة عارمة على الاحتلال وعلى أذرعه، لكن هذا لا يعني ان تسيطر النقمة علينا لدرجة نفقد معها صوابنا ونحوّل كل ما أنجزناه الى خسائر، فتذهب عندئذ دماء ضحايانا سدى. علينا رغم ما في الصدور من نقمة ومن غضب ان نلجمهما خاصة ونحن نخوض معركة شرسة كي يظلّ نضالنا - نضال الضحية، نضالاً صادقًا عادلاً شريفًا. علينا رغم كل ما نعرفه عن تعامل جيش الاحتلال القاسي والعنف أن نظل رابطي الجأش لنبرز الصورة البشعة واللاإنسانية للاحتلال مقابل قضيتنا العادلة. ولكن ما جرى في الأسبوع الثاني من الانتفاضة في فلسطين لم يكن كذلك، فمع انتصارنا في أكثر من موقع إعلاميًا وعلى أرض الواقع، كدنا نخسر هذا الانتصار لخطأين أساسيين كانت السلطة الاسرائيلية تنتظرهما بفارغ الصبر لتقلب الصورة، صورة سياستها الاستعلائية وبشاعة المحتل والغطرسة الى ضحية، وأعني بهذين الخطأين: الهجوم على قبر النبي يوسف في نابلس وهدمه بعد ن أخلاه الجيش الاسرائيلي، ثم قتل الجنديين الاسرائيليين وعملية التنكيل بعد القتل التي حدثت في رام الله.

كاد هذان الخطآن يقضيان على كل ما أنجزناه إعلاميًا، كما كادا أيضًا أن يحولا الضحية الى جلاد، هذا بالاضافة الى الإحراج الذي أدخلت فيه الانتفاضة أمام العالم أجمع. والسلطة الاسرائيلية طبعًا لم توفر جهدًا في ابراز هذين الخطأين وكأن الانتفاضة قامت من أجلهما، أو كأن شعبنا يتصرف هكذا بدون سبب. لقد شاهدنا الصورة تتكرر وتتكرر على شاشات التلفاز العالمية حيث تناقلتها كل الإذاعات ومحطات البث في العالم. وكان التركيز على أن الصورة صادقة وليست مفبركة من عمل الإعلام الاسرائيلي لأن المصور كان أجنبيًا. لقد استغلت اسرائيل هذه الصورة بغية إقناع العالم بأننا شعب متوحش متخلف بينما هم شعب متحضر. وما أنقذنا قليلاً من هذا التصرف النابع عن عدم التريث، وعن الغضب والنقمة العارمين أمران: الأول كون الشريط الأمني الفاصل بين هاتين الحادثتين - هدم المقام وقتل الجنديين - وما يجري من قتل في فلسطين للشباب والأطفال، وخاصة مقتل الطفل محمد الدرة وهو يحتمي بوالده، كان قصيرًا ولم يكن الناس قد نسوا ذلك. وثانيًا ان الرئيس عرفات أمر ببناء المقام بشكل فوري، كما انه اضطرّ الى إجراء التحقيق والإعلان عن ذلك في قضية قتل الجنديين وفي قضية التنكيل.

والسؤال الذي يرتفع بعد كل الذي ذكر ألم يفكّر الذين قاموا بالهدم او بالقتل والتنكيل بالضرر الكبير الذي يمكن ان يلحق بالانتفاضة؟ أو ألم يفكّروا لصالح من كان هذا العمل؟ وماذا يمكن ان يضيف!

لقد أثر مشهد القتل والتنكيل على الكثيرين وكاد يمحو صورة مقتل الطفل من الأذهان لولا أن المدة بينهما كانت قصيرة كما أسلفت. كما ان هذا المشهد كاد يخرج اسرائيل من مأزقها وخاصة الإعلامي. لقد حمل براك وحاشيته هذه الصورة حتى الى مؤتمر شرم الشيخ وابرزوها بشكل كبير ومكثف علها تكون ذريعة لهم تخرجهم مما هم فيه. لقد استغلت اسرائيل هذا المشهد جيدًا فلحقتها أمريكا وكدنا بذلك نخسر الكثير. فلو تحقق الأمر لاسرائيل يكون فعلاً قد أتاها الفرج العربي وهذه المرة على أيدينا.

فكّروا معي كم ستكون العملية محرجة لاسرائيل لو لم يقم هذا النفر بعملية القتل والتنكيل. أو كم ستكون اسرائيل في مأزق لو عرف هؤلاء كيف يستغلون الحادثة إعلاميًا تصوّروا لو أنهم أمسكوا بالجنديين وعاملوهما بالحسنى وأرجعوهما سالمين ودعوا كافة الصحف والتلفازات العالمية ليروا ذلك وليصوروه. لو حدث هذا الأمر لاهتز العالم كله ولشهد على إنسانية الفلسطيني وعلى فظاظة الاحتلال في المقابل، ولترسخ في الأذهان ان الضحية مهما دفعت وتدفع من أثمان باهظة تظل أرقى من جلادها لأن هدفها ليس القتل والهدم والتنكيل إنما هدفها إنساني هو التحرر، وثورتها مشروعة وصادقة طالما ان الهدف كذلك.

فإيانا والفرج العربي، إيانا من سيطرة الغضب والنقمة على تصرفاتنا لأننا معهما سنخسر مسار قضيتنا العادل والصحيح.

٣ - بعد أن لملمنا جراحنا ونهضنا وبدأنا نعيد اللحمة الى النسيج الذي تفتق على أثر قضية شهاب الدين، القضية التي أشعلت نارها السلطة واستغلتها لتفرقتنا - تفرقة أبناء الشعب الواحد والهمّ الواحد، اندلعت انتفاضة الأهل في فلسطين وما تبعها من أيام الغضب عندنا الأمر الذي وحدنا جميعًا في كل مواقعنا وعلى كل انتماءاتنا وطوائفنا، مما زاد أيضًا من هذه الوحدة سقوط العشرات من الضحايا وجرح المئات. وقد تجلّت وحدتنا الرائعة في الهتافات التي انطلقت اثناء تشييع جثامين الضحايا في الناصرة وفي غيرها (وحدة وحدة وطنية إسلام ومسيحية) هذه الشعارات وهذه الوحدة أخافت السلطة الاسرائيلية لأنه من المعروف ان وحدة الشعب أي شعب ترهب المحتل فيسعى دائمًا الى ضربها عن طريق سياسة فرق تسد او عن طريق زرع الألغام الطائفية.

ولكن هذه المرة لم تستطع السلطة تفسيخنا وذلك لأن الهم كان كبيرًا من جهة، ولأنه ثبت للجميع ان هذه السلطة وهي تهجم ممثلة بالشرطة على جماهيرنا أو وهي تطلق الرصاص بكل الاتجاهات أثناء المظاهرات الاحتجاجية لم تكن تفرق بين مسلم ومسيحي فكلاهما معاد ينبغي تأديبه أو قتله. عدم نجاح السلطة في تفرقتنا هذه المرة كما أسلفت جعلها تنكفئ على نفسها وتروح تنتظر مجيء الفرج من مكان آخر، من زاوية أخرى. وفعلا جاءها الفرج هذه المرة عن طريق ذلك الشيخ الأرعن في غزة الذي لم يجد شعارًا لخطبته سوى التحريض على ذبح اليهود وقد ألحق بذلك أيضًا وذبح النصارى. أي شعار هذا يا شيخنا الجليل؟! إن هذا التحريض المسجل والمنطلق من حنجرة الشيخ كاد يودي بكل ما حققناه إعلاميًا. اذ كيف يمكن للضحية وهي تذبح يوميًا أن تدعو لذبح الآخرين؟! كيف يمكن لشعب طالما مزقته التفرقة الطائفية التي زرعتها السلطة فقد أعاد اللحمة بشق النفس وبسقوط الضحايا ان يدعو الى التفرقة من جديد؟!

لقد شكلت خطبة شيخنا هذه الفرج الذي انتظرته السلطة. فحملت هذا الصوت النشاز والناتئ على وحدة الصف وعممته على العالم أجمع. اذبحوا اليهود. وكأن الانتفاضة قامت لتكريس الذبح والدعوة اليه. او كأن هذا الذبح هو نهجنا وسبيلنا بالتالي الى التحرر. كيف يمكن يا شيخنا العاقل لشعب يدعو للسلام ويمد يده اليه أن يدعو في نفس الوقت لذبح الشعوب والطوائف؟! لقد استغلت اسرائيل هتاف هذا الشيخ لتبرز حقها في القتل والقمع. شعب يدعو الى ذبحنا إذن كيف نرد عليه؟ وإسرائيل تعرف جيدًا طبعًا مدى حساسية هذا المصطلح - الذبح - كما وتعرف مدى حساسية أمريكا وأوروبا لمثل هذا الشعار. لقد جاءها هذا الشعار إذن على الوجع، فهل هناك أحسن منه لتطهير سمعتها ولكي تخرج نفسها من المأزق العالمي والإعلامي؟! وهل هناك أحسن من هذا الشعار لضرب لحمة هذا الشعب وتفتيق نسيجه من جديد؟! هذه اللحمة التي تهدد مصالحها الاحتلالية في فلسطين ومصالحها السياسية في الداخل.

إن هذا الهتاف/ الشعار الأرعن والخالي من المسؤولية لم يفرج اسرائيل فقط، بل وضع السلطة الوطنية ووضعنا جميعًا في حرج لعين، وحسنًا فعل وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه حين استنكر هذا الشعار ودعا وزارة الأوقاف الفلسطينية الى كم مثل هذه الأصوات المخرّبة لوحدة الصف ولوجه الانتفاضة الناصع.

صحيح ان هذا الشعار خارج عن فرد، ولكن الإعلام لا يميز، الإعلام يستغل الخطأ وهذا ما حاولت اسرائيل إبرازه للعالم واستغلاله لصالحها فرجًا عربيًا فلسطينيًا خالصًا هذه المرة.

ودائمًا هكذا في كل مرة نضع اسرائيل في الزاوية يأتيها أرعن من هنا أو أرعن من هناك فينقذها ويقلب العملية. فبعد أن نكون منتصرين ننقلب الى خاسرين نلعق جراحنا التي تفتقت بسبب غباء هذا او ذاك من شعبنا العربي عامة او الفلسطيني وهو أصعب خاصة. ومجنون رمى حجرًا في بئر كما يقول مثلنا، فلنجتهد كيف نخرجه منها فننشغل بأنفسنا. وهكذا يكون هذا الأرعن او الغبي قد قدم للعدو وعلى طبق من ذهب فرصة ليرمم معها نفسه وسمعته على حسابنا.

نحن شعب لا يسعى الى ذبح ولا إلى قتل، نحن شعب يسعى الى تحرر، يسعى الى سلام، يسعى الى استقلال، الى العيش بكرامته وبوحدة وطنية تجمع كل الانتماءات والطوائف تحت شعار الدمقراطية ولن نسمح لأصوات ناتئة عن هذا الإجماع بالتخريب علينا ويضرب مسعانا. لن نسمح للأغبياء وعديمي المسؤولية مهما كانت مواقعهم إتاحة الفرصة لأعدائنا ليفرقونا او ليشوهوا صورتنا إعلاميًا أمام العالم.

الذي يستحق الذبح ليس الشعوب ولا الطوائف، الذي يستحق الذبح ليس اليهود ولا النصارى ولا أي انسان، الذي يستحق الذبح فعلاً هو الذي ينادي به.

مما ذكر وتأسيسًا عليه، وطالما ان الحرب صارت إعلامية أكثر من أي شيء آخر، علينا أن نحذر وأن نكون على دراية في التعامل مع مثل هذه الأصوات النشاز التي تدعو الى التفرقة والهمجية من جهة، اما من أخرى فعلينا ونحن نسعى لتحقيق أسمى أحلامنا: المساواة في الداخل، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل، علينا أن نعرف كيف نحافظ على منجزاتنا، علينا أن نمنع كل ما يضر بها. وبالتالي علينا أن نكون على حذر لأن كل خطأ من الممكن أن يورطنا وأن يحرف نضالنا عن مسيرته ومساره، بحيث يصبح هذا الخطأ مخرجًا وفرجًا للعدو وهو ما لا نرضاه أبدًا، فهلا اتعظنا.

(انتهى)

وداعًا اخويّ

* حاصروا مدينتي المقدسة.. استفزوا أهلها الخاشعين.. وقتلوا أرواحًا طاهرة.

لم يهنأ لنا بال.. تفجرنا غضبًا.. خرجنا مستنكرين ضد الطغاة.. ومن أجل السلام، تذكرنا محمدًا وأنزلنا دمعة، طوقوا منطقتنا، فرشقناهم بالحجارة، اخوتي كانوا هناك عند مدخل البلدة، رشقوهم بالحجارة، فرموهم بالرصاص.. لحظات وخيم الصمت.. صمت مخيف، شحبت الوجوه.. تعالت الأصوات.. لقد أصيب وليد.

نعم اصابته رصاصة وجهها ذلك الوغد، فهمّ عماد لنجدته.. رفعه بين يديه، وتوسل للطاغي، راجيًا إياه ان لا يصوب، ضحك ذلك الوحش ساخرًا ولحظات.. سقط عماد.

لبست سخنين حلتها السوداء، وأعلنت الحداد، أعلنت استشهاد الأبطال هدية للوطن هدية نفيسة، أغلى ما في الدنيا، ومجدت اسمك عاليًا على جبين فلسطين بلد الشهداء.. يا سخنين.

فيا اخوي، عماد ووليد، يا من فديتما فلسطين بدمائكما الزكية.. ويا من جاورتما محمدًا بأجسادكما.. رحمة الله عليكما..و في جنات الخلد مأواكما.

لن ننسى.. ولن نغفر.

• سلوى حنيف - سخنين •

البـــازار

للبيع

٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. ڤرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥-٠٧٦٣٢
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥
(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو

دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي ٠٥٤٣٥٠٩٢٢
(٤٢٠)

للبيع/للايجار

في شارع صهيون ٣ - حيفا دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٠٦٧٤١-٤٠
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨
(٤٢٢)

للايجار

في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ ڤرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٤)

للبيع في الناصرة

محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض) للاستفسار: ٠٥٨-٧٥٣٣١١
(٤١٧)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع

مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال: ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

للإيجار

في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

دار للايجار

شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

دار للايجار

طابق رابع (أخير)
شارع بوعا ٢٠
حيفا
مشيل زهر محام
٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٠٢)

للايجار في اكسال

مكاتب او دار للسكن في مركز البلد
للاستفسار: ت ٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٠٣)

للايجار في الناصرة

شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع الساليزيان
للاستفسار يرجى الاتصال مع انطون بضعان ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٠٤)

للايجار

غرفة ونصف الغرفة في شارع هنقثيم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة. للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠
(٤٠٠٥)

للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال
٠٤-٨٥٣١٦٢٥
المحامي هشام داود.
(٤٠٠٨)

للبيع

دار مميزة في حيفا ١٢٠م٢ وشرفة ٧٣ ٠٧٠-٨٥-٠٤
٠٤-٨٥٢٤٩٤٨

للايجار في الناصرة

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢ للاستفسار ٠٥١٣٦١٧٧٧
(٤٠٠١)

متجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر

في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع

بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع

دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع

دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع

* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.

للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٠٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب

١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٣٢١
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع
(٤٢١)

مطلوب (مستعجل)

لمكتب محاماة في الناصرة موظفة
* خبرة سنتين على الاقل.
* تجيد الطباعة السريعة على الحاسوب (عربي + عبري +انجليزي) للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٣٣٥٣

(٤٢٣)

مطلوب

مقاولو ציפוי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والمجيدل مع معدات كاملة
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٤١٠)

مطلوب موظفة

ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١
(٤٠٠٦)

مطلوب

مطلوب سائقو خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال ببلفون ٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٠٧)

مطلوب

سائق شاحنة (משאבת בטון) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل
٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب

لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء جباية ديون.

- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.
- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.

للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨
(ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب

لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب

لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات
سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع

ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج

ڤولڤو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع

أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

فرصة للبيع

عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع

دار مع أرض في عيلبون.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع بسعر مغر

سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤ بوضع ممتاز
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٧٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧

للبيع

سيارة مرسيدس E ٢٣٠ موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٤١٦)

مطلوب

١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق الـ ١٥ طنًا، ذوو خبرة سابقة
٠٥١٦١٠٢٢٢
(٤٢٤)

مطلوب

لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة - الحانوت
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧
(٤٢٥)

مطلوب مهندس

مهندس بناء تنفيذي للعمل في شركة بناء، في حيفا والكريوت
يفضل خريج التخنيون
تجربة ٣ سنوات على الأقل
للاتصال: منصور دهامشة
٠٥٠٣٣٠٩٤٨
المكتب: ٠٤-٨٧١٦٨١٨
(٤٢٦)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٠/٣١

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٣٠ – برنامج طبخ.
٩.٠٠ – رياضة أطفال.
٩.٣٠ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – بريار نحماد.
١٠.٢٥ – ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ – جبل السحر.
١٠.٤٥ – في صلب الموضوع.
١١.٤٥ – قصص الشعوب.
١٢.١٠ – مدرستي.
١٢.٣٥ – الجميع بشر.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – ديجمون.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مهملون.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – د. كويل.
١٠.٠٠ – جولة ثانية.
١١.٠٠ – تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ – الأمر الصحيح.
١٢.١٥ – وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٠ – شخصية مهمة.
١٩.٠٠ – شخصية مهمة.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – اغراء.
٢١.٢٥ – جولة عالمية.
٢٢.٤٥ – فيلم اسرائيلي.
٢٣.٥٠ – ملفات في الظلام.
٢٤.٤٥ – سحر السينما.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – لغة العرب – محب.
٢ – رأي – أشك – أنجّي.
٣ – مصباح – الصمت.
٤ – شقة – لهو.
٥ – جانا – دبق – رسا.
٦ – بحر الأرخبيل.
٧ – كثبان – رمين.
٨ – تحقق – رعد.
٩ – نغم – يمهر – ربع.
١٠ – ياغوار – مراقب.
١١ – الرازي – اوقية.
١٢ – كيد – هطلت – هر.

عموديًا:
١ – ليموج – كونياك.
٢ – غاص – ابث – غالي.
٣ – هرب – نحب – مغرد.
٤ – اشارات – وا.
٥ – لاحق – انحياز.
٦ – عش – هدل – قمرية.
٧ – كر – بارقة.
٨ – القرم – رمال.
٩ – اله – خير – روت.
١٠ – منصور بن عراق.
١١ – حجم – سي – دبقية.
١٢ – بيت جالا – عبهر.

تنويه

سقط سهواً في خبر سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، الذي نشر أمس الاثنين، في «الاتحاد» ذكر ان السكرتارية عبرت في اجتماعها عن تضامنها مع رافض الخدمة العسكرية لؤي سعيد نفاع وباقي الرافضين، لذا اقتضى التنويه.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقيًا:
١ – مدينة مغربية جنوب غرب فاس، زنانير.
٢ – الطريقة.
٣ – دولة في وسط جنوب آسيا، ذكر النعام.
٤ – تكبّلوها بسلاسل حديدية.
٥ – تجل، تغيّر يصيب المريض في حالات مرضية حادة ويرافقه عرق وانخفاض سريع في الحرارة.
٦ – ماركة سجائر.
٧ – الاسم الثاني لأفضل لاعب كرة سلة أمريكي معتزل، نبت من الرياحين أصله بصل صغير له زهر أبيض مستدير.
٨ – عاود المريض مرضه بعد شفائه.
٩ – عاصمة أوروبية، ذهبي اللون.
١٠ – سياسية.
١١ – اسم كانت تعرف به سريلانكا، نذالة وحقارة وخساسة.
١٢ – شلال الماء.
١٣ – الاسم الثاني لمطرب مصري شعبي، دقيق طويل من الرجال.
١٤ – اهالي زمانهم الواحد.
١٥ – نواجه، مكيال للسوائل.

عموديًا:
١ – أداة من قش يابس تستعمل في المنازل لإزالة الزبالة، بلدة في بقاع لبنان.
٢ – أشهر ملوك الدولة البابلية اشتهر بشرائعه الإدارية والاجتماعية.
٣ – عبقري مبرز عظيم الشأن، من يكون شديداً في إلحاحه لطلب ما.
٤ – منطقة في افريقيا الوسطى والشرقية تمتد بحوض زامبيزي.
٥ – طلبتم معرفة الأمر، مرفأ في البرازيل على الأطلسي عاصمة ريوغرانده دو نورته.
٦ – اقترب.
٧ – من مؤلفات فلاديمير نابوكوف، مطرب خليجي مشهور.
٨ – ضمير منفصل.
٩ – إمام مذهب البصريين وكتابه في النحو هو «الكتاب»، إمبراطور روماني عرف بجنونه واستبداده اغتيل.
١٠ – ذاق الشيء.
١١ – مخصصات مالية لقاء القيام بعمل مشروط، طويلا مضطرب الخلق.
١٢ – ممثل مصري.
١٣ – صدأ الحديد والنحاس، الولد الصغير.
١٤ – اغنية لمحمد عبد الوهاب.
١٥ – تقذفون ما بيدكم، ذكر الاسباب والحجج التي تبيح القيام بالعمل.

• اعداد: جوزيف كرباج •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عليك التخفيف من أنانيتك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تسعى لإثبات وجودك وتعمل بجهد.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
تتأقلم بسرعة مع شخص مهم. لا تهمل صحتك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات المهمة.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تهمل المقربين منك وخاصة عائلتك بسبب انشغالاتك.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تعتمد سياسة التبذير فقد تقع تحت وطأة الديون.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
امامك مرحلة معقدة كثيراً، لكن عليك أن تكون سلسًا.

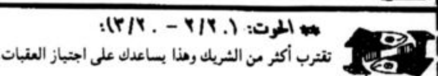
العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
خفف من تشاؤمك فالحياة تستحق منك ابتسامة.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حاول تنمية قدراتك المهنية فهذا يحسن من مستواك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الفرح سيأتي قريبًا اذا عرفت كيف تستغل الفرص.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك القبول بالأمر الواقع ولا تحاول تغييره.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تقترب أكثر من الشريك وهذا يساعدك على اجتياز العقبات.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة قليلاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢١° * تل أبيب وضواحيها – ٢٦° * حيفا وضواحيها – ٢٥° * إيلات – ٢٩° * جبال الجليل – ٢٠° * المروج الشمالية – ٢٦° * جبال المركز والجنوب – ٢١° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي – ٢٦° * النقب الشمالي – ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٣٠)

* دولار أمريكي	٤.١٣٥ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٢١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٤٢٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٢٢٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ – ٤.١٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٣١ تشرين الاول ٢٠٠٠

في «الاتحاد» الادبي قصائد ونصوص بأقلام: معين شلبيه، عبلة حجازي، احمد يوسف ياسين، يتسحاق لاؤور، أحمد هيبي، عبد المحسن عمر نعامنة، زهير دعيم، كاظم ابراهيم، د. فؤاد خطيب، شاكر ابراهيم خطيب.

(ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

منح جائزة غونكور الأدبية للعام ٢٠٠٠ الى جان جاك شول



• الاديب الفرنسي جان جاك شول، يصافح الاديب العاجي احمدو كورما •

باريس – و.ص.ف – منحت جائزة غونكور الأدبية للعام ٢٠٠٠ الى الكاتب الفرنسي جان جاك شول على روايته «انغريد كافن» الصادرة عن دار غاليمار للنشر، كما اعلن رئيس لجنة تحكيم الجائزة ديديبه دوكوان.

وقد تم اختيار كتاب شول خلال الدورة السادسة من عملية التصويت بحصوله على اربعة اصوات في مقابل ثلاثة حصل عليها الكاتب احمدو كوروما من ساحل العاج عن كتابه («الله غير مجبر» الصادر عن دار سوي). ونال كل من اميلي نوتومب (عن كتابها «ميتافيزيقيا الانابيب» الصادر عن البين ميشال) وجيرار دو كورتانز («اعصار» عن اكت سود) على بعض الاصوات. ولم يظهر هذا الكتاب الاخير في اللائحة النهائية التي نشرتها لجنة تحكيم جائزة غونكور.

ويشكل كتاب جان جاك شول الذي يعتبر احد الكتاب الطليعيين، استحضارا لفترة السبعينات عبر تطرقه الى مصير المغنية والممثلة الالمانية، وهي زوجته ايضا، انغريد كافن.

وهذا هو عمله الثالث بعد «وردة غبار» و«تيليكس رقم ١»، ولم ينشر أي عمل منذ ١٩٧٦.

وأخيرا .. بعد (١٧) عاما!
السماح ببيع «الخبز الحافي» لمحمد شكري في المغرب

* الرباط – و.ص.ف – سمح المغرب ببيع كتاب «الخبز الحافي» لمحمد شكري بعد منع استمر ١٧ عاما، وفق ما علم لدى وزارة الثقافة امس الاثنين.

ويصف محمد شكري في الكتاب، وهو سيرة ذاتية، حياة الفقر التي عاشها خلال طفولته في مدينة طنجة شمال البلاد.

ترجم الكتاب الى عدة لغات لكنه كان ممنوعا في المغرب بسبب وصفه الجريء للتجارب الجنسية التي مر بها الكاتب في صباه.

١٤ دولة عربية في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

• فرقة «الفارابي» تمثل فلسطين في المهرجان •

* القاهرة – و.ص.ف – تشارك ١٤ دولة عربية في الدورة التاسعة لمهرجان الموسيقى العربية الذي تنظمه دار الاوبرا المصرية ويبدأ نشاطاته غدا الاربعاء في مدينتي القاهرة والاسكندرية ويستمر على مدى عشرة ايام يقدم خلالها ٢٥ حفلة غنائية وموسيقية.

يمثل الدول العربية في هذا المهرجان ٢٨ مطربا حوالي نصفهم من مصر التي يمثلها ١٢ مطربا من ابرزهم هاني شاكر ومها البدري واحمد ابراهيم والمطربة الشابة امال ماهر التي يطلق عليها ام كلثوم الجديدة وغادة رجب.

وتلي سوريا مصر بأربعة مطربين ابرزهم صباح فخري، ضيف المهرجان الدائم، وصفوان البهلوان وحمام خيري، ثم لبنان بثلاثة مطربين منهم وديع الصافي وماجدة الرومي. وتمثل بقية الدول العربية بمطرب واحد لكل منها.

وبالاضافة الى ذلك ستقدم ١٧ فرقة للموسيقى العربية حفلاتها الخاصة وعلى المسارح المحددة لنشاطات المهرجان في دار الاوبرا المصرية في المسرح الكبير والمسرح الصغير وعلى مسرح الجمهورية في مدينة القاهرة وفي قاعة المؤتمرات في مدينة الاسكندرية.

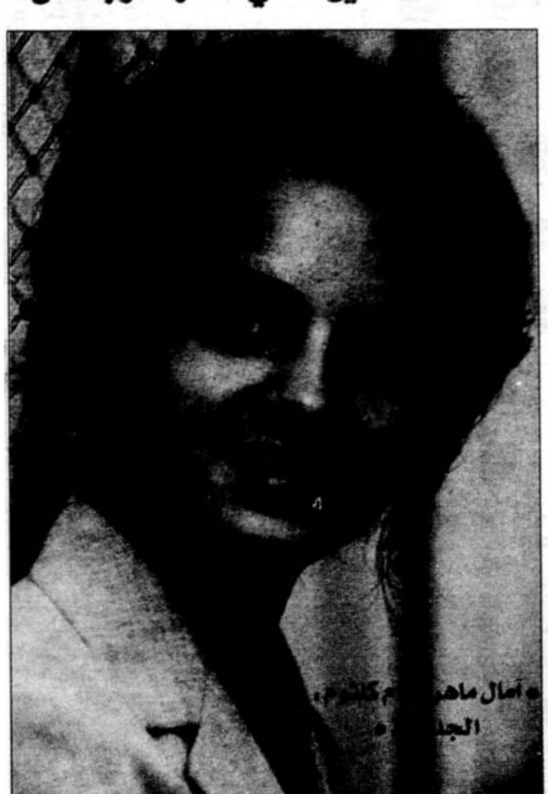
ومن ابرز الفرق المشاركة فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشي والفرقة القومية الموسيقية العربية بقيادة سليم سحاب الذي يقود ايضا فرقة كورال اطفال الاوبرا وهو الوحيد الذي يقود فرقتين في نشاطات هذا المهرجان.

ومن لبنان تشارك فرقة الكلية الموسيقية لجامعة الكسليك اللبنانية بقيادة عايدة شلهوب وهي المرأة الوحيدة التي تقود فرقة في نشاطات المهرجان، ومن العراق تشارك فرقة بابل للتراث الموسيقي، بالاضافة الى فرقة الفارابي للموسيقى العربية من فلسطين.

وتقام على هامش المهرجان مجموعة من الندوات تتناول محاور الموال البلدي في البلاد العربية، واغاني العاب الطفل، ومنبر كتاب الاغاني للأصفهاني. بالاضافة الى محاضرة يقدمها التونسي محمد القطاط تحت عنوان «الحفاظ على الالات الموسيقية العربية من خلال التوثيق».

يضاف الى ذلك اقامة معرض للخط العربي يشارك فيه اربعة فنانين مصريين يمثلون من خلال ٧٠ لوحة يتشكل منها المعرض تجربة ثلاثة اجيال للخط العربي.

وسيتم تكريم عشرة شخصيات من اعلام الموسيقي والغناء في مصر والوطن العربي من بينهم الموسيقيين حلمي بكر وجمال سلامة والباحث التونسي محمود القطاط وسيد اسماعيل والفنانة زينب يونس.



• آمال ماهر... ام كلثوم الجديدة •

«هموم الترجمة واشكالياتها» في مؤتمر الترجمة في القاهرة

* القاهرة – و.ص.ف – تحت عنوان «هموم الترجمة واشكالياتها» بدأت اول الاسبوع في القاهرة اعمال المؤتمر الثاني للترجمة الذي ينظمه المجلس الاعلى المصري للثقافة بمشاركة اكثر من مائة باحث مصري وعربي وأجنبي.

واحتفل المركز القومي للترجمة بهذه المناسبة بانجاز ترجمة ٢٥٠ كتابا من مختلف الثقافات العالمية.

وحدد جابر عصفور، الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، في كلمته الافتتاحية اهمية الترجمة «كونها وسيلة التعرف المتاحة على الآخر والتي تتيح لنا الاطلالة على ذواتنا الثقافية وتطورها وتميزها بما يلتقي او يختلف مع الثقافات الاخرى التي نقوم بترجمة منجزاتها الثقافية».

وشدد جابر عصفور في كلمته الافتتاحية على أهمية المركز القومي للترجمة «ودوره في اثراء الثقافة العربية في كتابات لا زالت مجهولة بالنسبة للقارئ العربي».

والقت فاطمة موسى، استاذة الادب الانجليزي في جامعة القاهرة ومقررة لجنة الترجمة في المجلس الاعلى للثقافة، كلمة الباحثين العرب والمصريين وتطرقت خلالها الى المصاعب التي تواجه المترجمين.

وفي السياق ذاته وباسم الباحثين الاجانب، شدد التركي رحمي ار «على اهمية الثقافة العربية في الحضارة الانسانية وضرورة نقل كنوزها الى الحضارات العالمية الاخرى».

في حين اختصر فاروق حسني، وزير الثقافة المصري، كلمته باعلانه منح جائزة دورية بقيمة ٢٥ الف جنيه مصري (٧ آلاف دولار امريكي) كل عامين لافضل مترجم.